مناجاة الحبيب

في الغزل والتشبيب

مجموعة تحتوي على اهم القصائد الغزلية والابيات الغرامية
للشعراء الاقدمين والعصريين

جمعها [illegible]

سلمان الاعظمي الكبيسي

مطبعة الفرات * بغداد

١٩٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

ان احسن ما تتحلى به الطروس . وتبتهج بذكره النفوس . حمد من تعالى وتقدس عن الشبيه والنظير . وتنزه في سلطانه من المعاون والوزير . خلق الانسان . وعلمه البيان . وجعل له عينين من الشعر ان استعملهما فاضتا . وان تركهما غارتا . والصلاة والسلام على نبيه الذي سمع الشعر واجاز عليه . وحث حسان على هجاء كفار قريش وارتاح اليه . وعلى آله واصحابه الذين كانوا ينزلون الشعراء منازلهم . وينظمون الشعر حسب ما تجود به قرآئحهم (اما بعد) فلما رأيت الادب قد راج في هذا العصر وشاهدت الاقبال قد ازداد على النظم والنثر . دعاني ضميري الى ان اهدي الى ادباء شباننا . وفضلاء كهولنا . هذا الديوان . المشتمل على القصائد الحسان . وقد جمعت بين بنات افكار الشعراء القدماء . وبين خرائد اشهر شاعر عصري من الفضلاء . فجاء هذا السفر حاوياً للقصائد الغزلية وجامعاً لاحسن المقاطيع التشبيبية . فها انا اقدمه للقرآء . واهديه الى الادباء . ولي الامل ان جمعي هذا يقدر . وعليه اشكر والله حسبي وكفى .

نعمان الاعظمي الكتبي



حرف الهمزة

شوقي بك شاعر مصر

خدعوها بقولهم حسناء والغواني يغرهن الثناء
ما تراها تناست اسمى لما كثرت فى غرامها الاسماء
ان رأتني تميل عنى كأن لم تك بيني وبينها اشياء
نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء
يوم كنا ولا تسل كيف كنا نتهادي من الهوى ما نشاء
وعلينا من العفاف رقيب تعبت فى مراسه الاهواء
جاذبتنى ثوبى العصي وقالت انتم الناس ايها الشعراء
فاتقوا الله فى خداع العذارى فالعذارى قلوبهن هواء

جمال الدين بن نباتة

قام يرنو بمقلة كحلاء علمتني الجنون بالسوداء
رشأ دب في سوالفه النمـ ل فهامت خواطر الشعراء
روض حسن غني له فوق الحلـ ي فاهلاً بالروضة الغناء
عذلوني على هواه فأغروا فهواه نصب على الاغراء
من معيني على لواعج حب تتلظى من ادمعي بالماء
وحبيب الي يفعل بالقلـ ب فعال الاعداء بالاعداء

يتثنى كقامة الغصن الرط	ب ويمطو كالظبية الادماء
ياشبيه الغصون رفقاً بصب	نائح في الهوى مع الورقاء
يذكر العهد بالعقيق فيبكي	من هواه بدمعة حمراء
يالها دمعة على الخد حمرا	ء بدت من سوداء في صفراء

عمر بن الفارض

ارج النسيم سرى من الزوراء	سحراً فأحيا ميت الاحياء
اهدى لنا ارواح نجد عرفه	فالجو منه معنبر الارجاء
وروى احاديث الاحبة مسنداً	عن اذخر بأذاخر وسحائي
فسكرت من ريا حواشي برده	وسرت حميا البرء في ادوائي
يا راكب الوجناء بلغت المنى	عج بالحمى ان جزت بالجرعاء
متيمماً تلعات وادي ضارج	متيامناً عن قاعة الوعساء
واذا اتيت اثيل سلع فالنقا	فالرقمتين فلعلع فشظاء
فكذا عن العلمين من شرقيه	مل عادلاً للحلة الفيحاء
واقر السلام عريب ذياك اللوى	عن مغرم دنف كئيب ناء
صب متى قفل الحجيج تصاعدت	زفراته بتنفس الصعداء
كلم السهاد جفونه فتبادرت	عبراته ممزوجة بدماء
ياساكني البطحاء هل من عودة	أحيا بها يا ساكني البطحاء

ان ينقضي صبري فليس بمنقض وجدي القديم بكم ولا برحائي

ولئن جفا الوسمي ماحل تربكم فمدامعي تربي على الانواء

واحسرتي ضاع الزمان ولم افز منكم أهيل مودتي بلقاء

ومتى يؤمل راحة من عمره يومان يوم قلى ويوم تناء

بعضهم

احبة قلبي عللوني بنظرة فدائي جفاكم والوصال دوائي

احن اليكم كلما هب الصبا فيزداد شوقي نحوكم وعنائي

اكابد احزاني ففرط صبابتي ولم ترحموا ذلي وطول بكائي

اراعي نجوم الليل شوقا اليكم وذاك لرغمي في الهوى وشقائي

اياصاحبي كن لي معينا على الهوى فعمري به ولى وعز عزائي

اعرني جفونا الا تجف بمقلتي رقى دمعها فاستبدلت بدماء

ارجي وصالا من حبيب ممانع يخيب عمداً بالبعاد رجائي

ابي القلب ان يصغي الى قول عاذل ولو لج بي في غدولي ومسائي

احمد بن حسين الارجاني

يرى فؤادي وهو في سودائه اتراه لا يخشى على حوبائه

ومن الجهالة وهو يرشق نفسه ان يطمع المشاق في ابقائه

تاه الفؤاد هوى وتاه تعظماً فمتى افاقة تائه في تائه

رشأ يريك اذا نظرت تثنيا … يسبي قلوب الخلق في اثنائه
علق القضيب مع الكثيب بقده … متجاذبين لحسنه وبهائه
حتى اذا خاف النزاع تراضيا … للفصل بينهما بعقد قبائه
ذو غرة كالنجم يلمع نوره … في ظلمة اخفته عن رقبائه
بيضاء لما آيست من وصلها … وبدت بدو البدر وسط سمائه
اترعت في حجري غديراً للبكا … فعسى يلوح خيالها من مائه
ومسهد حل الصباح بفرعه … من طول ليلته ومن اعيائه
شقت جيوب جفونه عن ناظر … من طيفهم خال ومن اغفائه
متطاول اسفاره متوسد … وجناته احدى يدي وجنائه
طوراً يري زور الخيال وتارة … يرمي العراق به الى زورائه

صفي الدين الحلي

ابت الوصال مخافة الرقباء … واتتك تحت مدارع الظلماء
اصفتك من بعد الصدود مودة … وكذا الدواء يكون بعد الداء
احيت بزورتها النفوس وطالما … ضنت بها فقضت على الاحياء
امت بليل والنجوم كأنها … درر بباطن خيمة زرقاء
امست تعاطيني المدام وبيننا … عتب غنيت به عن الصهباء
ابكي واشكو ما لقيت فتلتهي … عن در الفاظي بدر بكاء

آبت الى جسدي لتنظر ما التهت　　من بدها فيه يد البرحاء

أنفت به وقع الصفاح فراعها　　جزعاً وما نظرت جراح حشاءي

امصيبة منا بنبل لحاظها　　ما أخطأته اسنة الاعداء

اعجبت مما قد رأيت وفي الحشا　　اضعاف ما عاينت في الاعضاء

امسي ولست بسالم من طعنة　　نجلاء او من مقلة كحلاء

ان الصوارم واللحاظ تعاقدا　　ان لا ازال مزملاً بدماءي

اجنت علي بما رأيت معاشر　　نظروا بمقلة عمياء

معتوق بن شهاب الموسوي

هذا الحمى فانزل على جرعائه　　واحذر ظبا الفتات عين ظبائه

وانشد به قلباً اضاعته النوى　　من اضلعي فنساه في وعسائه

سل الاراك الغض عن روح شكت　　حر الجوى فلجت الى افيائه

واقصد لبانات اللوى فلعلنا　　نقضي لبانات الفؤاد التائه

واضمم اليك قدود اغصان النقا　　والثم ثغور الدر من حصبائه

واسفح بذاك السفح حول غديره　　دمعاً يمد جذوب فضة مائه

سقياً له من ملعب بعقولنا　　وقلوبنا لعبت يدا اهوائه

مغنى به تهوى القلوب كانما　　بالطبع يجذبها حصى مغنائه

ارج حكي نفس الحبيب نسيمه　　يذكي الهوى في الصب بردهوائه

نفحاته تبري الضرير كأنما ريح القميص تهب من تلقائه
فلتحذر الجرحى به ان يسلكوا يوما فيشتاقوا ثرى ارجائه
عهدي به ونجوم اطراف القنا والبيض مشرفة على احيائه
والاسد تزأر في سروج جياده والعين تبغم في جمال نسائه
والطيف يطرقه فيعثر بالردى تحت الدجى فيصد عن اسرائه
والظل تعقره الصبا وتمده والطير يعرب فيه لحن غنائه
لا زال يسقي الغيث غر معاشر تسقي صوارمهم ثرى بطحائه
لا تنكرن ياقلب اجرك فيهم هم اهل بدر انت من شهدائه
لو لا جمود الدر بين شفاههم ماذاب في طرفي عقيق بكائه
لله نفس اسى يصعدها الاسى ويردها في العين كف عزائه
حبست بمقلته فلا من عينه تجري ولم ترجع الى احشائه
من لي بخشف كناس خدر دونه ما يحجم الضرغام دون لقائه
حوى حوى الف الجآذر في الفلا والشي منجذب الى نظرائه
حسن اذا في ظلمة الليل انجلى تعشو الفراش الى ضياء بهائه
يلقي شعاع الخد منه على الدجى شفقا يعصفر طيلسان سمائه
فالبرق منه يلوح تحت لثامه والغصن منه يميل تحت ردائه
لا غرو ان زار الهلال محله فشقيقه الاسنى برحب فنائه

جمال الدين بن نباتة

اودت فعالك يا اسما باحشاءي　　واحيرتي بين افعال واسماء
ان كان قلبك صخرا من قساوته　　فان طرف المعنى طرف خنساء
ويح المعنى الذي اضرمت باطنه　　ماذا يكابد من اهوال اهواء
تحمي بمقلتك السوداء مهجته　　فليس ينفك مجنونا بسوداء
يا صاحبي اقلا من ملامكما　　ولا تزيدا بتكرير الهوى داءي
هذي الرياض عن الازهار باسمة　　كما تبسم عجبا ثغر لمياء
والارض ناطقة من صنع بارئها　　الى الورى وعجيب نطق خرساء
خضراء قد مازجتها النفس من طرب　　ورب نفس على التحقيق خضراء
فما يصد كما والحال داعية　　عن شرب فاقعة للهم صفراء
راحا غريت برياها ومشربها　　حتى انتصبت اليها نصب اغراء
من الكميت التي تجري بصاحبها　　جرى الرهان الى غايات سراء
في كف اغيد يحسوها مقهقهة　　كما تأود غصن تحت ورقاء

احمد بن الحسين الارجاني

وعدت باستراقة للقاء　　وباهداء زورة في خفاء
واطالت مطل المحب الى ان　　وجدت خلسة من الاعداء
ثم غارت من ان يماشيها الظـ　　ـل فزارت في ليلة ظلماء

ثم خافت لما رأت انجم الليـ ل شبيهات اعين الرقباء
فاستنابت طيفاً يلم ومن يمـ لك طرفا يهيم بالاغفاء
هكذا نيلها اذا نولتنا وعناء تسمح البخلاء
يهدم الانتهاء باليأس منها ما بناه الرجاء بالابتداء
فمتى للغليل ياصاح يشفي من شكا طماءة الى ظمياء
هو جدي الموسوم بالغدر في الحـ ب متى ما اتهمته بالوفاء
كلما مال من احب لادنا ءي لج الزمان في اقصائي
ولعهدي واسمي الى اذن اسما ء الحبى كالقرط في الاسماء
قبل يعتاد من عذاري طوعا كل يوم بيضاء في سوداء
حين اغدو لا للحبيبة من دهـ ري ولا للشبيبة استخفائي
لست انسي يوم الرحيل وقد غر د حادي الركاب للانضاء
وسليمى منت برد سلامي حين جد الوداع بالايماء
سفرت كي تزود الحب منها نظرة حين آذنت بالتناءي
وارت انها من الوجد مثلي ولها للفراق مثل بكاءى
فتباكت ودمعها كسقيط الـ طـل في الجلنارة الحمراء
وحكى كل هدبة لي قناة نهرت فوق طعنة نجلاء
فترى الدمعتين في حمرة اللو ن سواء وماهما بسواء

خدها يصبغ الدموع ودمعي يصبغ الخد قانيا بالدماء
خضب الدمع خدها باحمرار كاختضاب الزجاج بالصهباء

محمد العفيف التلمساني المعروف
بالشاب الظريف

منعت جفوني لذة الاغفاء علق المنى وتقسم الاهواء
عجل الزمان علي في شرخ الصبا بتشتت القرناء والقرباء
وسواد عيني لم يدع لي لذة افتضها باللمة السوداء
يا صاحبي توجعا لهوى فتى الف الضنا ولواعج البرحاء
هل غيث ربع الحي بعد مدامعي ام امسكت عنه يد الانواء
احبابنا حل الفراق ولي يد لفراقكم لكن على احشاءي
فمروا الرياح بان تقص حديثكم عندي فما يبدي الكتاب شفاءي
ودليل ذلك أن طرفي غاسل قبل القراءة نقشه ببكائي

﴿وله أيضا﴾

ياراقد الطرف ما للطرف اغفاء حدث بذاك فما في الحب اخفاء
ان الليالي والايام من غزلي في الحسن والحب أبناء وأنباء
اذ كل نافرة في الحب آنسة وكل مائسة في الحى خضراء
وصفوة الدهر بحر والصفا سفن وللخلاعة ارساء واسراء

ياساكني مصر شمل الشوق مجتمع   بعدالفراق وشمل الشكر اجزاء
كأن عصر الصبا من بعد فرقتكم   عصر التصابي به للهو ابطاء

حرف الباء

صفي الدين الحلي

اسبلن من فوق النهود ذوائبا   فتركن حبات القلوب ذوائبا
وجلون من صبح الوجوه اشعة   غادرن فود الليل منها شائبا
بيض دعاهن الغبي كواعباً   ولو استبان الرشد قال كوا كبا
سفهن رأي المانوية عندما   اسبلن من ظلم الستور غياهبا
وسفرن لي فرأين شخصاً حاضراً   شدهت بصيرته وقلبا غائبا
اشرقن في حال كأن اديمها   شفق تدرعه الشموس جلابيا
وغربن في كلل فقلت لصاحبي   بأبي الشموس الجانحات غواربا
ومعربد اللحظات يثني عطفة   فيخال من مرح الشبيبة شاربا
جلو التعتب والدلال يروعه   عتبي ولست اراه الا عاتبا
عاتبته فتضرجت وجناته   وازور الحاظا وقطب حاجبا
فاراني الخد الكليم فطرفه   ذو النون اذذهب الغداة مغاضبا
ذو منظر تغدو القلوب بحسنه   نهباً وان منح العيون مواهباً

* **

معروف الرصافي

سيوف لحاظ ام قسي حواجب ... تريش الى قلبي سهام المعاطب

ورب كعاب اقبلت في غلائل ... وقد لاح لي منها حلى الترائب

لها جمد ظبي واعتدال وشيجة ... وعين مهاة وائتلاف الكواكب

ولا عيب فيها غير ان اولى الهوى ... ينادونها في الحسن بنت العجائب

نضت عن محياها النقاب عشية ... فاسفر صبح الحسن من كل جانب

ومذ نشرت سود الذوائب اوجلت ... نهار محياها بليل الذوائب

تناسب فيها الحسن حتى رأيتها ... تفوق الدمى في حسن ذاك التناسب

مفترة الاجفان تدمي بلحظها ... قلوب اسود مدميات الكتائب

فلم انسها والله يوم تعرضت ... لنا بين هاتيك الضباء السوارب

وما كنت ادري ما الصبابة قبلها ... ولا همت يوما في الحسان الكواعب

فاصبحت فيها ذا غرام ولوعة ... ووجد وتهيام وهم مواظب

وما الصبر الا غائب غير حاضر ... وما الشوق الا حاضر غير غائب

ابن الخياط

خذا من صبا نجد امانا لقلبه ... فقد كاد رياها تطير بلبه

واياكما ذاك النسيم فانه ... متى هب كان الوجد ايسر خطبه

خليلي لو احببتما لعلمتما ... محل الهوى من مغرم القلب صبه

تذكر والذكري تشوق وذو الهوى | يشوق ومن يعلق به الحب يصبه
غرام على يأس الهوى ورجائه | وشوق على بعد المزار وقربه
وفي الركب مطوي الضلوع على جوى | متى يدعه داعي الغرام يلبه
اذا خطرت من جانب الرمل نفحة | تناول منها داءه دون صحبه
ومحتجب بين الاسنة معرض | والقلب من اعراضه مثل حجبه
اغار اذا آنست في الحي آنةً | حذاراً عليه ان تكون لحبه

ابرهيم بن سهل الاسرائيلي

ردوا على طرفي النوم الذي سلبا | وخبروني بعقلي أية ذهبا
علمت لما رضيت الحب منزلة | ان المنام على عيني قد غضبا
ناديت واحربا والصمت اجدر بي | قد يغضب الحب ان ناديت واحربا
اني له عن دمي المسفوك معتذر | اقول حملته في سفكه تعبا
نفسي تلذ الأسى فيه وتألفه | هل تعلمون لنفسي في الجوى نسبا
قال عهدناك من اهل الرشاد فما | اغواك قلت اطلبوا من لحظه السببا
من صاغه الله من ماء الحياة وقد | اجرى بقيته في ثغره شنبا
ياغائباً مقلتي تهمي لفرقته | والقطر ان حجبت شمس الضحى انسكبا
كم ليلة بتها والنجم يشهد لي | رهين شوق اذا غالبته غلبا
مردداً في الدجى لهفاً ولو نطقت | نجومها رددت من حالتي عجبا

ماذا ترى في محب ماذكرت له　　الا بكي اوشكا اوحن اوطربا
يرى خيالك في الماء الزلال وما　　ذاق الشراب فيروى وهو ماشربا

الشاب الظريف

لي من هواك بعيده وقريبه　　ولك الجمال بديعه وغريبه
يامن اعيذ جماله بجلاله　　حذراً عليه من العيون تصيبه
ان لم تكن عيني فانك نورها　　اولم تكن قلبي فانت حبيبه
هل حرمة او رحمة لمتيم　　قد قل فيك نصيره ونصيبه
الف القصائد في هواك تغزلاً　　حتى كان بك النسيب نسيبه
هب لي فؤاداً بالغرام تشبه　　واستبق فوداً بالصدود تشيبه
لم يبق لي سر اقول تذيعه　　عني ولا قلب اقول تذيبه
كم ليلة قضيتها متسهداً　　والدمع يجرح مقلتي مسكوبه
والنجم اقرب من لقاك مناله　　عندي وابعد من رضاك مغيبه
والجو قد رقت علي عيونه　　وجفونه وشماله وجنوبه
هي مقلة سهم الفراق يصيبها　　ويسح وابل دمعها فيصوبه

الحاجري

علمتم باني مغرم بكم صب　　فعذبتموني والعذاب بكم عذب
والفتم بين السهاد وناظري　　فلا دمعتي ترقاولا زفرتي تخبو

خذوا في التجني كيف شئتم فانتم　　احبة قلبي لا ملال ولا عتب
صدودكم وصل وسخطكم رضا　　وجوركم عدل وبعدكم قرب
لكم في فؤادي منزل مترفع　　عن العتب لم تحلله سعدى ولا عتب
ولما سكنت القلب لم يبق موضع　　بجسمي الاود لو انه قلب
اذا افترّ جادت بالمدامع مقلتي　　كذا عند ومض البرق تنهمل السحب
متى سهدت عيني لغير جمالكم　　فلا برحت عندي مدامعها سكب
بمن يطلب الانصار قلبي وانتم　　مع الوجد اعوان على قتلتي حزب
عسى اوبة بالشعب اعطى بها المنى　　كما كان قبل البين يجمعنا الشعب
وماذات فرخ بان عنها فاصبحت　　بذي الأيك ثكلى دأبها النوح والندب
بأشوق من قلبي اليكم فليتني　　قضيت اسى اوليت لم يكن ا.
وبي ظمأ يفني الزمان وينقضي　　وليس له يوما سوى حبكم حسب
وبي ثمل ما ماس الا واطرقت　　حياءً له اللدن والذوابل والقضب

البهاء زهير

رسول الرضا اهلا وسهلا ومرحبا　　حديثك ما احلاه عندي واطيبا
فيا مهدياً ممن احب سلامه　　عليك سلام الله ما هبت الصبا
ويا محسناً قد جاء من عند محسن　　ويا طيباً اهدى الى القلب طيبا
لقد سرّني ما قد سمعت من الرضا　　وقد هزني ذاك الحديث واطربا

وبشرت باليوم الذي نلتقي الا انه يوم يكون له نبا
فمرض اذا حدثت بالبان والحمى واياك ان تنسى فتذكر زينبا
ستكفيك من ذاك المسمى اشارة ودعه مصوناً بالجلال محجبا
اشر لي بوصفٍ واحدٍ من صفاته تكن مثل من سمى وكنى ولقبا
وزدني من ذاك الحديث لعلني اصدق امراً كنت فيه مكذبا
سأكتب مما قد جرى في عتابنا كتاباً بدمعي للمحبين مذ هبا
عجبت لطيفٍ زار بالليل مضجعي وعاد ولم يشف الفؤاد المعذبا
فأوهمني امراً وقلت لعله رأى حالة لم يرضها فتجنبا
وما صد عن امرٍ يريب وانما رآني قتيلا في الدجى فتهيبا

حسن بن محمد البوريني

اما ينقضي هذا الغرام من القلب اما ينطوي هذا الملام عن الصب
ألا حاكم بيني وبين عواذلي فيسألهم ماذا يريدون من عتبي
الا راحم في الحب اشكو ظلامتي اليه فقد زادت يد البين في حربي
الا ساعة اخلو به فابثه لواعج نيرانٍ اقامت على قلبي
اما في الورى من فيه رقة رحمةٍ فيبدي له حالي ويوصله كتبي
لقد ضاقت الدنيا علي لبعده على رحبها من غاية الشرق للغرب
اذا لاح تبدو وقفة في تلفظي واغدو لما القاه احير من ضب

فما في افصاح ولا فيه رحمة فيسال عن حالي ويفرج عن كربي
ولا انا ذو فكر صحيح يدلني على سبب التأنيس او سبب القرب
واني الى مولاي انهيت حالتي فغاية شكوى العاجزين الى الرب

الارجاني

من حكم طرفي اذ يكون مريبا ان لا اعد على الوشاة ذنوبا
الدمع منه فلم اعاتب واشيا والمنع منك فلم الوم رقيبا
ياعاشقاً لعب البكاء بعينه واشتاق لو يصل المشوق حبيبا
اعياه ماتطوى الضلوع من الهوى فاسأل فما تدري الجفون غروبا
ان كنت تبعث بالحنين تحيةً اوكنت تأمر مقلة لتصوبا
فالى الخيال اذا تأوب طيفه وعلى النسيم اذا استقل هبوبا
الطارقين على البعاد متيماً والمسعدين على الغرام كئيباً
وخواطراً سرحت اليك صبابةً وجوانحاً ملئت عليك ندوبا
يا برق لم يقدح زنادك موهناً الا ليوقع في حشاي لهيباً
عندي من العبرات ماتسقي به للعامرية اجرعا وكثيبا
دمناً وقفت على رسوم عراصها سمي الملوم ودمعي المسكوبا
فلقد عهدت بها الطلول مغانيا ولقد عهدت بها النوار ربيبا
وصحبت ايام الوصال قصيرة ولبست ريعان الشباب قشيبا

وبمهجتي سارٍ اجد من النوى عبثاً وساق مع الركاب قلوبا
فغدا بقلبي في الظعان مركباً وبكل قلب غيره مجنوبا
كل الخطوب من الزمان حسبتها وفراق قلبي لم يكن محسوبا

الشاب الظريف

صدودك هل له امد قريب ووصلك هل يكون ولا رقيب
قضاة الحسن ماصنعي بطرف تمنى مثله الرشأ الربيب
رمى فأصاب قلبي باجتهاد صدقتم كل مجتهدٍ مصيب
بأي حشاشةٍ وبأي طرفٍ احاول في الهوى عيشاً يطيب
وهذي فيك ليس لها نصير وهذا منك ليس له نصيب
وفي تلك الهوادج ظاعنات سرين وكل ذي وجه حبيب
اذا اسفرن فانكسرت عيون لهن فتكن فانكسرت قلوب
فيا تلك الذوائب هل صباح فلي في ليلكن اسى مذيب
ويا تلك اللحاظ ارى عجيباً سهاماً كلما كسرت تصيب
ويا تلك المعاطف خبرينا متى يتعطف الغصن الرطيب

وله ايضا

هو الصبر اولى ما استعان به الصب ولولا تجني الحب ماعذب الحب

اذا كنت لا اهوى لغير تواصل　　فعشقي لروحي لا لمن قلت ذا الحب
وما انا الا مغرم القلب لو بقي　　على ما اعانيه من الوجد لي قلب
يدوم على بعد المزار بحاله　　غرامي ويقوى ان تدانى به القرب
كذا شيمتي فليقتد العاشقون بي　　والا فدعواهم وحاشاهم كذب
أجيب الجواب السهل عما سئلته　　وان الذي يشكى اليه الهوى الصعب

الحاجري

سليمي وان لم أنح منها مآربا　　اعز على قلبي خليلاً وصاحبا
وانفع لي من بارد الماء غلة　　واشهى من الدنيا لقلبي مواهبا
اخاف عليها من عيون وشاتها　　وآخذ عنها حين تقبل جانبا
وبي شغف لا يبرح الدهر قائداً　　زمامي اليها بالصبابة جانبا
اعاتب سلمى بالقطيعة والجفا　　اعيذك ان تهدي اليها معاتبا
واقسم لو ان المنايا بكفها　　كؤوس وأسقاها الطابت مشاربا
أأطلب من سلمى بديلا وابتغي　　سلواً الا لانلت قصدي طالبا

سبط ابن التعاويذي

حتى م ارضى في هواك وتغضب　　والى متى تجني علي وتعتب
ما كان لي لولا ملا لك زلة　　لما مللت زعمت اني مذنب
خذ في افانين الصدود فان لي　　قلباً على العلات لا يتقلب

أتظنني اضمرت بعدك سلوة | هيهات عطفك من سلوي اقرب
لي فيك نار جوانح لا تنطفي | حزناً وماء مدامع لا تنضب
أنسيت اياماً لنا ولياليا | للهو فيها والبطالة ملعب
ايام لا الواشي يعد ضلالة | ولهي عليك ولا العذول يؤنب
قد كنت تنصفني المودة راكبا | في الحب من اخطاره ماار لب
واليوم اقنع ان يمر بمضجعي | في النوم طيف خيالك المتأوب
ما خلت ان جديد ايام الصبا | يبلى ولا ثوب الشبيبة يسلب
حتى تجلى ليل الغواية واهتدى | ساري الدجى وانجاب ذاك الغيهب
وتنافر البيض الحسان فاعرضت | عني سعاد وانكرتني زينب
قالت وريعت من بياض مفارقي | ونحول جسمي بان منك الاطيب
ان تنقمي جسمي فخصرك ناحل | اوتنكري شيبي فثغرك أشنب

الشاب الظريف

اهلا بمعتل النسيم ومرحبا | ومذكري عهد الصبابة والصبا
حمل التحية من اهيل المنحنى | وابان عنهم بالمقال واعربا
فعرفت عرفهم به لكنني | انكرت صبراً من عهودي نكبا
يا عاذلي كن عاذري في حبهم | لم الق للسلوان عنهم مذهبا
لا تلح فيهم بعد ما الف الضنا | يجد الغرام بهم لذيذاً طيبا

غبتم وانتم حاضرون بمهجتي　　فبمهجتي افدي الحضور الغيبا

عباس بن الاحنف

ألم تعلمي يافوز اني معذب　　بحبكم والحب للمرء يجلب

وقد كنت ابكيكم بيثرب مرة　　وكانت مني نفسي من الارض يثرب

أؤملكم حتى اذا ما رجعتم　　اتاني صدود منكم وتجنب

فان ساءكم مابي من الصبر فارحموا　　وان سركم هذا العذاب فعذبوا

فاصبحت فيما كان بيني وبينكم　　أحدث عنكم من لقيت فيعجب

وقد قال لي ناس تحمل دلالها　　فكل صديق سوف يرضى ويغضب

واني لأقلي بذل غيرك فاعلمي　　وبخلك في صدري الذ واطيب

فاني ارى من اهل بيتك نسوة　　شببن لنا في الصدر ناراً تلهب

عرفن الهوى منا فاصبحن حسداً　　يخبرن عنا من يجيء ويذهب

واني ابتلاني الله منكم بخادمٍ　　يبلغكم عني الحديث ويكذب

ولو اصبحت تسعى لتوصل بيننا　　سعدت وادركت الذي كنت اطلب

وقد ظهرت اشياء منكم كثيرة　　وما كنت منكم مثلها اترقب

عرفت بما جربت اشياء جمة　　ولا يعرف الاشياء الا المجرب

ولي يوم شيعت الجنازة قصة　　غداة بدا البدر الذي كان يحجب

اشرت اليها بالبنان فاعرضت　　تبسم طوراً ثم تزوي فتقطب

غداة رأيت الهاشمية غدوة تهادي خواليها من العين ربرب

فلم ار يوماً كان احسن منظراً ونحن وقوف وهي تنأى وتندب

فلو علمت فوز بما كان بيننا لقد كان منها بعض ما كنت ارهب

الا جعل الله الفدا كل حرة لفوز المنى اني بها لمعذب

فما دونها في الناس للقلب مطلب ولا خلفها في الناس للقلب مذهب

وان تك فوز باعدتنا واعرضت واصبح باقي حبلها يتقضب

وحالت عن العهد الذي كان بيننا وصارت الى غير الذي كنت احسب

وهان عليها ما الاقي فربما يكون التلاقي والقلوب تقلب

ولكنني والخالق الباريء الذي يزار له البيت العتيق المحجب

لاستمسكن بالود ماذر شارق وماناح قمري ومالاح كوكب

وابكي على فوز بعين سخينة وان زهدت فينا نقول سترغب

ولو ان لي من مطلع الشمس بكرة الى حيث تهوى بالعشي فتغرب

احيط به ملكا لما كان عدلها لعمرك اني بالفتاة لمعجب

الفاتح النواسي

الذ الهوى ماطال فيه التجنب واحلاه مافيه الاحباء تعاب

وما بعد دار من حبيب مذمم اذا لم يجد فيه مناه المزيب

وما القلب ان سيم القلا واطاعه بقلبي وان غال القلوب التقلب

لبست الصبا بردا قشيبا يروقني ... فما بال قلب من عذاري اشيب

اسالم من احببته وهو واحد ... فيرجع اعداءي لحربي يغضبوا

وما انا ممن قلبه عند غيره ... فتبكي عليه الشامتون وتندب

ويعمي عن الامر الذي فيه رشده ... ويجهد في عقبى الامور وينصب

ولكن لي نفس الغيور وعفة الا ... قدير وقلبي في المهمات قلب

لي النظرة الاولى الى قلب صاحبي ... تريني خفايا لا يراها المجرب

فاحتمل المكروه ممن يملني ... ولم الو جيد الود عمن ينكب

نصلت من الايام وهي قشيبة ... وعفت لذيذ العيش والعيش طيب

فما كل معسول اللما يستفزني ... وما كل مطلوب لدي مقرب

مهيار الديلمي

استنجد الصبر فيكم وهو مغلوب ... واسأل النوم عنكم وهو مسلوب

وابتغي عندكم قلبا سمحت به ... وكيف يرجع شيء وهو موهوب

ما كنت اعرف ما مقدار وصلكم ... حتى هجرتم وبعض الهجر تأديب

استودع الله في ابياتكم قمرا ... تراه بالشوق عيني وهو محجوب

ارضى واسخط او ارضى تلونه ... وكل ما يفعل المحبوب محبوب

اما وواشيه مردود بلا ظعن ... وهل يجاب وبذل النفس مطلوب

لو كان ينصف ما قال انتظر صلة ... تأتي غدا وانتظار الشيء تعذيب

او كان في الحب اسعاد ومنعطف منه كما كان تعنيف وتأنيب
ياللواتي بغضن الشيب وهو الى خدرٍ دهن من الالوان منسوب
تأبى البياض وتأبى اسوده بصبغةٍ وكلا اللونين غريب
ما انكرت امس منه ناصلا يققاً ما تنكر اليوم منه وهو مخضوب
ليت الهوى صان قلبي عن مطامعه فلم يكن قط يستدنيه مرغوب

ولبعض الاعراب

شكوت فقال كل هذا تبرم بحبي اراح الله قلبك من حبي
فلما كتمت الحب قالت تعنتاً صبرت وما هذا بفعل شجي القلب
وادنو فتقصيني فأبعد طالباً رضاها فتعتد التباعد من ذنبي
فشكواي يؤذيها وصبري يسؤها وتنفر من بعدي وتجزع من قربي
فيا قوم هل من حيلةٍ تعرفونها اشيروا بها واستوجبوا الاجر من ربي

جمال الدين ابن نباتة

لو لم تكن ابنة العنقود في فمه ما كان في خده القاني ابو لهب
تبت يدا عاذلي فيه فوجنته حمالة الورد لا حمالة الحطب

الشريف الرضى

هل الطرف يعطي نظرة من حبيبه ام القلب يلقي راحة من وجيبه
وهل لليالي عطفة بعد نفرة تعود فتلهي ناظراً عن غروبه

ولله ايام عفون كما عفى ذوائب مياس العرار رطيبه
احن الى نور الربى في بطاحه واظما الى ريا اللوى في هبوبه
وذاك الحمى يغدو عليلا نسيمه ويمسي صحيحاً ماؤه في قليبه
وددت لقلبي ظله في هجيره اذا ما دجى او شمسه في ضريبه
وعهدي بذاك الظبي ايان زرته رعاني ولم يحفل بعيني رقيبه
وحكم ثغري في اناء رضابه وادنى جوادي من اناء حليبه
هو الشوق مدلولا على مقتل الفتى اذا لم يعد قلبا بلقيا حبيبه
تعيرني تلويح وجهي وانما غضارته مدفونة في شحوبه
فرب شقاءٍ قد نعمنا بمره ورب نعيم قد شقينا بطيبه
ولولا بواقي نائبات من الردى غفرت لهذا الدهر ماضي ذنوبه

ابو الطيب المتنبي

بأبي الشموس الجانحات غواربا اللابسات من الحرير جلاببا
المنهبات قلوبنا وعقولنا وجناتهن الناهبات الناهبا
الناعمات القاتلات المحييا ت المبديات من الدلال غرائبا
حاولن تفديتي وخفن مراقباً فوضعن ايديهن فوق ترائبا
وبسمن عن بردٍ خشيت اذيبه من حر انفاسي فكنت الذائبا
يا حبذا المتحملون وحبذا واد لثمت به الغزالة كاعبا

كيف الرجاء من الخطوب تخلصاً من بعد ما انشبن في مخالبا
اوجدنني ووجدن حزناً واحداً متناهياً فجعلنه لي صاحبا
ونصبنني غرض الرماه يصيبني محن احد من السيوف مضاربا
اظمتني الدنيا فلما جئتها مستسقيا مطرت على مصائبا

قابوس بن وشمكير مؤلف كتاب
كمال البلاغة

وكان الناس يتغنون بهذين البيتين

خطرات ذكرك تستثير مودتي فاحس منها في الفوأد دبيبا
لا عضو لي الا وفيه صبابة فكأن اعضائي خلقن قلوبا

الحاجري

ما زال يحلف لي بكل اليةٍ ان لا يزال مدى الزمان مصاحبي
لما جفا نزل العذار بخده فتعجبوا لسواد وجه الكاذب

ابن المرزبان

لئن كنت لا اشكو اهواك فانني اخو زفرات والفؤاد كئيب
فان كان قلبي فيك يضني صبابةً فقد مرضت من مقلتيك قلوب
وما عجب موت المحبين في الهوى ولكن بقاء العاشقين عجيب

***

لبعضهم

تكلفني الشراب وانت سكري   اما هذا من العجب العجاب
وتدعونى الى شرب الحميا   فلم اطق الشراب على الشراب

ابن نباتة

ايها العاذل الغبي تأمل   من غدا في صفاته القلب ذائب
وتعجب لطرة جبين   ان في الليل والنهار عجائب

ومن الطف ما قيل في الرقباء قول بعضهم

لو ان لي في الحب امراً نافذاً   وملكت بسط الامر في التعذيب
لقطعت السنة العواذل كلها   ولكنت اقلع عين كل رقيب

حسين بن رواحه

ان كان يحلو لديك قتلي   فزد من الهجر في عذابي
عسى يطيل الوقوف بيني   وبينك الله في الحساب

ابو النواس

ورأيته في الطرس يكتب مرة   غلطاً ويمحو خطه برضابه
فوددت لو اني اكون صحيفة   ووددت ان لا يهتدي لصوابه

وغرق لاحدهم حبيب في نهر فانشد

يا ماء ما لك قد اتيت بضدما   قد قيل عنك مخبراً بعجيب

لله قال بأن فيك حياتنــا فلأي شيءٍ مات فيك حبيبي

ابن حجة الحموي بالاكتفاء

يقولون صف انفاسه وجبينه عسى باللقا يصبو فقلت لهم صباح

وغالطت اذ قالوا اباح وصاله والا ابي قرباً فقلت لهم اباح

لبعضهم

قالوا حبيبك محموم فقلت لهم انا الذي كنت في حمائه سببا

قبلته ولهيب النار في كبدي فأثرت فيه تلك النار فالتهبا

المتنبي

وما انا بالباغي على الحب رشوة ضعيف هوى يبغي عليه ثواب

وما شئت الا ان ادل عواذلي على ان رأيي في هواك صواب

وأعلم قوماً خالفوني فشرقوا وغربت اني قد ظفرت وخابوا

اذا نلت منك الود فالمال هين وكل الذي فوق التراب تراب

(لبعضهم)

تمر الصبا انفحابها كن ذي الغضا ويصدع قلبي أن يهب هبوبها

قريبة عهدٍ بالحبيب وانما هوى كل نفس حيث حل حبيبها

(وضمن بعضهم الشطر الاخير فقال)

فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والانام غضاب

اذا نلت منك الوصل ياغاية المنى　　فكل الذي فوق التراب تراب

جمال الدين ابن نباته

لو لم تكن ابنة المنقود في فمه　　ماكان في خده القاني أبو لهب
تبت يدا عاذلي فيه فوجنته　　حمالة الورد لا حمالة الحطب

(غالب بن عبد الله بن عطية)

كيف الحياة ولي حبيب هاجر　　قاسي الفؤاد يسومني تعذيبا
لما دري أن الخيال مواصلي　　جعل السهاد على الجفون رقيبا

حرف التاء

(قد أوردت من قصيدة عمر بن الفارض ما يناسب)

نعم بالصبا قلبي صبا لأحبتي　　فيا حبذا ذاك الشذا حين هبت
تذكرني العهد القديم لأنها　　حديثة عهد عن أهيل مودتي
فلي بين هاتيك الخيام ضنينة　　علي بجمعي سمحة بتشتتي
محجبة بين الاسنة والظبا　　اليها انثنت ألبابنا أو تثنت
تتيح المنايا اذ تبيح لنا المنى　　وذاك رخيص منيتي بمنيتي
متى أوعدت ولت وان وعدت لوت　　وان أقسمت لا تبرئ السقم برت
وان عرضت أطرق حياء وهيبة　　وان اعرضت أشفق فلم أتلفت
وقد سخنت عوني عليها كأنها　　بها لم تكن يوما من الدهر قرت

فانسانها ميت ودمعي غسله ... واكفانه ما ابيض حزناً لفرقتي

خرجت بها عني اليها فلم أعد ... الي ومثلي لا يقول برجعة

فوصلي قطعي واقترابي تباعد ... وودي صدى وابتدائي نهايتي

وفيها تلاف الجسم بالسقم صحة ... له وتلاف النفس عين الفتوة

ولما تلاقينا عشاء وضمنا ... سواء سبيلي ذي طوى والثنية

وضنت وما منت على بوقفة ... تعادل عندي بالمعرف وقفتي

عتبت فلم تعتب كأن لم يكن لقا ... وما كان الا ان أشرت فأومت

وبانت فاما حسن صبري فخانني ... واما جفوني بالبكاء فوفت

أغار عليها ان أهيم بحبها ... واعرف مقداري فانكر غيرتي

وكنت بها صبا فلما تركت ما ... اريد ارادتني لها واحبت

بها قيس لبني هام بل كل عاشق ... كمجنون ليلى او كثير عزة

بدت فرأيت الحزم في نقض توبتي ... وقام بها عند النهي عذر محنتي

فمتي بها وجداً حياه هنيئة ... وان لم امت في الحب عشت بغصتي

تجمعت الاهواء فيها فلا ترى ... بها غير صب لا يرى غير صبوتي

وعندي عيدي كل يوم ارى به ... جمال محياها بعين قريرة

وكل الليالي ليلة القدر ان دنت ... كما كل ايام اللقا يوم جمعة

واي بلاد الله حلت بها فما ... اراها وفي عيني حلت غير مكة

وما سكنته فهو بيت مقدس   بقرة عيني فيه احشاي قرت

ومسجدي الاقصى مساحب بردها   وطيبي ثرى ارض عليها تمشت

مواطن افراحي ومربى مآربي   واطوار اوطاري ومأمن خيفتي

مغان بها لم يدخل الدهر بيننا   ولا كادنا صرف الزمان بفرقة

ولا حجبتنا النائبات بنبوة   ولا حدثتنا الحادثات بنكبة

ولا اختص وقت دون وقت بطيبه   بها كل اوقاتي مواسم لذتي

فان رضيت عني فعمري كله   زمان الصبا طيبا وعصر الشبيبة

وان قربت داري فعامي كله   ربيع اعتدال في رياض اريضة

بها مثل ما امسيت اصبحت مغرما   وما اصبحت فيه من الحسن أمست

فلو بسطت جسمي رأت كل جوهر   به كل قلب فيه كل محبة

وقد جمعت احشاي كل صبابة   بها وجوي ينبيك عن كل صبوة

وكنت ارى ان التعشق منحة   لقلبي فما ان كان الا لمحنتي

الا في سبيل الحب حالي وما عسى   بكم ان الاقى لو دريتم احبتي

اخذتم فؤادي وهو بعضي عندكم   فما ضركم لو كان بعضي جملتي

وهى جسدي مما وهى جلدي لذا   تحمله يبلى وتبقى بليتي

ومنذ عفا رسمي وهمت وهمت في   وجودي فلم تظفر بكوني فكرتي

وبالي أبلى من ثياب تجلدي   به الذات في الاعدام نيطت بلذتي

كاني هلال الشك لولا تأوهي　　خفيت فلم تهد العيون لرؤيتي

وقالوا جرت حمراً دموعك قلت من　　أمور جرت في كثرة الشوق قلت

نحرت لضيف الطيف في جفني الكرى　　قرى فجري دمعي دما فوق وجنتي

فطوفان نوح عند نوحي كأدمعي　　وايقاد نيران الخليل كلوعتي

ولولا زفيري اغرقتني أدمعي　　ولولا دموعي أحرقتني زفرتي

وحزني ما يعقوب بث أقله　　وكل بلا أيوب بعض بليتي

وكل اذى في الحب منك اذا ابدا　　جعلت له شكري مكان شكيتي

نعم وبتاريخ الصبابة ان اعدت　　علي من النعماء في الحب عدت

وعنوان ما بي ما أبثك بعضه　　وما تحته اظهاره فوق قدرتي

وأسكت عجزاً عن أمور كثيرة　　بنطقي لن تحصى ولو قلت قلت

وعن مذهبي في الحب مالي مذهب　　وان ملت يوما عنه فارقت ملتي

هو الحب ان لم تقض مأربا　　من الوصل فاختر ذاك وخل خلتي

ودع عنك دعوى الحب واختر لغيره　　فؤادك وادفع عنه غيك بالتي

وجانب جناب الوصل هيهات لم يكن　　وها انت حي ان تكن صادقا مت

وقالوا اتلاف ما بقي منك قلت لا　　أراني الا للتلاف تلفتي

غرامي أقم صبري انصرم دمعي انسجم

عدوي انتقم دهري احتكم حاسدي اشمتي

ويانار أحشاءي أقيمي من الهوى حنايا ضلوعي فهي غير قويمة
ويا جسدي المضنى تسل عن الشفا ويا كبدي من لي بان تتفتتي
ويا كل ما أبقى الضنى مني ارتحل فما لك مأوى في عظام رميمة
ويا ما عسى مني اناجي توهما بياء الندا أونست منك بوحشتي
فنفسي لم تجزع باتلافها أسىً ولو جزعت كانت بغيري تأسّت
فيا سقمي لا تبق لي رمقاً فقد أبيت ابقيا العز ذل البقية

(صفي الدين الحلي)

خذ فرصة اللذات قبل فواتها واذا دعتك الى المدام فواتها
واذا ذكرت التائبين عن الطلا لا تنس حسرتهم على أوقاتها
يرنون بالالحاظ شزراً كلما صبغت أشعتها أكف سقاتها
كأس كساها النور لما أن بدا وصباح جرم الكاس من مشكاتها
صفها اذا جليت بأحسن وصفها كي تشرع الاسماع في لذاتها
لولا التذاذ السامعين بذكرها لغنيت عن أسمائها بسماتها
واذ سممت بان فدماً مظهرا عنها النفار فتلك من آياتها
ذنب اذا عد الذنوب رأيته من حسنه كالخال في وجناتها
راح حكت ثغر الحبيب وخده بحبابها وصفاتها وصفائها
فكانما في الكاس قابل صفوها ثغر الحبيب فلاح في مرآتها

(علاء الدين بن مليك الحموى)

جارت على مهجتي ظلماً وما عدلت

فليت شعري الى من في الهوى عدلت

هيفاء كم قتلت بالهجر من كبد وكم قلوب شوت يوم النوى وقلت

والله لست بسال عن محبتها ولو أذابت فؤادي بالجوى وسلت

بهجرها أرخصت قتلي ووجنتها تسعرت نارها في مهجتي وغلت

ريانة العطف قد مال الدلال بها كأن اعطافها بالسكر قد ثملت

تريك بدراً اذا ماست على غصن فاعجب لها قامة بدر الدجي حملت

عنها الغصون حديث الميل ترفعه الى القوام وعنه صح مانقلت

ما الظبي ان نفرت ماالغصن ان خطرت

ما الصبح ان سفرت ما الليل ان سدلت

البدر لو ظهرت لم يبد من خجل

والشمس ان أبصرتها في الضحى أفلت

والنرجس الغض عنها غض ناظره

من الحيا وخدود الورد قد خجلت

تصدرت لخلافي وهي فارغة وبالخلاف لقلبي في الهوى شغلت

تقلدت ما انتضته من لواحظها ولي بما اهتز من أعطافها اعتقلت

وغادرتني قتيلا في محبتها ولست أدري بماذا في الهوى قبلت

مليكة بكنوز الحسن مثرية لكن بدينار ذاك الخد قد بخلت

سحارة الجفن بالالباب عابثة كأن بالسحر عينيها قد اكتحلت

لا واخذ الله هاتيك العيون بما أسيافها صنعت فينا وما فعلت

عجبت كيف غدت تدعي لواحظها كليلة وهي في أجفانها قتلت

حاكت بجسمي ثياب السقم مقلتها أما ترى كيف لي أجفانها غزلت

الامام ابو المواهب البكري

لست أنسى يوم اللقا اخذوها وأدرها باكؤس اللذات

(ومنها)

فبحق الجمال أقسام صب أحرقته لواعج الزفرات

أرسل الدمع من جفون فما المز ن استهلت بهاطل المزنات

وبكى مذ بكي الحمام عليه نائحا من تواتر الآنات

فكأن مع الحمام ثكالي نائحات لما دها تائبات

لا أذوق الكرى وسل انجم الليل وهذا المقام من بينات

فأغثني فهل أتى خبر المين أفاضت سحائب المرسلات

او اتاك النبا بأن فؤادي لم يزل في اللهيب والنازعات

فتباركت فدتك روحي بروحي أي شئ تناله من مماتي

ان لى في الغرام خير خلال　　باقيات من الهوى صالحات

أنا فيه من الطف الناس طبعا　　وصفاتي به أجل الصفات

(الحاجرى)

هم حملوني في الهوى فوق طاقتي　　فمن أجلهم قامت على قيامتي

وما كنت لولا هجرهم وصدهم　　حليف ضنى مل الطبيب عيادتي

بحقكم ياجائرون تعطفوا　　فقد رق لى من جوركم كل شامت

ولا تبخلوا أن تسمحوا لي بنظرة　　تخفف أشجاني وفرط صبابتي

سألت فؤادي الصبر عنكم فقال لي　　اليك فان الصبر من غير عادتي

اضم على الداء الدفين جوانحي　　وأظهر من غير الرقيب بشاشتي

وليس تلافي مذ رميت بهجركم　　عجيبا ولكن العجيب سلامتي

وكيف اشتغالي عنكم لا عدمتكم　　ونار الاسى والشوق ملء حشاشتي

فواحسرتي طال الاسى وتصرمت　　دهوري ولا تقضيت منكم لبانتي

له قد عسال وحسن مميشق　　ولي قلب محزون ونظرة باهت

(ابن معتوق)

هذا الحمي يافتى فانزل بحومته　　واخضع هنالك تعظيما لحرمته

وان وصلت الى حي بأعينه　　بعد البلوغ فبلغ في تحيته

وسل بالحل أكابل النجوم ولا　　ترج للوصول الى من في أكلته

واحذر اسود الشري ان كنت مقتنصاً ... فان حمر ظباها دون ظبيته
لله حي اذا اوتاده ضربت ... يودها الصب لو كانت بمهجته
بجزعه كم قضت من مهجة جزعا ... وكم هوت كبد حرى بطرته
لم يمكن المرء حفظاً للفؤاد به ... يوما ولو كان مقبوضاً بمشرته
ماشئت فيه اقترح الا الامان على ... قرحي القلوب والا وصل نسوته
رب الحسام وذات الجفن فيه سوا ... كل غدا الحتف مقرونا بضربته
لن تخفي الحجب أنوار الجمال به ... فربة السجف فيه كابن مزنته
قد أنشأ الغنج سلطان الغرام به ... فقام يدعو الى شيطان فتنته
والحسن فيه لسلطان الهوى أخذت ... يداه في كل قلب عقد بيعته
أقماره لحديد الهند حاملة ... تحمي شموس العذاري في أهلته
الله يا أهل هذا الحي في دنف ... يجيب رجع أغانيكم برنته
ضيف ألم كالمام الخيال بكم ... اليكم حملته ريح زفرته
صب غريق الهوى في لج مدمعه ... فأين نوح رضاكم من سفينته
الله في نفس مصدور بكم خرجت ... امشاجها كلفا فيكم بفتنته
أحبكم لتحبوه فهام وما ... يدري محبته تضنيف محنته
صنتم سفار اللآلي من مباسمكم ... عنه وغرتم على ياقوت عبرته
فكم أسير رقاد عنه أرقتكم ... فأدى جفونكم المرضى بصحته

يا حاكمي الجور فينا من معاطفكم تعلموا العدل وانحوا نحو سمته

(تقي الدين السروجي)

انعم بوصلك لي فهذا وقته يكفي من الهجر ان ما قد ذقته
انفقت عمري في هواك وليتني اعطى وصولاً بالذي انفقته
يا من شغلت بحبه عن غيره وسلوت كل الناس حين عشقته
كم جال في ميدان حبك فارس بالصدق فيك الى رضاك سبقته
انت الذي جمع المحاسن وجهه لكن عليه تصبري فرقته
قال الوشاة قد ادعى بك نسبة فسررت لما قال قد صدقته
بالله ان سألوك عني قل لهم عبدي وملك يدي وما اعتقته
أو قيل مشتاق اليك فقل لهم أدري بذا وأنا الذي شوقته

(ومنها)

يا حسن طيف من خيالك زارني من عظم وجدي فيه ما حققته
فمضى وفي قلبي عليه حسرة لو كان يمكنني الرقاد لحقته

جمال الدين بن نباته

نفسي عن الحب ما حادت وما غفلت بأي ذنب وقاك الله قد قتلت
وعين صب الى مرآك قد لمحت كفى من الدمع والتسهيد ما حملت

دمها ومدمعها الجاري فقد لقيت
ما قدمت من أسى نابي وما عملت
أفديك من ناشط الاجفان في تلف
والسحر يوم طرف أنها كسلت
وواضح الحسن لو شابت ذوائبه
في الافق وصل دجى الظلماء لانصلت

معسل بنعاس في لواحظه — أما تراها الى كل القلوب حانت
من لى لحاظ ظبي تدعي كسلا — وكم ثياب ضنى حاكت وكم غزلت
وسمرة فوق خديه ومرشفه — هذي تروت مجانيها وذي ذبلت
اما كفاني تكحيل الجفون أسى — حتى المراشف أيضاً بالله كحلت
لو ذقت برد رضاب تحت مبسمه — يا حار مالمت أعضاي التي نحلت
استودع الله اعطافا شوت كبدي — وكلما رمت تجديد الوصال قلت
ومهجة لي كم أفنت بعسمها — الى الملام ولا والله ما قبلت

(البهاء زهير)

انا في الحب صاحب المعجزات — جئت للعاشقين بالايات
كان اهل الغرام قبلي اميين حتى تلقنوا كلماتي
فانا اليوم صاحب الوقت حقا — والمحبون شيعتي ورعاتي

ضربت فيهم طبولي وصارت | خافقات عليهم راياتي
خاب السامعين سحر كلامي | وسرت في عقولهم نفثاتي
اين اهل الغرام اتلو عليهم | باقيات من الهوى صالحات
ختم الحب من حديثي بمسك | رب خير يجي بالخاتمات
فعلى العاشقين مني سلام | جاء مثل السلام فى الصلوات
مذهبي فى الغرام مذهب حق | ولقد قمت فيه بالبينات
فلكم لي من مكارم خلق | ولكم لي من حميد صفات
اـ خارضي سوى وفاتذي او | دولو كان فى وفاى وفاتي
طاهر اللفظ والشمائل والاخ | لاق عف الضمير واللحظات
ومع الصمت والوقار فاني | دمث الخلق طيب الخلوات
يعشق الغصن بالرشاقة قلبي | ويحب الغزال ذا الفتات
وحبيبي هو الذي لا اسميه | على ما استقر من عاداتي
ويقولون عاشق وهو وصف | من صفاتي المقوماتي لذاتي
ان في نيتي وقد علم الله | ه بها وهو عالم النيات
يا حبيبي وانت اي حبيب | لاقضى الله بيننا بشتات
ان يوما ترك عيني فيه | ذاك يوم مضاعف البركات
انت روحي وقد تملكت روحي | وحياتي وقد سلبت حياتي

مت شوقا فاحيني بوصال اخبر الناس كيف طعم الممات
وكما قد علمت كل سرور ليس يبقى ذوات قبل الفوات

ابو تمام الطائي

تسائلها اي المواطن حلت واي بلاد اوطنتها وايت
وماذا عليها لو اشارت فودعت الينا باطراف البنان واومت
وما كان الا ان تولت بها النوى فولى عزاء القلب لما تولت
فاما عيون العاشقين فاسخنت واما عيون الكاشحين فقرت
ولما دعاني البين وليت اذ دعا ولما دعاها طاوعته وابت
فلم ار مثلي كان اوفى بعهدها ولا مثلها لم ترع عهدي وذمتي
مشوق رمته اسهم البين فانثني صريعا لها لما رمته فاصمت
ولو انها غير النوى فوقت له باسهمها لم تصم فيه واشوت
كأن عليها الدمع ضربة لازب اذا ما حمام الايك في الايك غنت
لئن ظمئت اجفان عين الى البكا لقد شربت عيني دما فتروت

(الحريري)

قال العواذل ما هذا الغرام به أما ترى الشعر في خديه قد نبتا
فقلت والله لو أن المفند لي تأمل الرشد في عينيه ما ثبتا
ومن أقام بأرض وهي مجدبة فكيف يرحل عنها والربيع أتى

(ابن المعتز)

يارب ان لم يكن في وصله طمع ... وليس لي فرج من طول جفوته
فابر السقام الذي في غنج مقلته ... واستر محاسن خديه بلحيته

(ابن النقيب)

وما بي سوى عين نظرت لحسنها ... وذاك لجهلي بالعيون وغرتي
وقالوا به في الحب عين ونظرة ... لقد صدقوا عين الحبيب ونظرتي

(لبعضهم)

نظرت اليها نظرة فتحيرت ... دقائق فكرى في بديع صفاتها
وأوحي اليها الوهم اني أحبها ... فأثر ذاك الوهم في وجناتها

(زين الدين ابن الوردي)

ووعدت أمس بأن تزور ولم تزر ... فغدرت مسلوب الفؤاد مشتتا
لي مهجة في النازعات وعبرة ... في مرسلات وفكرة في هل أتى

حرف الثاء

البهاء زهير

يعاهدني لا خانني ثم ينكث ... وأحلف لا كلمته ثم احنث
وذلك دأبي لا يزال ودأبه ... فيا معشر الناس اسمعوا وتحدثوا

اقول له صلني نعم غـدا ويكسر جفناً هازياً بي ويعبث

وما ضر بعض الناس لو كان زارنا وكنا خلونا ساعةً نتحدث

أمولاي اني في هواك معذب وحتى م ابقى في العذاب وامكث

نخذ مرة روحي ترحني ولم اكن اموت مراراً في النهار وابعث

واني لهذا الضيم منك لحامل ومنتظر لطفاً من الله يحدث

اعيذك من هذا الجفاء الذي بدا خلائقك الحسنى ارق وادمث

تردد ظن الناس فينا واكثروا اقاويل منها ما يطيب ويخبث

وقد كرمت في الحب مني شمائلي ويسأل عني من اراد ويبحث

صفي الدين الحلي

ثقتي بغير هواكم لا تحدث ويدي بحبل وصالكم تتشبث

ثبتت مغارس حبكم في خاطري فهو القديم وكل حب محدث

ثنت العهود اعنتي عن غيركم فعقودها منظومة لا تنكث

ثلجت على حفظ الوداد قلوبنا ولظى الهوى بضيائها يتأرث

ثقل الهوى وان استلذ فانه داء به تبلى العظام وتشعث

ثوب خلعت العز حين لبسته اذ كان لي ظل الصبابة يورث

ثلب الورى عرضي المصون وحبذا لو صح ما قال العدى وتحدثوا

ثاروا بنا فطفقت حين ارام حذراً اذكر ذكركم وأؤنث

تكل الورى طرفي المسهد فابعثوا طيف الخيال الي او لا تعبثوا
لج الهوى فانا الغريق باجه لكنني بحبالكم اتشبث

الابيوردى

سرى النسيم الرطب بالروض يعبث خيال بأذيال الدجي يتشبث
طوى بردة الظلماء والليل ضارب بروقيه لا يلوى ولا يتلبث
فيمم من عفو طريح صبابة وللفجر داعٍ باليفاع يغوث
متوج اعلى قمة الرأس ساحب جناحيه بالعضب اليمانى مرعث
اذا ما دعا لباه حمش كانها تفتش عن سر الصباح وتبحث
لك الله من زورٍ اذا اكتم السرى فلا ضوؤه يخفي ولا الليل يمكث
ينم علينا الحلي حتى اذا رمى به بات واشي العطر عنا يحدث
له لفتة الخشف الاغن ونظرة بامثالها في عقدة السحر ينفث
وقد كخوط البان غازله الصبا يذكر احيانا وحينا يؤنث
وقد كاد يشكو حجله وسواره اليه وشاح يشبعان ويغرث
ومن بينات الشوق اني على النوى اموت لذكراه مرارا وابعث
وحيث يقيل الهم والحب جذوة على كبدٍ من خشية البين نورث
بقايا جوى تحت الضلوع كانها لظى بشا يبب الدموع تورث

«الشيراوني»

ياعاذلي لا تلمني انه عبث — وهبك لمت فمن باللوم يكترث

ويا ولاة الجمال ارثوا لمدنفكم — فليس عارا عليكم ان يقال رثوا

في فنون الهوى العذري لي سلف — اذ لم ارث حفظها عنهم فمن يرث

عواذلي اقسموا اني سلوت ولا — والله ما صدقوا والله قد حنثوا

ويح العواذل كم كاتمتهم شغفي — بكم وكم فحصوا عنه وكم بحثوا

دعهم اخا الوجد لا تعبأ بعذلهم — انا الوفي وان خانوا وان نكثوا

﴿ جمال الدين بن نباته ﴾

لله خال على خد الحبيب له — في العاشقين كما شاء الهوى عبث

أورثته حبة القلب القتيل به — وكان عهدي بأن الخال لا يرث

﴿ الصاحب ابن عباد ﴾

وشادن قلت له ما اسمكا — فقال لي بالثغ عباث

فصرت من لثغه الثغا — فقلت أين الكاث والطاث

حرف الجيم

جميل الزهاوي

نظرت اليها وهي بيضاء تبهج — بخد به ماء الصبا يتموج

نظرت اليها وهي تخطو كانها — غزال بمخضل من الروض يمرج

على صدرها نهدان قاما امامها ومن خلفها اردافها تترجرج

وتحسب ماس القرط نار حباحب على متلع من جيدها تتوهج

وقد خرجت من دارها للبانة فاسمت منها ان روحي تخرج

مشت ومشى قلبي المتيم خلفها يقبل اثار الخطى حيث تنهج

(ومنها)

اريد اذا قابلتها لا بشيئها غرامي بها لكنني اتلجلج

تمنيت ياليلي وهل تنفع المنى لوان حياتي في حياتك تمزج

عمر بن الفارض

ما بين معترك الاحداق والمهج انا القتيل بلا اثم ولا حرج

ودعت قبل الهوى روحي لما نظرت عيناي من حسن ذاك المنظر البهج

لله اجفان عين فيك ساهرة شوقاً اليك وقلب بالغرام شج

واضلع نحلت كادت تقومها من الجوى كبدي الحرى من العوج

وادمع هملت لولا التنفس من نار الهوى لم اكد انجو من اللجج

وحبذا فيك اسقام خفيت بها عني تقوم بها عند الهوى حججي

اصبحت فيك كما امسيت مكتئبا ولم اقل جزعاً يا زمة انفرجي

اهفو الى كل قلب بالغرام له شغل وكل لسان بالهوى لهج

وكل سمع عن اللاحي به صمم وكل جفن الى الاغفاء لم يعج

لاكان وجد به الآماق جامدة ولا غرام به الاشواق لم تهج
هذب بما شئت غير البعد عنك تجد اوفى محب بما يرضيك مبتهج
وخذ بقية ابقيت من رمق لا خير في الحب ان ابقى على المهج
ن لي باتلاف روحي في هوى رشأ حلو الشمائل بالارواح ممتزج
من مات فيه غراماً عاش مرتقيا ما بين اهل الهوى في ارفع الدرج
محجب لو سرى في مثل طرته اغنته غرته الغرا عن السرج
وان ضللت بليل من ذوائبه اهدى لعيني الهدي صبح من البلج
وان تنفس قال المسك معترفاً لعارفي طيبه من نشره ارجي
اعوام اقباله كاليوم في قصر ويوم اعراضه في الطول كالحجج
فان نأى سائراً يامهجتي ارتحلي وان دنا زائراً يامقلتي ابتهجي
قل للذي لامني فيه وعنفني دعني وشأني وعد عن نصحك السمج
فاللوم لوم ولم يمدح به احد وهل رأيت محباً بالغرام هجي
ياساكن القلب لا تنظر الى سكني واربح فؤادك واحذر فتنة لدعج
ياصاحبي وانا البر الرؤف وقد بذلت نصحي بذاك الحي لاتعج
فيه خلعت عذاري واطرحت به قبول نسكي والمقبول من حججي
وابيض وجه غرامي في محبته واسود وجه ملامي فيه بالحجج
تبارك الله ما احلى شمائله فكم اماتت واحيت فيه من مهج

يهوى لذكر اسمه من لج في عذلي سمعي وان كان عذلي فيه لم يلج

وأرحم البرق في مسراه منتسباً لثغره وهو مستحي من الفلج

ومنها

لم أدر ما غربة الاوطان وهو معي وخاطري اين كنا غير منزعج

فالدار داري وحبي حاضر ومتى بدا فمنعرج الجرعاء منعرجي

ليهن ركب سروا ليلاً وانت بهم بسيرهم في صباح منك منبلج

فليصنع الركب ما شاؤا بانفسهم هم اهل بدر فلا يخشون من حرج

بحق عصياني اللاحي عليك وما بأضلعي طاعة للوجد من وهج

انظر الى كبدٍ ذابت عليك جوى ومقلةٍ من نجيع الدمع في لجج

وارحم تعثر آمالي ومرتجعي الى خداع تمني الوعد بالفرج

واعطف على ذل اطماعي بهل وعسى وامنن علي بشرح الصدر منحرج

اهلاً بمن لم اكن اهلاً لموقعه قول المبشر بعد اليأس بالفرج

لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ذكرت ثم على ما فيك من عوج

عبد الغني النابلسي

دب الحياء بخده فتضرجا رشأ ابان على الشقيق بنفسجا

وأماله سكر الدلال فمر بدت لحظاته هيهات ما احد نجا

رخص البنان اغن احوى اوطف كالبدر ابهى من رأيت وابهجا

لم يكفه دعج العيون ملاحة ... حتى تسربل بالبها وتتوجا

وتفضضت وجناته وتذهبت ... والحسن دملج حاجبيه ودبجا

يختال كالغصن الرطيب بمنطق ... لدن ارانا السمهري معوجا

ويظل يكسر مقلتيه تدللا ... اين النجاة لعاشق اين النجا

ومعربد اللحظات اطلق سهمه ... فتقيدت بشهوده مقل الربا

صلة الحبيب بدت كبدر زاهر ... ياصاحبي قفا هنا وتفرجا

قد ذاب قلبي في هواه صبابة ... وبحسنه اكمين شوقي هيجا

افنى اصطاري في الهوى وتجلدي ... والدمع امطر في الجفون واثلجا

ياايها القمر الذي القمر الذي ... من صدغه من صدغه ليل سجا

حتى م يلحاني عليك سفاهة ... من ليس يدري ما الهوى وتبهرجا

جد بالوصال فان لي بك منزلا ... لم يبق لي عن حسن وجهك مخرجا

من لي بمن فضح البدور ملاحة ... وبطرفه فتن الغزال الادعجا

فاضت مياه الحسن في اعطافه ... والجسم ازبد فوق جسم موجا

الابيوردى

من لي بنجد وايام بها سلفت ... ماطال عهدي بماضيها سوى حجج

لو بيع عصر شباب ينقضي لفتى ... لابتيع عصر الصبا واللهو بالمهج

لله ظمياء والايام مسعدة ... بالوصل منها بلا منع ولا حرج

القد املود بان والنقا عجز والوجه بدر وذاك الشعر كالسبج

ترنو بطرف غزال فاتر دعج نفسي فداء لطرف فاتر دعج

دع ياعزيم فمذ فارقت جيرتها ما كنت من بعدها يوماً بمبتهج

ياسعد هل لي وهذا الليل يشهد لي بما اقاسي لدى التسهيد من فرج

يالائمي كف ان الحب اخرس من يلومه عن فصيحات من الحجج

﴿ ابو القاسم ابن العطار ﴾

الحب تسبح في امواجه المهج لو مد كفاً الى الغرق به الفرج

بحر الهوى غرقت فيه سواحله فهل سمعتم ببحر كله لجج

بين الهوى والردى في لحظه نسب هذي القلوب وهذي الاعين الدعج

دين الهوى شرعه عقل بلا كتب كما مسائله ليست لها حجج

لا العدل يدخل في سمع المشوق ولا شخص السلو على باب الهوى يلج

كأن عيني وقد سالت مدامعها بحر يفيض ومن آماقها خلج

﴿ فرح الاشبيلي ﴾

لقد علقت ببدر زانه حور في مقلتيه به يسطو على المهج

واهله لم تزل تغريه في تاني وكلما زاد تيهاً زاد بي وهجي

فليصنعوا كلما شاؤا لانفسهم هم اهل بدر فما يخشون من حرج

حرف الحاء

الفاتح النحاس

بات ساجي الطرف والشوق يلح　　والدجى ان يمضي جنح يأت جنح
وكأن الشرق باب للدجى　　ماله خوف هجوم الصبح فتح
يقدح النجم لعيني شرراً　　ولزند الشوق في الاحشاء قدح
لا تسل عن حال ارباب الهوى　　يا ابن ودي ما لهذا الحال شرح
لست اشكو حرب جفني والكرى　　لو يكن بيني وبين النوم صلح
انما حال المحبين البكا　　اي دمع كسحاب لا يسح
يا ندامى اين ايام الصبا　　هل لها رجع وهل للعمر فسح
صبحتك المزن يادار اللوى　　كان لي فيك خلاعات وشطح
حيث لي شغل باجفان الظبي　　ولقلبي مرهم منها وجرح
كل عيش ينقضي مالم يكن　　بمليح ما لذاك العيش ملح
وبذات الطلح لي من عالج　　وقفة اذكرها ما اخضل طلح
يوم من الركب بالركب التقى　　وقضى حاجته الشوق الملح
لا اذم العيش للعيش يد　　في تلاقينا وللاسفار نجح
قربت منا فما نحو فم　　واعتنقنا فالتقى كشح وكشح
وتزودت الشذا من مرشف　　في فمي منه الى ذا اليوم نفح

وتعاهدنا على كأس اللمى | انني ما دمت حيا لست اصحو
يا ترى هل عند من قد ظعنوا | ان عيشي بعدهم كد وكدح
كنت في قرح النوى فانتبذت | من مشيبي غربة اخرى وقرح
كم اداوي القلب قلت حيلتي | كلما داويت جرحا سال جرح
ولكم ادعو وما لي سامع | فكاني عند ما ادعو ابح

عمر بن الفارض

او ميض برق بالابيرق لاحا | ام في ربي نجد أرى مصباحا
ام تلك ليلى العامرية اسفرت | ليلا فصيرت الاساء صباحا
يا راكب الوجناء وقيت الردى | ان جبت حزنا اوطويت بطاحا
وسلكت نعمان الاراك فعج الى | واد هناك عهدته فياحا
فبأيمن العلمين من شرقيه | عرج وام اريجه الفواحا
واذا وصلت الى ثنيات اللوى | فانشد فؤاداً بالابيطح طاحا
واقر السلام اهيله عني وقل | غادرته لجنابكم ملتاحا
ياساكني نجد اما من رحمة | لاسير الف لايريد سراحا
هلا بعثتم للمشوق تحية | في طي صافية الرياح رواحا
يحيابها من كان يحسب هجركم | مزحا ويعتقد المزاح مزاحا
يا عاذل المشتاق جهلا بالذي | يلقي مليا لا بلغت نجاحا

اتعبت نفسك في نصيحة من يرى ... ان لا يرى الاقوال والافلاحا
اقصر عدمتك واطرح من اثخنت ... احشائه النجل العيون جراحا
كنت الصديق قبيل نصحك مغرما ... ارأيت صبا يألف النصاحا
ان رمت اصلاحي فاني لم ارد ... لفساد قلبي في الهوي اصلاحا
ماذا يريد العاذلون بعذل من ... لبس الخلاعة واستراح وراحا
يااهل ودي هل لراجي وصلكم ... طمع فينعم باله استرواحا
مذ غبتم عن ناظري لي أنة ... ملأت نواحي ارض مصر نواحا
واذا ذكرتكم اميل كانني ... من طيب ذكركم سقيت الراحا
واذا دعيت الى تناسي عهدكم ... الفيت احشاءي بذاك شحاحا
سقيا لايام مضت مع جيرة ... كانت ليالينا بها افراحا
حيث الحمي وطني وسكان الغضا ... سكني ووردي الماء فيه مباحا
واهيله اربي وظل نخيله ... طربي ورملة واديه مراحا
واها على ذاك الزمان وطيبه ... ايام كنت من اللغوب مراحا
قسما بمكة والمقام ومن اتى الـ ... بيت الحرام ملبيا سياحا
مانحت ريح الصبا شيح الربى ... الا واهدت منكم ارواحا

ابن معتوق

حتى م اسألها الدنو فتنزح ... واروض قلبي بالسلو فيجمح

والى م لا انفك اصرع في الهوى — وتتيه في عز الجمال وتمرح
وعلى م تمطلني فتحسن مطلها — وتسومني الصبر الجميل فيقبح
تحنو وما حنيت عليه اضالعي — يحنو عليها والجوانح تجنح
قلبي يضن بها علي ومنطق — عنها يكني والجفون تصرح
يالائمي فيها وعذري الهوى — من وجهها الوضاح عذري اوضح
خنت التقى وقطعت ارحام العلى — ان لم اعق في حبها من ينصح
لا تعذلوا الدنف المشوق فقلبه — كالزند يقرعه الملام فيقدح
مابال تضعف عن ملامك طاقتي — وانا الحمول لكل خطب يفدح
لا يسنح الاجل المتاح بفكرتي — الا اذا اجل الجآذر يسنح
ياساكني الجرعاء لا اقوى الغضا — منكم ولا فقدت مهاكم توضح
هل في الزيارة للنسيم اذنتم — فلقد اشم المسك منه ينفح
لم تحسن الاقمار بعد وجوهكم — عندي ولا نظري اليها يطمح
لا تنكروا قتل الرقاد بينكم — اوليس ذا دمه بخدي يسفح
عذراً فكم قبلي بليلي حبكم — قد مات عذري وجن ملوح
لله كم في سربكم من مقلة — تمضي وبيض صفاحها لا تجرح
ولكم بزندكم سوار اخرس — اوحى الكلام الى وشاح يفصح
ابصارنا مخطوفة وعقولنا — بثغوركم وبروقها لا تلمح

يردي بجيشكم المزبر مسربلا ويمر فيه الظبي وهو موشح
لم يخش لولا مهلكات صدودكم بيضاً تسل وعاديات تصبح
رفقاً بمنتزح اليكم روحه تغدو بها ريح الصبا وتروح
تصبو الى برق الحجون فتلتظى ويصوب الدمع المتون فتسبح
رعياً لأيام الحمى ورعى الحمى وسقت معاهده العهاد الروح
وعد البلاء الروح من مغنى فلا الا اراوح فيها والقلوب تروح
كل الموارد بعد زمزم حلوها بفمي يمج وكل عذب مالح

الحاجري

جسد ناحل وقلب جريح ودموع على الخدود تسيح
وحبيب مر التجني ولكن كل ما يفعل المليح مليح
يا خلي الفؤاد قد ملأ الوجـ ـد فؤادي وبرح التبريح
جد بوصل احبابه او بهجر فيه حتفي لعلني استريح
كيف اصحو هوى وطرفك كاس بابلي يطيب منه الصبوح
انت للقلب في المكانة قلب ولروحي على الحقيقة روح
بخضوعي والوصل منك عزيز وانكساري والطرف منك صحيح
رق لي من لواعج وغرام انا منه ميت وانت المسيح
قد كتمت الهوى بجهدي ولكن دا م على الغرام سوف ابوح

يا غزالا له الحشاشة ترعى | لا بخزامى بالرقتين وشيح
انت قصدي من الغوير ونجد | حين اغدو مسائلا واروح

شهاب الدين السهروردي

ابداً تحن اليكم الارواح | ووصالكم ريحانها والراح
وقلوب اهل ودادكم تشتاقكم | والى لذيذ لقائكم ترتاح
وارحمة للعاشقين تكلفوا | ستر المحبة والهوى فضاح
بالسر ان باحوا تباح دماؤهم | وكذا دماء البائحين تباح
واذا هم كتموا تحدث عنهم | عند الوشاة المدمع السفاح
وبدت شواهد للسقام عليهم | فيها لمشكل امرهم ايضاح
خفض الجناح لكم وليس عليكم | للصب في خفض الجناح جناح
فالى لقاكم نفسه مرتاحة | والى رضاكم طرفه طماح
ودوا النور الوصل من غسق الجفا | فالهجر ليل والوصال صباح
صافاهم فصفوا له فقلوبهم | في نورها المشكاة والمصباح
وتمتعوا فالوقت طاب لقربكم | راق الشراب ورقت الاقداح
ياصاح ليس على المحب ملامة | ان لاح في افق الصباح صباح
لا ذنب للعشاق ان غلب الهوى | كتمانهم فنمى الغرام فباحوا
سمحوا بانفسهم وما بخلوا بها | لما دروا ان السماح رباح

دعاهم داعي الحقائق دعوة	فغدوا بها مستأنسين وراحوا
ركبوا على سفن الهوى ودموعهم	بحر وشدة شوقهم ملاح
والله ما طلبوا الوقوف ببابه	حتى دعوا واتاهم المفتاح
لا يطربون لغير ذكر حبيبهم	ابداً فكل زمانهم افراح
حضروا وقد غابت شواهد ذاتهم	فتهتكوا لما رأوه وصاحوا
افناهم عنهم وقد كشفت لهم	حجب البقا فتلاشت الارواح
فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم	ان التشبه بالكرام فلاح

مهيار الديلمي

من عذيري يوم شرقي الحمى	من هوى جد بقلب مزحا
نظرة عادت فعادت حسرة	قتل الرامي بها من جرحا
قلن يستطردن بي عين النقا	رجل جن وقد كان صحا
لا تعد ان عدت حيا بعدها	طارحا عينيك فينا مطرحا
قد تذوقت الهوى من قلبها	واري معذبه قد املحا
سل طريق العيس من وادي الغضا	كيف اصغت لنا رأد الضحى
الشي غير ما جيراننا	فقضوا نجدا وحلوا الابطحا
يا نسيم الصبح من كاظمة	شد ما هجت الجوى والبرحا
الصبا ان كان لا بد الصبا	انها كانت لقلبي اروحا

يأنداماي بسلع هل ارى ذلك المغبق والمصطبحا
فاذكرونا مثل ذكرانا لكم رب ذكرى قربت من نزحا
واذكروا صبا اذا غني بكم شرب الدمع وعاف القدحا

الارجاني

صوت حمام الأيك عند الصباح جدد تذكاري عهد الصباح
علمتنا الشجو فيامن رأى عجماً يعلمن رجالاً فصاح
الحان ذات الطوق في غصنها تذكرني ازمان ذات الوشاح
لا اشكر الطائران شاقني على نوى من سكن وانتزاح
وانما اشكر لو انه يعيرني ايضاً اليه جناح
أكلما اشتقت الحمى شفني لاح اذا البرق من الغور لاح
يزيد اغراءي اذا لا مني وربما افسد باغي الصلاح
ماذا عسى الواشون ان يصنعوا اذا تراسلنا بأيدي الرياح
ورب ليل قد تدرعته رهين شوق نحوكم والتياح
حتى بدت يطاق بدر الدجى من شبك الانجم كف الصباح
لا غرو ان فاضت دماً مقلتي وقد غدت ملء فؤادي جراح
بل ياأخا الحي اذا زرته حي عني ساكنات البطاح

وارم بطرف من بعيد فمن | دون صفاح البيض بيض الصفاح
وآخر العهد باظعانهم | يوم حدوا تلك المطي الطلاح
وعارض الركب على رقبة | مدير الحاظ مراض صحاح
لما جلا لي يوم توديعه | رياض حسن لم تكن لي تباح
جملت مما هاج بي شوقها | وجهي وقاحاً وجنيت الاقاح

الشريف الرضي

مثال عينيك في الظبي الذي سنحا | ولى وما دمل القلب الذي جرحا
فرحت اقبض اثناء الحشا كمدا | وراح يبسط اثناء الخطى مرحا
صفحت عن دم قلب طله هدراً | بقيا عليه فما ابقى ولا صفحا
حمى له كان مرمى سهم مقلته | ومورد الماء مغبوقاً ومصطبحا
اتبعتهم نظراً تدمي او اخره | وقد رملن على رمل العقيق ضحا
أيهن احوى غضيض الطرف رعيته | حب القلوب اذا ما راد او سرحا
عندي من الدمع ما لو كان وارده | مطي قومك يوم الجزع ما نزحا
غادرن أسوان ممطوراً بعبرته | ينحو مع البارق العلوي اين نحا
يروعه الركب مجتازاً ويزعجه | زجر الحداة تشل الاينق الطلحا
هل يبلغنهم النفس التي ذهبت | فيهم شعاعاً او القلب الذي قرحا
ان هان يسفح دمي بالبين عندهم | فواجب ان يهون الدمع ان سفحا

قل للمواذل مهلاً فالمشيب غدا يعدو فقالاً لذي القلب الذي طمحا

هيهات أحوج مع شيبي الى عذل فالشيب اعذل مما لامني ولحا

قف طالما ايها الساعي لتدركني فبعدك الجازع المغرور قد قرحا

السيد جعفر الحلى

اجد اذا عاتبته وهو يمزح واحزن ان ودعته وهو يفرح

وما تستوى العينان عين قريرة وعين كشؤبوب السحابة تدلع

اناجي الثريا وهو فيها مقرط وارعى الدراري وهو فيها موشح

مضرج ما تحت اللثام كأنما عليه دم العاني يراق ويسفح

بخيل بما دون السلام ولواري له فوق روحي مرضيا كنت اسمح

الا في سبيل الحب قتلي بالذي اكنى به طوراً وطوراً اصرح

مليك جمال ان مشي احدقت به جنود بها يفري القلوب ويفتح

خذوا حذركم من لحظه وقوامه اذا هو يرنوا او غدا يترنح

فما هو ان هز الرديني يرعوي ولا هو ان سل الصفيحة يصفح

سقى الله واديه وان حكمت به على اسد خفان جاذر سنح

ولوع بتضييق اللثام كأنه على خده يخشى من اللمح يجرح

اذا قده المشوق ام غصن بانه عليها حمام الحلي يشدو ويصدح

وذا خده الوردي ام جلنارة بكف الصبا اكمامها تتفتح

سألت عن الخصر النطاق فقال لي | لقد اثكلتنية روادف رجح
رأي الحجل سوم الصمت فرضاً | فشنع الوشاح عليه وهو بالشتم يفصح
وكم عثرات للحجول خفية | ذوائبه باتت لها تتصفح
اذا ما شكوت الحب ابصرت خده | وظل الحيا من ورده يترشح
ويمسح في كميه ورداً ولؤلؤاً | وكي لمرجان المدامع يمسح
تعجب رائي شخصه وهو سابح | بلجة دمع من عيوني تطفح
يقول عهدنا البدر يسبح بالسماء | فما باله قد صار بالارض يسبح
فقلت هما بدران في الارض والسما | ولكن بدر الارض ابهى واصبح
يذكرنا صنع الاله فكلنا | نهلل ان يبدو لنا ونسبح
فياغصني النادي متى لي تنثني | ويا جوذر الوادي متى لي تسنح
ابا لعدل ان تمسي وقلبك وادع | وقلبي يكد الفكر فيك ويكدح
فليتك قاسيت الغرام وناره | لتعرف نيران الهوى كيف تلفح
بكل فؤاد من هواك علاقة | فلم يبق من لاح بحبك ينصح
تمر بواديك النسائم غضة | وفي نفحها ارواحنا تتروح

الابيوردي

فؤاد دنا منه الغرام جريح | رجفن نأي عنه الرقاد قريح
فللوجد قلبي والمدامع للبكا | اذا لاح برق او تنفس ريح

اكلف عيني ان تجود بمائها وإني به لولا الهوى اشحيح
ويعذلني خلي ويزعم انه نصيح وهل في العاذلين نصيح
ولو انصف الواشون رق لذي الشجى خلي وما لام السقيم صحيح
فما لغراب البين ينعب بعدما أتت دون من اهوى مهامه فيح

محمد بن حسين الموهبي الصنعانى

خل حديث الحب يامستريح وارقد بجفن الصب هام قريح
وطارحيني ياحمام اللوي شجوك اني المعنى الطريح
وانت ياريح تلاعى الحمى رفقاً بقلبي فهو مضنى جريح
وانت يا ناصح اياك ان تنصح فالموت كلام النصيح
اياك ان تعذلني في هوى مليحة اعشقها او مليح
يا قاتل الله الهوى انه حسن للعشاق فعل القبيح
كم ليلة بت اطيل السرى في مهمه الاحزان نضواً طليح
تبكيني الورقاء في عودها فاعجب لها عجماء تبكي فصيح
اذا سرى البرق بحت الاسى فتجري من كل شجو ربيح
لا واخذ الله حبيبي وان حلل من قتلي حراماً صريح
بجفنه ناسب جفني فذا يبوح بالحب وهذا يبيح
اجود بالنفس له في الهوى وعجباً وهو بوصل شحيح

الشاب الظريف

وبين الخد والشفتين خال كزنجى اتى روضاً صباحا
تحير في الرياض وليس يدري ايجنى الورد ام يجنى الاقاحا

ابن الزيات

سماعا يا عباد الله منى وكفوا عن ملاحظة الملاح
فان الحب آخره المنايا واوله شبيه بالمزاح
وقالوا دع مراقبة الثريا ونم فالليل مسود الجناح
فقلت وهل افاق القلب حتى أفرق بين ليلي والصباح

لبعضهم

نبية حسن قد دعتنا لعشقها فقلنا لها هل من دليل يصحح
فحلت عرى الازرار عن روض صدرها سمعنا عقود الدر فيه تسبح

السري الرفاء

بيضاء تنظر من طرف تقلبه مفرق بين اجسام وارواح
ماء النعيم على ديباج وجنتها يجول بين جنى ورد وتفاح
رقت فلو مزج الماء القراح بها والراح لامتزجت بالماء والراح

ابراهيم الموصلي وقيل لابن الدمينة

ولي كبد مقروحة من يبيعني بها كبداً ليست بذات قروح

اباها علي الناس لايشترونهـا ومن يشتري ذا علة بصحيح
أئن من الشوق الذي في جوانحي انين غصيص بالشراب جريح

لبعضهم

صبحته عنـد المساء فقال لي تهزأ بقدري او تريد مزاحا
فأجبته اشراق وجهك غرني حتى توهمت المساء صباحا

السراج الوراق

بدا وجهه من فوق اسمر قده وقد لاح من سود الذوائب في جنح
فقلت عجيب كيف لم يذهب الدجا وقد طلعت شمس النهار على رمح

لبعضهم

وشادن رام ذبح الديك قلت له يحيا بذبحك هذا راقصاً فرحـا
كم عاشق مات من لحظيك منذبحا وعاد بالوصل حياً بعد ان ذبحا

ابو النواس

اذكي سراجاً وساقي الشرب يمزجها فلاح في البيت كالمصباح مصباح
كدنا على علمنا بالشك نسأله اراحنا نارنا ام نارنا الراح

حرف الخاء

صفي الدين الحلي

خيال سرى والنجم في الغرب راسخ ألم ومن دون الحبيب فراسخ

خطاء كماء البيد يجري وبيننا ... هضاب الفيافي والجبال الشوامخ
في الخطى وافى لينظر هل غفت ... عيوني وهل جفت جفوني النواضخ
خف الله يا طيف الخيال فانها ... دماء حياتي لا بدمعي فواضخ
خطرت الى ميت الغرام مكلماً ... له بعد ما نادت عليه الصوارخ
خطيت فهل عيسى ابن مريم جاءه ... لينطقه ام أنت في الصور نافخ
خض الليل واقصد من أحب وقل له ... ساكتم ما بي وهو في القلب راسخ
خشيت انفساخ العهد عني وانني ... لعهدك لا والله ما انا فاسخ
خرجت من الدنيا بودك قانعاً ... وانت لاضدادي بوصلك راضخ

الابيوردى

وزور اتى والليل يحدو ركابه ... وما لقلاص النجم فيه منيخ
احدثه سراً وللبدر نحونا ... تلفت واش والنجوم تصيخ

حرف الدال

عمر بن الفارض

خفف السير واتئد يا حادي ... انما انت سائق بفؤادي
ما ترى العيس بين سوق وشوق ... لربيع الربوع غرثى صواد
لم تبق لها المهامه جسماً ... غير جلد على عظام بواد
وتحفت اخفافها فهي تمشي ... من جواها في مثل جمر الرماد

وبراها الونى فخل براها خلها ترتوي ثماد الوهاد

شفها الوجد ان عدمت رواها فاسقها الوجد من جفار المهاد

واستبقها واستبقها فهي مما تترامى به الى خير واد

عمرك الله ان مررت بوادي ينبع فالدهنا فبدر غادي

ومنها

وبلغت الخيام فابلغ سلامي عن حفاظ عريب ذاك النادي

وتلطف واذكر لهم بعض مابي من غرام ما ان له من نفاد

ياخلاي هل يعود التداني منكم بالحمى بعود رقادي

ما امر الفراق ياجيرة الحي واحلى التلاق بعد البعاد

كيف يلتذ بالحياة معنىً بين احشائه كوري الزناد

عمره واصطباره في انتقاص وجواه ووجده في ازدياد

ومنها

يا أهيل الحجاز ان حكم الدهر ببين قضاء حتم ارادي

فغرامي القديم فيكم غرامي ووداي كما عهدتم ودادي

ابن قضيب البانه

اهلاً بنشر من مهب زرود احيا فؤاد العاشق المنجود

وروى شذاً خبر العقيق ففجرت   منه عيون الدمع فوق خدودي
فنما ونم لنا باسرار الهوى   من حيث منزلة الظباء الغيد
تلك المعاهد جادها صوب الحيا   وسرى النسيم بظلها الممدود
فيها بواعث منيتي ومنيتي   وبوردها ظمأي وطيب ورودي
ان تنأ عن عيني بدور سمائها   فانا المقيم على قديم عهودي
كيف السلو ولي فؤاد موثق   في الحب لا يصغي الى التفنيد
وتأوه لولا دموعي لم يكد   ينجو الورى من جمره الموقود
داء تعوده فؤاد متيم   لم يلتحف غير الاسى ببرود
كلا ولا كحل الرقاد جفونه   ايلذ من الف الهوى بهجود
ما اعذب التعذيب في طرق الهوى   ما لم تشب اسقامه بصدود
نفسي الفداء لذي قوام ناضرٍ   جعل الحذار وسيلة التهديد
يلهو فيذكر موعدي متنصلا   ومن الوفاء تذكر الموعود
لبست غدائره الدجى وتقلدت   لباته من زهرها بعقود
رخص كجسم النور منهضم الحشا   لدن كخوط البانة الاملود
عهدي به والليل منفصم العرى   متوسداً وفق الهوى بزنود
والقلب يظمأ من مراشف ثغره   ظمأ السكارى لابنة العنقود
بعث الشباب على ورود رضابه   فأتى الفراق وحال دون ورودي

وجعلت زادي بعده جرع الاسى | واطلت فيه تهائمي ونجودي
وغدوت في شجن يقلقل اضلعي | ان الشجون علاقة المعمود
ليت الذي منع التداني بيننا | وقضى علي بوحشة التبعيد
يلوي فيسعفني بتقريب الخطى | ويفك من اسر الفراق قيودي

الشيخ العارف عبدالله الشبراوي

المصرى

ان وجدي كل يوم بازدياد | والهوى يأتي على غير المراد
ياخليلي لاتلمني في الهوى | ليس لي مما قضاه الله راد
انا ان لم اهو غزلان النقا | اي فرق بين قلبي والجماد
منتهى الآمال عندي اهيف | وجفون زانها ذاك السواد
وخدود تتلظى حمرةً | ودلال قد نفى عني الرقاد
ان ذنبي عند من يعذلني | ان قلبي في الهوى لو رد عاد
يا اهيل العشق هل من منجد | هل سلا الاحباب ذو وجد وساد
ما احتيالي في الهوى ما عملي | ليس لي الا على الله اعتماد
بين جفني والكرى معترك | واختلاف وشقاق وعناد
فتني ظبي ظريف اهيف | كلما قلت جفاه زال زاد
ان يكن عشقي له افسدني | فاعلموا اني راض بالفساد

ورشادي ان يكن في سلوتي فدعوني لست ارضى بالرشاد
انا اهواه ولا اذكره ان كشف السر في الحب ارتداد
ومتى رام لساني لهجة باسمه قلت سليمى وسعاد
هو قصدي لست اسلوه وان صرت فيه مثلة بين العباد
وكذا وجدي به وجدي به مستمر ما لوجدي من نفاد
كم صرفت القلب عن عشقته وتجلدت ولكن ما افاد
ياحبيبي ته دلالا واحتكم انا من تعرفه في كل ناد
لست اصغي لعذول في الهوى لا ولا انسى سويعات الوداد
لا ارى في الحب عاراً ابداً يفعل الحب بقلبي ما اراد

عنترة العبسي

اذا الريح هبت من ربي العلم السعدي طفى بردها حر الصبابة والوجدي
وذكرني قوماً حفظت عهودهم فما عرفوا قدري ولا حفظوا ودي
ولولا فتاة في الخيام مقيمة لما اخترت قرب الدار يوماً على البعد
مهفهفة بالسحر من لحظاتها اذا كلمت ميتاً يقوم من اللحد
اشارت اليها الشمس عند غروبها تقول اذا اسود الدجى فاطلعي بعدي
وقال لها البدر المنير الا اسفري فانك مثلي في الكمال وفي السعد
فولت حياء ثم ارخت لثامها وقد نثرت من خدها رطب الورد
وسلت حساما من سواجي جفونها كسيف ابيها القاطع المرهف الحد

تقاتل عيناهـا به وهو مغمد ... ومن عجب ان يقطع السيف في الغمد
مرنحة الاعطاف مهضومة الحشـا ... منعمة الاطراف مائسة القد
يبيت فتات المسك تحت لثامها ... فيزداد من انفاسها ارج الند
ويطلع ضوء الصبح تحت جبينها ... فيغشاه ليل من دجا شعرها الجعد
وبين ثناياها اذا ما تبسمت ... مدير مدام يمزج الراح بالشهد
شكا نحرها من عقدها متظلماً ... فوا حربا من ذلك النحر والعقد
فهل تسمح الايام يا ابنة مالك ... بوصل يداوي القلب من ألم الصد
سأحلم عن قومي ولو سفكوا دمي ... واجرع فيك الصبر دون الملا وحدي
وحقك اشجاني التباعد بعدكم ... فهل انتم اشجاكم البعد من بعدي
حذرت من البين المفرق بيننا ... وقد كان ظني لا افارقكم جهدي

المتنبي

اليوم عهدكم فاين الموعد ... هيهات ليس ليوم عهدكم غد
الموت اقرب مخلباً من بينكم ... والعيش ابعد منكم لا تبعدوا
ان التي سفكت دمي بجفونها ... لم تدر ان دمي الذي تتقلد
قالت وقد رأت اصفراري من به ... وتنهدت فأجبتها المتنهد
فمضت وقد صبغ الحياء بياضها ... لوني كما صبغ اللجين العسجد
فرأيت قرن الشمس في قمر الدجا ... متأوداً غصن به يتأود

سعد الدين بن العربي

لام العذول على هواه وفندا فاعاد باللوم الغرام كما بدا
رشأ قد اتخذ الضلوع كناسه والقلب مرعى والمدامع موردا
سلب الفؤاد اذا بدا واذا رنا فضح الغزالة والغزال الاغيدا
كالورد خداً والهلال تباعداً والظبي جيداً والقضيب تأوداً
مترنح الاعطاف من خمر الصبا او ما تراه باللحاظ معربدا
ايقنت ان من المدامة ريقه لما بدا در الحباب منضدا
وعلمت ان من الحديد فؤاده لما انتضى من مقلتيه مهندا
سيف ترقرق في شباه فرنده يأبى بغير جوانحي ان يغمدا
من منصفي من جوره فلقد غدا بدمي وسيف لحاظه متقلدا
زرق الاسنة في الرماح فلم ارى في رمح قامته سناناً اسودا
آنست من وجدي بجانب خده ناراً ولكن ما وجدت بها هدى
متورد الوجنات ما حييته الا ارتدى ثوب الحياء موردا
القيت اكسير اللحاظ بخده فقلبت فضته النقية عسجدا

الشريف الرضى

جري النسيم على ماء العناقيد وعللي بالاماني كل معمود
يانفحة هزت الاحشاء شائقة وذكرت نفحات الخرد الغيدا

يضمها الليل في اثناء غيهبه والقطر يلمس اطراف الجلاميد
كانها من طريق المزن طائشة لحظ تردده اجفان مزؤود
ليت الاحبة اغرين الرياح بنا وان نأين على شحط وتبعيد
وليتهن على يأس اللقاء لنا عللن بالوعد سير الضمر القود
أبيت والليل مبثوث حبائله والوجد يقنص مني كل مجلود
شوقاً اليك واشفاقاً عليك ولي دمعان ما بين محلول ومعقود
ليس الغريب الذي تنأى الديار به ان الغريب قريب غير مودود
ياطائر البان ماغربت من سكن يوماً ولا كنت من مأوى بمطرود
وانت في ظل افنان مهدلة تحنو عليك بقنوان المناقيد
ملأت عشك طعماً غير مختلس بلا رقيب وورد غير تصريد
تبكي وما لك من الف فجعت به ولو لويت على بعد بموعود
ظلمت ماانت من همي ولا كمدي ان العليل لقلب عاده عيدي
انا الذي ان بكى وجداً فحق له كم بين باك من البلوى ومغريد
وحلة جذبت تثني مودتها عني وامسكت عنها بالمواعيد
مني الى الدهر شكوى غير غافلة عن موثق بحبال العجز مصفود
يحارب الهم ان مال الرقاد به حتى تجلى غيابات المراقيد
بيني وبين المنى اني اقول لها بيني وبينك قطع البيد والبيد

المتنبي

كم قتيل كما قتلت شهيد ببياض الطلى وورد الخدود
وعيون المها ولا كعيون فتكت بالمتيم المعمود
در در الصباء ايام تجـ ـرير ذيولي بدار اثلة عودي
عمرك الله هل رأيت بدوراً طلعت في براقع وعقود
راميات باسهم ريشها الهد ب تشق القلوب قبل الجلود
يترشفن من فمي رشفات هن فيه احلى من التوحيد

ومنها

هذه مهجتي لديك لحيني فانقصي من عذابها اوفزيدي
اهل ما بي من الضنى بطل صيـ ـد بتصفيف طرة وبجيد
كل شيء من الدماء حرام شربه ما خلا دم العنقود
فاسقنيها فدى لعينيك نفسي من غزال وطارفي وتليدي
شيب رأسي وذلتي ونحولي ودموعي على هواك شهودي
اي يوم سررتني بوصال لم ترعني ثلاثة بصدود

يزيد بن معاوية

نالت على يدها مالم تنله يدي نقشاً على معصم اوهت به جلدي
كانه طرق نمل في اناملها او روضة رصعتها السحب بالبرد

وقوس حاجبها من كل ناحية ونبل مقلتها ترمي به كبدي

خافت على يدها من نبل مقلتها فألبست زندها درعاً من الزرد

مدت مواشطها في كفها شركاً تصيد قلبي به من داخل الجسد

انسية لو رأتها الشمس ماطلعت من بعد رؤيتها يوماً على احد

سألتها الوصل قالت لا تغر بنا من رام منا وصالاً مات بالكمد

فكم قتيل لنا بالحب مات جوى من الغرام ولم يبدي ولم يعد

فقلت استغفر الرحمن من زلل ان المحب قليل الصبر والجلد

قد خلفتني طريحاً وهي قائلة تأملوا كيف فعل الظبي بالاسد

قالت اطيف خيال زارني ومضى بالله صفه ولا تنقص ولا تزد

فقال خلفته لو مات من ظماء وقلت قف عن ورود الماء لم يرد

قالت صدقت الوفا في الحب شيمته يا برد ذاك الذي قالت على كبدي

واسترجعت سألت عني فقيل لها ما فيه من رمق دقت يداً بيد

وامطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت ورداً وعضت على العناب بالبرد

وانشدت بلسان الحال قائلة من غير كره ولا مطل ولا مدد

والله ما حزنت اخت لفقد اخ حزني عليه ولا ام على ولد

هم يحسدوني على موتي فوا اسفي حتى على الموت لا اخلو من الحسد

مجنون ليلى

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد ... فقد زادني مسراك وجداً على وجدي
رعى الله من نجد اناساً احبهم ... فلو نقضوا عهدي حفظت لهم ودي
سقى الله نجداً والمقيم بارضها ... سحاب غوادٍ خاليات من الرعد
اذا هتفت ورقاء في رونق الضحى ... على غصن بان او غصون من الرند
بكيت كما يبكي الوليد ولم اكن ... جلوداً وابديت الذي ما به ابدي
اذا وعدت زاد الهوى لانتظارها ... وان بخلت بالوعد مت على الوعد
وقد زعموا ان المحب اذا دنى ... يمل وان البعد يشفي من الوجد
بكلٍ تداوينا فلم يشف ما بنا ... على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع ... اذا كان من تهواه ليس بذي ود

الشاب الظريف

تداركه قبل البين فاليوم عهده ... وجد معه بالدمع فالدمع جهده
له كل يوم في الوداع مواقف ... يذوب لها رخو الجماد وصلده
خليلي من بان المصلى ورنده ... سقى بالحيا بان المصلى ورنده
على م رمت قلبي هناك ظباؤه ... وقد كنت قدماً تتقيني أسوده
بليت بحظ كلما رمت مقصداً ... يساق به من جانب الدهر ضده
اجيراننا أنا وان برح الهوى ... وعز علينا بعد من طال بعده

لنأسو جراحات الهوى بتمالل | يشار باطراف الاماني شهده
تعالوا نعيد الوصل نحن وانتم | فلا رأي منا عند من دام صده
ولا تفتحوا للعتب باباً فربما | يعز عليكم بعد ذلك سده
ومنتقم مني وذنبي عنده | مقالي وهذا الحر قلبي عبده
سكرت باقداح وعيناه خمرها | وهمت ببستان وخداه ورده
رعى الله ليلاً زارني فيه والدجى | عقود الرضا حتى تناثر عقده
فقابلت وجهاً يجتلي العين بدره | وقبلت ثغراً اشتهى النفس برده
فلما بدا واشي الصباح بوشيه | ونيط علينا من يد الجو برده
ترقرق در الدمع من متن لحظه | فحققت ان السيف فيه فرنده
فما باله من بعد عرف تنكرت | خلائقه حتى تغير عهده
كذاك رأيت الدهر ان يصف منهلا | تكدر من حوض الحوادث ورده

صفي الدين الحلي

عبث النسيم بقده فتأودا | وسرى الحياء بخده فتوردا
رشأ تفرد فيه قلبي بالهوى | لما غدا بجماله متفردا
قمر هدى اهل الضلال بوجهه | واضل بالفرع الاثيث من اهتدى
كحل العيون بضوء نور جبينه | عند السفور فلا عدمت الاعدا
مغرى باخلاف الواعد في الهوى | ياليته جعل القطيعة موعدا

سلبت محاسنه العقول بناظر ... يصدي القلوب ومنظر يجلو الصدا
يا صاحب الاعطاف من سكر الطلا ... ما بال طرفك لا يزال معربدا
وحسام لحظك كامن في غمده ... ما باله قد الضرائب مغمدا
قاسوك بالغصن الرطيب جهالة ... تالله قد ظلم المشبه واعتدي
حسن الغصون اذا اكتست اوراقها ... ونراك احسن ما تكون مجردا

مهيار الديلمي

أمنها على ان المزار بعيد ... خيال سرى والساهرون هجود
طوى بارقاً طي الشجاع وبارق ... خطار يفك القلب وهو شديد
يجوب الدجا الوحشي والبيد وحده ... فكيف وكسر البيت عندك بيد
نعم يحمل الاشواق والبرق طالع ... ويعشي الهوى والناقلات قعود
وتتسع البلوى فيمضي مصمماً ... جبان عن البرق الخفوق يحيد
من المبلغي والصدق قصد حديثه ... وفي القول غاوٍ نقله ورشيد
عن الرمل بالبيضاء هل هيل بعدنا ... وبان الغضا هل يستوي ويميد
وهل ظبيات بين جو ولعلع ... تمر على وادي الغضا ويعود
سوانح للرامين تصطاد مثلها ... وحوش الفلا وهي الرماة تصيد
ويوم النقا خالفن منا فعاذل ... خلي ومعذول الغرام عميد
سفكن دماً حراً واهون هالك ... دم حكمت عين عليه وجيد

حملن الهوى مني على ضعف كاهل   وهي وتقول الحاملات جليد
تطاولت الاشراف عيني زيادة   لقلبي سفاهاً والعيون ترود
وما علمت ان البدور برامة   وجوه ولا ان الغصون قدود
وقالوا غدا ميقات فرقة بيننا   فقلت لسعدى انه لوعيد
غدا نملن الشكوى فهل انت واقف   تسائل حادي الركب اين يريد
وهل تملك الا بقاء او تجحد الهوى   ووجهك قاض والدموع شهود

ومنها

هل السابق الغضبان يملك امره   فما كل سير اليعملات وخيد
رويداً باخفاف المطي فانما   تداس جباه تحتها وخدود

عبد الباقي الفاروقي

نزلوا بالسفح من وادي زرود   ونزلنا بالغضا ذات الوقود
فانقضت منهم اويقات اللقا   وقضت بالموت ايام الصدود
لو تراني يوم سارت عيسهم   من خفوق خلتني بعض البنود
بخلوا عن ان تراهم في الكرى   مقلتي يامقلتي بالدمع جودي
وعدوا والوعد منهم خلب   رب برق ما به غير الرعود
اين آرام المصلى والقنا   من وفا مهدي وانجاز وعودي
انكروا دعوى صباباتي بهم   وشؤون الدمع من بعض الشهود

ضوب العبرة تصميد الحشا | نار وجد جاوزت حد الصمود
ومحال حر وجدي ينطفي | بسوي رشفي لمى ثغر برود
كيف اختار صدودي عن لمى | حف كالروض بانواع الورود
تركوا الملعب في حزوى ومن | مهجتي قد سكنوا غاب الاسود
حسد القلب عليهم ناظري | فغدا بعضي على بعضي حسودي
ساهرت عيني السها حتي سها | طرفه معتجراً ثوب الرقود
والسواري السبع باتت هجداً | فهي احرى من وجودي بهجودي
وضناي في الهوى اطمعني | انّ ارى سلكا لهاتيك العقود
كم هزبر طاح في احبولة | غزلتها مقلة الظبي الشرود
سلبت راحته من يده | فغدت مغلولة ذات قيود
قد مضى عصر الصبا واتضحت | للعيون السود بيض غير سود
ونأت عني اللواتي كن في | خدمتي بين قيام وقعود
وانقضت تلك الليالي في هوى | كل ظمياء اللمى حسناء رود
كلما خاطبتها قال الصدى | ياليالينا بطيب الوصل عودي

الارجاني

كانك بالاحباب قد جددوا العهدا | وانجزت الايام من وصلهم وعدا
وعادوا الى ما عودونا فاصبحوا | وقد نعمت نعم وقد اسعدت سعدى

اماني لاتدني نوى غير انها ... تملل منا انفس ملئت وجدا
وجمرة شوق كلما لام لائم ... وردد من انفاسه زادها وقدا
احن الى ليلى على قرب دارها ... حنين الذي يشكو لأ لافه فقدا
ولي سلك جسم ملئه درا دمع ... فلولا العدا امسيت في جيدها عقدا
اكتم جهدي حبها وهو قاتلي ... وكامن نار الزند لايحرق الزندا
هلالية قوماً وبعد منازل ... فهل من سنامنها الي مقلة يهدى
غزالية للناظرين اذا بدت ... ان انتقبت عيناوان سفرت خدا
اذا زرتها جر الرماح فوارس ... لتقصيدها فيمن يريع لها اقصدا
وجاؤا باطراف القنادون ثغرها ... كما ثار يحمي النحل بالابر الشهدا
وآخر عهدي يوم جرعاء مالك ... بمنعرج الوادي ظماانهم تحدى
ولما دنت والستر مرخى ودونها ... غيارى غدت تغلي صدورهم حقدا
تقدمت ابغي ان ابيع بنظرة ... الى جفنها روحي لقد رخصت جدا
اسفت على ماضى عهود احبتي ... وهل يملك المحزون للفائت الردا
ابوا ان يبيت الصب الامعذباً ... اذا بعدوا شوقاً وان قربوا صدا
متى وردوا بي منهلا من وصالهم ... قضى هجرهم ان يسبق الصدر الوردا
فكم حاذ بي ان لم انل منهم منى ... وكم عاد بي ان لم اجد منهم بدا
وما قاتلي الا لواحظ شادن ... من الراعيات القلب لاالبان والرندا

لغيري رمى بالطرف لكن اصابني ولا قود في الحب ان لم يكن عمدا

ابن مليك الحموي

قسما بحفظ عهودكم ووددادي لم اقض منكم في الغرام مرادي
وعليكم حسد العذول اما كفى حتى العواذل في الهوى حسادي
ولشقوتي في الحب قدعز اللقى لما تنائيتم وعز رقادي
ماذاك الا ان اميال الجفا طالت وطرفي كحلت بسهادي
فروا جفوني بالكرى لتراكم وتبيت من وصل على ميعاد
احبابنا عودوا وجودوا باللقا فلقد ضنيت وملني عوادي
روحي لكم قد قدت طوع هواكم هذا زمامي دونكم وقيادي
ياعاذلي عني اقتصر اني لفي واد وانت عن الهوى في واد
كم بين من يبغي الصلاح وبين من في عذله مني يروم فسادي
انا ان سلوت فلا يماوني الكرى كلا ولا زار الخيال وسادي
بابي نزولا بالحشا قد خيموا واستوطنوا عوض الخيام فوآدي
لسوى هواهم لم امل فكأنهم خلقوا على حسب الهوى ومرادي

ابو سعيد الرستمي

غيضن عبرتهن يوم الوادي فأرحن عاذب انس ذاك النادي
فجنين بالاسماع نور حديثنا وكرعن في الشكوى كروع الصادي

ووصفن سقم قلوبنا بعيونها فشفين منا غلة الاكباد
لاغرو ان يجنين من ثمر الهوى لي في مراقدهن شوك قتاد
فطالما اسهرنني جنح الدجى واطلن ليلي وانتهبن رقادي
لا والذي جعل الجفون عليلة واعار حب البيض حب فؤادي
اني لأرحم من اسرن فؤاده سراً فما لفؤاده من فاد
واذم ايام الفراق فانها علل وان خفيت على العواد

معين الدين المعروف بالخطيب الحصكفي

اشكو الى الله من نارين واحدة في وجنتيه وأخرى منه في كبدي
ومن سقامين سقم قد احل دمي من الجفون وسقم حل في جسدي
ومن نمومين دمعي حين اذكره يذيع سري وواش منه بالرصد
ومن ضعيفين هجري حين اذكره ووده ويراه الناس طوع يدي
مهفهف رق حتى قلت من عجب أخصره خنصري ام جلده جلدي

العامري

ما للدموع تسيل سيل الوادي أسرى بركب العامرية حاد
نعم استقلوا ظاعنين وخلفوا ناراً لها في القلب قدح زناد
ما كان اطيب للوداع عناقنا لو لم يكن منا عناق بعاد

لي بالعقيق سقى العقيق غمامة　　قلب اسير ما له من فاد
سلبته مني يوم رامة مقلة　　مكحولة اجفانها بسواد
يا سائق الوجناء غير مقصر　　يطوي المفاوز من ربى ووهاد
مالي اليك سوى التحية حاجة　　تلقى سعاد بها ودار سعاد
عراج برامة ان رامة منتهى　　أملي وغاية بغيتي ومرادي
لله صب بالعراق متيم　　ظام الى ماء المحصب صاد
يشتاق من بغداد بان طويلع　　هيهات اين البان من بغداد
كل المنازل والبلاد عزيزة　　عندي ولا كمواطني وبلادي
ومرنح الاعطاف تحسده القنا　　عند اهتزاز قوامه المياد
صنم اباح لي الضلاله وجهه　　ومن العجائب ان يضل الهادي
لولاه ما عرف السهاد ولم أبت　　والشوق حشو حشاشتي ووسادي
يا ايها الرشأ الذي بلحاظه　　دعج يصول به على الآساد
وطبيب اسقامي اذا ما اصبحت　　تبكي علي من الضنى عوادي
الله في كبدي التي احرقتها　　عبثاً بجمرة خدك الوقاد
مالي وللايام ويح صروفها　　ابداً تلاحظني بعين عناد
لا مسعد يرجى ولا متوجع　　تشكى اليه حرارة الاكباد

—»»»•««—

البابلي

لعل نفور الجزع يأنس بالورد فتشكر عيني ما شكا سفحه خدي
واني وجود المستحيل وانما تقرب آمالي الى البعد بالبعد
مرام نأى عني وعز مناله فلا بعده يدنو ولا قربه يجدي
هو الحب لا يرجى امان مخوفه فلو لم يرعني بالنوى راع بالصد
وحيك ايام الصبا صيب الحيا فبالبين شغل منذ بيدك بالسهد
زمان انفنا السكر الا من اللما وعفنا قطاف الورد الا من الخد
فيا زمن اللذات هل انت عائد بما مر في تلك المعاهد والعهد
ويا جيرة شطت بهم غربة النوى بعيش الهوى لا تخفروا ذمة الود
ويا نسمات الريح من نحو ارضهم روائح احبابي ام الشيح والرند
وما حال قلبي في رباهم فانه اقام بها بعدي وطال به عهدي
اعاقته الحاظ الظبا بشراكها وخلفنه لم يدر ما حاله بعدي

جمال الدين بن مطروح

هي رامة خذوا يمين الوادي ودعوا السيوف تقر في الاغماد
وحذار من لحظات اعين عينهم فلكم صرعن بها من الآساد
من كان منكم واثقا بفؤاده فهناك ما انا واثق بفؤادي
يا صاحبي ولي بجرعاء الحمى قلب اسير ماله من فاد

سلبته مني يوم ساروا مقلة مكحولة اجفانها بسواد

ولحي من انا في هواه ميت عين على العشاق بالمرصاد

واغن مسكي اللمى معسوله لولا الرقيب بلغت منه مرادي

في بيت شعر نازل من شعره فالحسن منه عاكف في بادي

قالت لنا الف العذار بخده في ميم مبسمه شفاء الصادي

كيف السبيل الى وصال محجب ما بين بيض ظبي وسمر صعاد

حرسوا مهفهف قده بمثقف فتشابه المياس بالمياد

ومن المنى لو دام لي فيه الضنى ليرق لي فأراه من عوادي

يا اهل ابيت وهل يبيت كصارمي مني بحيث ذوآبتاه نجادي

واضمه ضم المناطق خصره شغفا الى الاطواق للاجياد

وازيل فضل لثامه عن كوكب انا في هواه اعبد العباد

ومفند لي في هواه ومسمعي والعذل منه لناظري ورقادي

ماتت يطيل الله عمرك سلوتي ياعاذلي فيه وضل رشادي

انا من جبلت على الغرام من الصبا وبه سألقى الله يوم معادي

فاذا اتى العشاق كنت اميرهم وجميع من قتل الهوى اجنادي

لبعضهم

يامن حوى ورد الرياض بخده وحكى قضيب الخيزران بقده

دع عنك ذا السيف الذي جردته　　عيناك امضى من مضارب حده

كل السيوف قواطع ان جردت　　وحسام لحظك قاطع في غمده

ان شئت تقتلني فانت مخير　　من ذا يعارض سيداً في عبده

المتنبي

أيا خدد الله ورد الخدود　　وقد قدود الحسان القدود

فهن اسلن دما مقلتي　　وعذبن قلبي بطول الصدود

وكم للهوى من فتى مدنف　　وكم للنوى من قتيل شهيد

فواحسرتا ما امر الفراق　　واعلق نيرانه بالكبود

واغرى الصبابة بالعاشقين　　واقتلها المحب العميد

وألهج نفسي لغير الخنا　　بحب ذوات اللما والنهود

السري الرفاء

قسمت قلبي بين الهم والكمد　　ومقلتي بين فيض الدمع والسهد

ورحت في الحسن اشكالاً مقسمة　　بين الهلال وبين الغصن والعقد

اريني مطراً ينهل ساكبه　　من الجفون وبرقاً لاح من برد

ووجنة لا يروي ماؤها ظمأي　　بخلاً وقد لذعت نيرانها كبدي

فكيف ابقي على ماء الشؤون وما　　ابقى الغرام على صبري ولا جلدي

ابو الفتح البستي

خذوا بدمي هذا الغزال فانه رماني بسهمي مقلتيه على عمد
ولا تقتلوه انني انا عبده وفي مذهبي لا يقتل الحر بالعبد

لبعضهم

خذوا بدمي من رام قتلي بلحظه ولم يخش بطش الله في قاتل العمد
وقودوا به جبراً وان كنت عبده ليعلم ان الحر يقتل بالعبد

الصاحب تاج الدين

توهم واشينا بليل مزاره فهم ليسعى بيننا بالتباعد
فعانقته حتى اتحدنا تعانقا فلما اتانا ما رأى غير واحد

لبعضهم

اذا كان لي فيمن احب مشارك منعت الهوى روحي ليتلفني وجدي
وقلت لها يانفس موتي كريمة فلا خير في خل يكون مع الضد

جمال الدين بن نباته

سألت النقا والبان يحكي لناظري روادف او اعطاف من طال صدها
فقال كثيب الرمل ما انا حملها وقال قضيب البان ما انا قدها

الطغرائي

اني لاذكركم وقد بلغ الظما مني فاشرق بالزلال البارد

واقول ليت احبتي عاينتهم قبل الممات ولو بيوم واحد

ابن ابي حجلة

شكوت الى الحبيبة سوء حظي وما قاسيت من الم البعاد
فقالت ان حظك مثل عيني فقلت نعم ولكن في السواد

لبعضهم

ولي حبيب كأن الله صوره من يانع الزهر ومن ذائب البرد
كأنه ذائب البلور افرغ في احشائه الورد محمر الطباق ندى

ابن حجة الحموي

هويت غصنا لاطيار القلوب على قوامه في رياض الوجد تغريد
قالت لواحظه انا نسود على بيض الظبا قلت انتم اعين سود

الولادة بنت المستكفي

لحاظكم تجرحنا بالحشا ولحظنا يجرحكم بالخدود
جرح بجرح فاجعلوا ذا بذا فما الذي اوجب جرح الصدود

لبعضهم

ولما اجتمعنا للوداع ودمعها ودمعي يفيضان الصبابة والوجدا
بكت لؤلؤاً رطباً ففاضت مدامعي عقيقاً فصار الكل في جيدها عقدا

ابو القاسم طباطبا

خليلي اني للثريا لحاسد وانى على ريب الزمان لواجد
أيبقى جميعاً شملها وهي سبعة ويفقد من احببته وهو واحد

ابن المنجم

حبيب لست انظره بعيني وفي قلبي له حب شديد
اريد وصاله ويريد هجري فأترك ما اريد لما يريد

لبعضهم

تملك قلبي شادن قد هويته من الهند مسول اللما اهيف القد
اقول لصحبي مذ رنالي بطرفه خذ حذركم قد سل صارمه الهندي

حرف الذال

عمر بن الفارض

صد حمى ظماءي لماك لماذا وهواك قلبي صار منه جذاذا
ان كان في تلفي رضاك صبابة ولك البقاء وجدت فيه لذاذا
كبدي سلبت صحيحة فامنن على رمقي بها ممنونة افلاذا
يارامیا يرمي بسهم لحاظه عن قوس حاجبه الحشا انفاذا
اني هجرت لهجر واش بي كمن في لومه لؤم حكاه فهاذى
وعلي فيك من اعتدى في حجره فقد اعتدى في حجره ملاذا

غير السلو تجده عندي لائمي | عمن حوى حسن الوري استحوذا
ياما اميلحه رشا فيه حلا | تبديله حالي الحلي بذاذا
اضحى باحسان وحسن معطيا | لنفائس ولا نفس اخاذا
سيفا تسل على الفؤاد جفونه | واري الفتور له بها شحاذا
فتك بنا يزداد منه مصورا | قتلى مساور في بنى يزداد
لا غرو ان اتخذ العذار حمائلا | اذ ظل فتاكا به وقاذا
وبطرفه سحر لو ابصر فعله | هاروت كان له به استاذا

ومنها

ريم الفلا عني اليك فمقلتي | كحلت بهم لا تغضها استيخاذا
اقسمت بمن فيه اري تعذيبه | عذبا وفي استذلاله استلذاذا
ما استحسنت عيني سواه وان سبي | الكن سواى ولم اكن ملاذا
لم يرقب الرقباء الا في شجي | من حوله يتسللون لواذا
قد كان قبل يعد من قتلى رشا | اسدا لآساد الشرى بذاذا
امسى بنار جوى حشت احشاءه | منها يرى الايقاد لا الانقاذا
حيران لا تلقاه الا قلت من | كل الجهات ارى به جباذا
حران محنى الضلوع على اسى | غلب الاسا فاتاخذ استيخاذا

دنف اسيب حشي سليب حشاشة | شهد السهاد بشفه ممشاذا
سقم الم به فالم اذ رأى | بالجسم من اغداده اغذاذا
ابدي حداد كآبة لعزاه اذ | مات الصبا في فوده جذاذا
فغدا وقد سر المدى بشبابه | متقمصاً وبشيبه مشتاذا
حزن المضاجع لانفاد لبثه | حزنا بذاك قضى القضاء نفاذا
ابداً تسح وما تشح جفونه | لجفا الاحبة وابلاً ورذاذا
منح السفوح سفوح مدمعه وقد | بخل الغمام به وجاد وجاذا
قال العوائد عند ما ابصرنه | ان كان من قتل الغرام فهذا

جمال الدين بن نباتة

عانقته فسكرت من طيب الشذى | غصن رطيب بالنسيم قد اغتذى
نشوان ما شرب المدام وانما | اضحى بخمر رضابه متنبذا
اضحى الجمال بأسره في اسره | فلاجل ذاك على القلوب استحوذا
واتى العذول يلومني من بعدما | اخذ الغرام علي فيه مأخذا
لاانتهي لا انثني لا ارعوى | عن حبه فليهذ فيه من هذا
والله ما خطر السلو بخاطري | مادمت في قيد الحياة ولا اذا
ان عشت عشت على هواه وان امت | وجداً به وصبابة ياحبذا

الصفدي

يا من أردد ناظري في حسنه   متزوداً واعيده فاعيذه
سهم الجفون وان رميت به الحشا   لولا نفورك لم يضر نفوذه

حرف الراء

ابن معتوق

أتنكر بأس احداق العذارى   اما تدرى بعربدة السكارى
وتفتنك العيون وما عهدنا   جريحاً قلبه يهوى الشفارا
وتغرم في القدود فهل طعين   هوى من قبلك الاسل الحرارا
وتعشق في الذوائب مستهاماً   متى عشقت سلاسلها الاسارى
لقد فتكت بنا الاجفان حتى   شكيت ضعفاً لذلك وانكسارا
الى م بها نلام ولا نبالي   فتوسعنا جراحاً واعتذارا
رأينا ان نسل الحب فينا   شعور فاتخذناها شعارا
وهمنا بالخدود وما فهمنا   بنات صدورها تلد البوارا
وهبنا العذر للعذال لما   خلعنا في عذارها العذارا

ابن النبيه

باكر صبوحك اهنى العيش باكره   فقد ترنم فوق الايك طائره
والليل تجري الدراري في مجرته   كالروض تطفو على نهر ازاهره

وكوكب الصبح نجاب على يده … مخلق تملأ الدنيا بشائره

فانهض الى ذوب ياقوت لها حبب … ينوب عن ثغر من تهوى جواهره

حمراء في وجنة الساقي لها شبه … فهل جناها من المنقود عاصره

ساق تكون من صبح ومن غسق … فابيض خداه واسودت غدائره

مفلج الثغر معسول اللما غنج … مؤنث الخصر فحل اللحظ شاطره

مهفهف القد يندي جسمه ترفا … مخصر الخصر عبل الردف وافره

سود سوالفه لمس مراشفه … نعس نواظره خرس اساوره

تعلمت بانة الوادي شمائله … وزورت سحر عينيه جآذره

كانه بسواد الصدغ مكتحل … او ركبت فوق خديه محاجره

نبي حسن اظلته ذوائبه … وقام في فترة الاجفان ناظره

فلو رأت مقلتا هاروت آيته الـ … كبرى لآمن بعد الكفر ساحره

قامت ادلة صدغيه لعاشقه … على عذول اتى فيه يناظره

خذ من زمانك ما اعطاك مغتنما … وانت ناه لهذا الدهر آمره

واجسر على فرص اللذات محتقراً … عظيم ذنبك ان الله غافره

فالعمر كالكأس تستحلي اوائله … لكنه ربما مجت اواخره

عمر بن الفارض

زدني بفرط الحب فيك تحيرا … وارحم حشاً بلظى هواك تسعرا

واذا سألتك ان اراك حقيقة ... فاسمح ولا تجعل جوابي لن ترى
ياقلب انت وعدتني في حبهم ... صبراً فحاذران تضيق وتضجرا
ان الغرام هو الحياة فمت به ... صباً فحقك ان تموت وتعذرا
قل للذين تقدموا قبلي ومن ... بعدي ومن اضحى لاشجاني يرى
عني خذوا وبي اقتدوا ولي اسمعوا ... وتحدثوا بصبابتي بين الورى
ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا ... سر ارق من النسيم اذا سرى
واباح طرفي نظرة املتها ... فغدوت معروفاً وكنت منكرا
فدهشت بين جماله وجلاله ... وغدا لسان الحال عني مخبرا
فأدر لحاظك في محاسن وجهه ... تلقى جميع الحسن فيه مصورا
لو ان كل الحسن يكمل صوره ... ورآه كان مهللاً ومكبرا

الحاجري

بدا فأراني الظبي والغصن والبدرا ... فتبا لقلب لا يبيت به مغرى
نبي جمال كل ما فيه معجز ... من الحسن لكن وجهه الاية الكبرى
اقام بلال الخال في صحن خده ... يراقب من لالاء غرته الفجرا
من الترك لم يترك بقلبي تجلدا ... فتور بجفنيه المراض ولا صبرا
اغالط اخواني اذا ذكروا له ... حديثاً كاني لا احب له ذكرا
واصغي اذا جاؤا بغير حديثه ... بسمعي ولكني اذوب له فكرا

أعاذل هل ابصرت من قبل وجهه ... وعارضه ناراً حوت جنة خضرا
ترفع عن حد الملاحة رتبة ... فاحدث فعلا حيث اسكنته الصدرا
بروحي وقلبي شادن غنج طرفه ... يعلم هاروت الكهانة والسحرا
يرنح عطفيه الدلال فينثني ... كما هز نشوان معاطفه سكرا
رى العدل معروفاً بكسرى فلم ارى ... ظلمت باجفان شهدت بها كسرا
كانا تماديا الشئام لحاجة ... فأمرني جهما وانحلته خصرا
سرى طيفه ليلا الي مجدداً ... عهود الهوى ياحبذا ليلة الاسرا

الامير ابو فراس الحمداني

اراك عصي الدمع شيمتك الصبر ... اما للهوى نهي عليك ولا امر
بلى انا مشتاق وعندي لوعة ... ولكن مثلي لايذاع له سر
اذا الليل اضواني بسطت يد الهوى ... واذللت دمعاً من خلائقه الكبر
تكاد تضيء النار بين جوانحي ... اذا هي اذكتها الصبابة والفكر
معللتي بالوصل والموت دونه ... اذا مت ظمآناً فلا نزل القطر
بدوت واهلي حاضرون لانني ... ارى ان داراً لست من اهلها قفر
وحاربت اهلي في هواك وانهم ... واياي لولا حبك الماء والخمر
وان كان ماقال الوشاة ولم يكن ... فقد يهدم الايمان ماشيد الكفر
وفيت وفي بعض الوفاء مذلة ... لانسانة في الحي شيمتها الغدر

وقور وريعان الصبا يستفزها ... فتأرن احيانا كما يأرن المهر
تسائلني من انت وهي عليمة ... وهل لفتى مثلي على حاله نكر
فقلت كما شاءت وشاء الهوى لها ... قتيلك قالت ايهم فهم كثر
فقلت لها لو شئت لم تتعنتي ... ولم تسألي عنى وعندك بي خبر
ولا كان للاحزان لولاك مسلك ... الى القلب لكن الهوى للبلا جسر
فايقنت ان لا عز بعدي لعاشق ... وان يدي مما علقت به صفر
فقالت لقد ازرى بك الدهر بعدنا ... فقلت معاذ الله بل انت لا الدهر
وقلبت امري لا ارى لي راحة ... اذا البين انساني الح بي الهجر
فعدت الى حكم الزمان وحكمها ... لها الذنب لا تجزى به ولي العذر

جمال الدين بن مطروح

خذوا حذركم من طرفها فهو ساحر ... وليس بناج من رمته المحاجر
فان العيون السود وهي فواتر ... تقد السيوف البيض وهي بواتر
ولا تخدعوا من رقة في كلامها ... فان الحميا للعقول تخامر
منعمة لو صادف الورد خدها ... بكت وجرت من مقلتيها بوادر
من القاصرات الطرف غارت لحسنها ... ضرائرها والنيرات ضرائر
فلو في الكرى مر النسيم بطيفها ... سرى رائداً من طيبها وهو عاطر
قلائدها تشكو الظما ووشاحها ... وان شرفت من معصميها الاساور

بعيدة ما بين المخلخل والطلى ... ترى الطرف عنها ينثني وهو حاسر
اذا ما اشتهى الخلخال اخبار قرطها ... فيا طيب ما تملى عليه الضفائر
ويا عاذلي بالله ما انت عاذر ... أعن مثل هذا الحسن تثني النواظر
أعن قدها تثني يدي وهو اهيف ... وعن فمها تحمي فمي وهو عاطر

ابن سهل

سل في الظلام اخاك البدر عن سهري ... تدري النجوم كما تدري الورى خبري
ابيت اهتف بالشكوى واشرب من ... دمعي وانشق ريا ذكرك العطر
حتى يخيل اني شارب ثمل ... بين الرياض وبين الكاس والوتر
من لي به اختلفت فيه الملاحة اذ ... اومت الى غيره ايماء مختصر
معطل فالحلى منه محلاة ... تغني الدراري عن التقليد بالدرر
بخده لفوآدي نسبة عجبا ... كلاهما ابداً يدمي من النظر
وخاله نقطة من غنج مقلته ... اتي بها الحسن من آياته الكبر
جاءت من العين نحو الخد زائرة ... وراقها الورد فاستغنت عن الصدر
بعض المحاسن يهوى بعضها طربا ... تأملوا كيف هام الغنج بالحور
جرى القضاء بان اشقى عليك وقد ... اوتيت سؤلك ياموسى على قدر
ان تعصني فنفار جاء من رشاء ... او تفنني فمحاق جاء من قمر
قدمت شوقا ولكن ادعي شططا ... اني سقيم ومن للعمى بالعور

ساقتني منك دقي في القيامة ان كانت نجوم السما تجزي من البشر
عين الوصال وما اعي النسيب وقد يغرد الطير في غصن بلا ثمر

جمال الدين بن نباتة

صيرت نومي مثل عطفك نافراً وتركت صبري مثل جفنك فاترا
وسكنت قلباً طار فيك مسرةً أرأيت وكراً قط اصبح طائرا
يا مخرباً ربع السلو جملتني لجنون عقلي فيك احكي عامرا
واصبوتاه بطلعة وبحاجب تركا على حبيك عقلي حائرا
القوس والقمر المنير تقاربا فاختار قلبي ان يكون مسافرا
رفقاً بقلب في الصبابة والجوى صيرته مثلاً فاصبح سائرا
ومسهد تشكو المثار دموعه مما سلكن من العيون محاجرا
لا يغترر بالوصل من سامرته فبكل يوم انت تهجر سامرا

مجنون ليلى

الا زعمت ليلى بان لا احبها بلى والليالي العشر والشفع والوتر
بلى والذي لا يعلم الغيب غيره بقدرته تجري السفائن في البحر
بلى والذي نادى من الطور عبده وعظم ايام الذبيحة والنحر
لقد فضلت ليلى على الناس مثلما على الف شهر فضلت ليلة القدر
تداويت عن ليلى بليلى من الهوى كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

اذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها ... كما انتفض العصفور من بلل القطر
مفلجة الانياب لو ان ريقها ... يداوى به الموتى لقاموا من القبر
هي البدر حسناً والنساء كواكب ... فشتان ما بين الكواكب والبدر
يقولون مجنون يهيم بذكرها ... فوالله ما بي من جنون ولا سحر
اذا ما نظمت الشعر في غير ذكرها ... أبى وأبيها ان يطاوعني شعري
فلا نعمت بعدي ولا عشت بعدها ... ودامت لنا الدنيا الى ملتقى الحشر
عليها سلام الله من ذي صبابة ... وصب معنى بالوساوس والفكر
مضى لي زمان لو أخير بينه ... وبين حياتي خالداً آخر الدهر
لقلت ذروني ساعة وكلاهما ... على غفلة الواشين ثم اقطعوا عمري

الحريري

واحوى حوى رقي برقة ثغره ... وغادرني الف السهاد بغدره
تصدى لقتلي بالصدود وانني ... لفي اسره مذ حاز قلبي بأسره
اصدق منه الزور خوف ازوراره ... وارضي استماع الهجر خيفة هجره
واستعذب التعذيب منه وكلما ... اجد عذابي جد بي حب بره
تناسي ذمامي والتناسي مذمة ... واحفظ قلبي وهو حافظ سره
واعجب ما فيه التباهي بصحبه ... واكبره عن ان افوه بكبره
له مني المدح الذي طاب نشره ... ولي منه طي الود من بعد نشره

ولو كان عدلا ما تجني وقد جنى ... علي وغيري يجتنى رشف ثغره

ولولا تثنيه ثنيت اعنتي ... بداراً الى من اجتلى نور بدره

واني على تعريف امري وامره ... اري المرء حلواً في انقيادي لامره

كمال الدين بن نباته

رنا وانثنى كالسيف والصعدة السمرا ... فما اكبر القتلى وما ارخص الاسرى

خذوا حذراً من خارجي عذاره ... فقد جاء زحفاً في كتيبته الخضرا

غلام اراد الله اطفاء فتنة ... بعارضه فاستأنفت فتنة اخرى

تكلفني السلوان عنه عواذلي ... اما علموا اني بطلعته مغرى

فزرفن بالاصداغ جنة خده ... وارخى عليها من ذوائبه سترا

اخوض عباب الموت من دون ثغره ... كذاك يخوض البحر من يطلب الدرا

غزال رخيم الدل في يوم سلمه ... ولكن له في حربه البطشة الكبرى

دري بحمل الكاس في يوم لذة ... ولكن بحمل السيف يوم الوغى ادرى

اهيم به في عقده ونجاده ... فلا بد بالسراء منه وبالضرا

وظامية الخلخال ان وشاحها ... فهذا قد استغنى وذاك اشتكى فقرا

لها معصم لولا السوار يصده ... اذا حسرت اكمامها لجرى نهرا

دعتني الى السلوان عنه بحبها ... فما كنت ارضى بعد ايماني الكفرا

بأي اعتذار اكتفي حسن وجهه ... اذا شغلتني عنه غانية عذرا

عمر بن الفارض

غيري على السلوان قادر وسواي في العشاق غادر

لي في الغرام سريرة والله اعلم بالسرائر

ومشبه بالغصن قلـ ـبي لايزال عليه طائر

حلو الحديث وانها لحلاوة شقت مرائر

اشكو واشكر فعله فاعجب لشاك منه شاكر

لاتنكروا خفقان قلـ ـبي والحبيب لدي حاضر

ما القلب الا داره ضربت له فيها البشائر

ياتاركي في حبه مثلا من الامثال سائر

ابداً حديثي ليس بالـ منسوخ الا في الدفاتر

ياليل مالك آخر يرجى ولا للشوق آخر

ياليل طل ياشوق دم اني على الحالين صابر

لي فيك اجر مجاهد ان صح ان الليل كافر

طرفي وطرف النجم فيـ ـك كلاهما ساه وساهر

يهنيك بدرك حاضر ياليت بدري كان حاضر

حتى يبين لناظري من منهما زاه وزاهر

بدري ارق محاسناً والفرق مثل الصبح ظاهر

علي بن الجهم

عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري
اعدن لي الشوق القديم ولم اكن سلوت ولكن زدن جمراً على جمر
سلمن واسلمن القلوب كأنما تشق باطراف الردينية السمر
خليلي ما احلى الهوى وأمره واعرفني بالحلو منه وبالمر
كفى بالهوى شغلاً وبالشيب زاجراً لان الهوى مما ينهنه بالزجر
بما بيننا من حرمة هل علمتما ارق من الشكوي واقسى من الهجر
وافضح من عين المحب لسره ولا سيما ان اطلقت عبرة تجري
ولم انس للاشياء لا انس قولها لجارتها ما اوسع الحب بالحر
فقالت لها الاخري فالصديقنا معنى وهل في قتله لك من عذر
صليه لعل الوصل يحييه واعلمي بان اسير الحب في اعظم الامر
فقالت اذود الناس عنه وقلما يطيب الهوي الا لمنهتك السر
وايقنتا ان قد سمعت فقالتا من الطارق المصغي الينا وماندري
فقلت فتى ان شئتما كتم الهوي والا فخلاع الاعنة والعذر
على انه يشكو ظلوماً وبخلها عليه بتسليم البشاشة والبشر

مسلم بن الوليد

خليلي لست اري الحب عارا فلا تعذلاني خلعت العذارا

وكيف تصبر من قلبه يكاد من الحب ان يستطارا
لقد ترك الوجد نفساً بها تموت مراراً وتحيي مرارا
كلانا محب ولكنني على الهجر منها اقل اصطبارا
اذا قلت اسلو دعاني الهوى فالهب في القلب للشوق نارا
واحور وسنان ذي غنة كأن بوجنته الجلنارا
كساني من الحب ثوب الجوى فصار الشعار وصرت الدثارا

الحاجري

مالي اري النوم عن عيني قد نفرا أ انت علمت طرفي بعدك السهرا
وما لذلك يصلي النار في كبدي أ هكذا كل صب الفه ذكرا
ياغائباً كان جهدي لا افارقه فما قدرت على ان ادفع القدرا
سقياً لايامنا ماكان اطيبها وليت ولم اقض من لذاتها وطرا
هبوا المنام لعيني ربما غلطت برقدة فرأت منكم خيال كري
واستمطروا الريح عل الريح حاملة الى المتيم من اكنافكم خبرا
احبابنا لم اعش والله بعدكم صبرا وريب الردي خير لمن صبرا
اشتاقكم شوق مشتاق الى وطن هاجت بلابله ريح الصبا سحرا
يشكوكم البين صب قل ناصره وللفراق خطوب تصدع الحجرا

جميل بثينة

خليلي عوجا اليوم حتى تسلما — على عذبة الانياب طيبة النشر

فانكما ان عجتما بي ساعة — شكرتكما حتى اغيب في قبري

وانكما ان لم تعوجا فانني — سأصرف وجدي فأذنا اليوم بالهجر

ومالي لا ابكي وفي الايك نائح — وقد فارقتني ربة الكشح والخصر

أيبكي حمام الايك من فقد الفه — واصبر مالي عن بثينة من صبر

يقولون مسحور يجن بذكرها — فأقسم ما بي من جنون ولا سحر

واقسم لا انساك ماذر شارق — وماهب آل في ململة قفر

وما لاح نجم في السماء معلق — وما اورق الاغصان من ورق السدر

لقد شغفت نفسي بثين بذكركم — كما شغفت المجنون يا بثن بالخمر

ذكرت مقامي ليلة البان قابضا — على كف حوراء المدامع كالبدر

فكدت ولم املك اليها صبابة — اهيم وفاض الدمع مني على النحر

فياليت شعري هل ابيتن ليلة — كليلتنا حتى نرى ساطع الفجر

تجود علينا بالحديث وتارة — تجود علينا بالرضاب من الثغر

فليت الهي قد قضى ذاك مرة — فيعلم ربي عند ذلك ماشكري

ولو سألت مني حياتي بذلتها — وجدت بها ان كان ذلك من امري

ابن مليك الحموي

سلوا فاتر الاجفان عن كبدي الحرا وعن در اجفاني سلوا العقد والنحرا
حبيب اذا رمت عنه تصبرا يقول الهوى لن تستطيع معي صبرا
من السمر بالالحاظ ان اصال واثنى فلا تذكروا من بعده البيض والسمرا
بخيلا غدا بالوصل ما جاء سائلا له الدمع الا رد سائله نهرا
له مقلة يعزى لبابل سحرها كان بها هاروت قد اودع السحرا
يذكرني عهد النجاشي خاله واجفانه الوسنى تذكرني كسرا
تميل به خمر الدلال كانما معاطفه من خمر الحاظه سكرى
يرنحه لطف النسيم اذا سرى ويهدي لنا من طي اردانه نشرا
ويفتر عن ثغر تنظم دره فلم ادر عقداً مذ تبسم ام ثغرا
بخديه ريحان العذار مسلسل كأن بها قد خط ياقوته سطرا
ومن اعجب الاشياء ان خدوده لنا نارها الحمرا بها جنة خضرا
تراءي و بدر التم في الافق طالع فلم ادر مذ شاهدت ايهما البدرا
ارى سهرى قد طال في ليل فرعه ومن فرقه مازلت ارتقب الفجرا
وبات يعاطيني كؤوس حديثه فملت ولم اشرب عتيقاً ولاخمرا
اذا ما بدا شاكي السلاح محارباً فما اكثر القتلى وما ارخص الاسرى
وان قام حرب للقتال بطرفه ترى الخد منه حاملا رايةً حمرا
بقلبي هواه قد اقام وكلما جنى في الهوى ذنباً اقام له عذرا

لئن ملت يوما عن هواه لسلوة　　فلا دمعتي ترقا ولا مقلتي تكرى

يحذرني عنه العذول بجهله　　وعندي تحذير العذول هو الاغرا

فيا قاتل الله العواذل انهم　　اتوا في الهوى شيئاً بلومهم نكرا

يقولون كم هذا التجلد والاسى　　ومن به يحلو الوصل تستعذب الهجرا

فقلت لهم اني على الوصل والجفا　　مقيم على السراء في الحب والضرا

الامير ابو فراس الحمداني

لعل خيال العامرية زائر　　فيسعد مهجور ويسعد هاجر

واني على طول الشماس على الصبا　　اجن وتصبيني اليه الجآذر

وفي كلتى ذاك الخباء خريدة　　لها من طعان الدارعين ستائر

تقول اذا ما جئتها متدرعاً　　أزائر شوق انت ام انت ثائر

تثنت فغصن ناعم ام شمائل　　وولت فليل فاحم ام غدائر

وقد كنت لا ارضى من الوصل بالرضى　　ليالي ما بيني وبينك عامر

فاما وقد طال الصدود فانه　　يقر بعيني الخيال المزاور

تنام فتاة الحي عني خلية　　وقد كثرت حولي البواكي السواهر

ويسعدني غير البوادي لاجلها　　وان رغبت بين البيوت الحواضر

وما هي الا نظرة ما احتسبتها　　بعذاب صارت بي اليها المصائر

طلعت بها والركب والحي كله حيارى الى وجه به الحسن حائر
وما اسفرت عن ريق الحسن انما نمن على ما تحتهن المحاجر

الامام ابو المواهب البكرى

وحيات العيون تنفث سحرا وغصون القدود تثمر بدرا
وجمال سبي عيون البرايا فهي سكرى به وليست بسكرى
وعينا بمنطق ينثر الد ر على مفرق البلاغة نثرا
ما ارى في الورى سواك واني ملت اشهدتني جمالك جهرا
لا ولا في للفؤاد غيرك فاشهد يا حبيبي فصاحب الدار ادرى
انت رب الجمال حسنا ومعنى ومليك الجمال نهيا وامرا
رب صب يبيت حيران حرا ن به في الغرام اشعلت جمرا
ذل في وجده لديك ولكن بتصابيه عز قدراً وصبرا
فتداركه واربح الاجر اولا اعظم الله فيه عندك اجرا

عفيف الدين التلمسانى

قم يا نديمي فالحميا تدار أما ترى الليل بها قد انار
كأس لها الحكم فمن اجل ذا تعزل ليلا وتولى نهار
بها اهتدى الساري الى حانها ومن سناها كوكب الصبح حار
فانهض الى العيش بها وليكن في السمع وقر عن حديث الوقار

ولا تكن ما عشت مستكثراً   بذاك في الكأس العقار المقار

يديرها في السر ساق له   شمائل تسلب عقلي جهار

قد حركت بالسكر اعطافه   واسكنت في الجفن منه انكسار

محمرة الوجنة ولكن اذا   قابلها الماء علاها اصفرار

يسكن من يشرب كاساتها   في جنة الفوز بها وهي نار

ابو سعيد الرستمي

عذيري لدى الواشين حسن عذاره   وعذري لدى اللاحين حسن اعتذاره

بنفسي حبيب زار بعد ازوراره   وعاودني بالانس بعد نفاره

واهيف ممشوق الدلال منعم   معقرب صدغ كالهلال مداره

اذا ما استعار الجلنار بخده   اعار الحشا من خده جل ناره

سل البيض عن عاداته في عداته   وسمر القنا عن نهبه ومغاره

وقائع نال النسر غاية سؤله   بهن ونال النصر غاية ثاره

ابن معتوق

خفرت بسيف الغنج ذمة مغفري   وفرت برمح القد درع تصبري

وجلت لنا من تحت مسكة خالها   كافور فجر شق ليل العنبر

وغدت تدب من الرضاب سلاطها   فحمت علينا الحور ورد الكوثر

ودنت الى فيها اراقم فرعها   فتكفلت بحفاظ كنز الجوهر

يا حامل السيف الصحيح اذا رنت ... اياك ضربة جفنها المتكسر

وتوق يارب القناة الطعن ان ... حملت عليك من القوام بأسمر

برزت فشمنا البرق لاح ملثماً ... والبدر بين تقرطق وتخمر

وسفت فمر بنا الغزال مطوقاً ... والغصن بين موشح ومؤزر

بابي مراشفها التي قد اشمت ... فوق الاقاحي بالشقيق الاحمر

وبمهجتي الروض المقيم بمقلة ... ذهب النعاس بها ذهاب تحير

تالله ما ذكر العقيق واهله ... الا واجراه الغرام بمحجري

يا للعشيرة من لمقلة ضيغم ... كمنت منيته بمقلة جؤذر

امت وقد هز السماك قناته ... وسطا الضياء على الظلام بخنجر

والقوس معترض اراشت سهمه ... بقوادم النسرين ايدي المشتري

فغدت تشنف مسمعي بلؤلوء ... لولاه ناظم عبرتي لم ينثر

حتى بدا كسرى الصباح وادبرت ... قوم النجاشي عن صدا كرقيصر

لما رأت روض البنفسج قد ذوى ... من ليلنا وزهت رياض العصفر

والنجم غار على جواد ادهم ... والفجر اقبل فوق صهوة اشقر

فزعت فضرست العقيق بلؤلوء ... سكنت فرائده غدير السكر

وتنهدت جزعاً فاثر كفها ... في صدرها فنظرت مالم انظر

اقلام مرجان كتبن بعنبر ... بصحيفه البلور خمسة اسطر

صفى الدين الحلى

الى محياك نور البدر يعتذر وفي محبتك العشاق قد عذروا

وجنة الحسن في خديك طالعة ونار حبك لا تبقى ولا تذر

يامن يهز دلالاً غصن قامته الغصن هذا فاين الظل والثمر

ماكنت احسب ان الوصل ممتنع وان وعدك برق ماله مطر

خاطرت فيك بغالي النفس ابذلها ان النفس عليه يسهل الخطر

لما رأيت سواد الشعر منك بدا خضت الظلام ولكن غربي القمر

المتنبى

حاشى الرقيب نخانه ضمائره وغيض الدمع فانهلت بوادره

وكاتم الحب يوم البين منهتك وصاحب الدمع لاتخفى سرائره

لولا ظباء عدي ماشغفت بهم ولا بربربهم لولا جآذره

من كل احور في انيابه شنب خمر يخامرها مسك تخامره

نعج محاجره دعج نواظره حمر غفائره سود غدائره

اعارني سقم جفنية وحملنى من الهوى ثقل ماتحوى مازره

الحاجرى

انت الحياة وانت السمع والبصر كيف احتيالي ومالى عنك مصطبر

فارقتنى فنهاري كله حرق وغبت عنى فليلي كله سهر

لو فارق الحجر القاسي احبته   لذاب من حر نار الفرقه الحجر

ابعث خيالك في جنح الظلام ترى   ما بي من الوجد والبلوى فعتبر

اذا تذكرت اياما بقربكم   وات تطاير من انفاسي الشرر

جهد المتيم اشواق فيظهرها   دمع على صفحات الخد ينحدر

لا كان في الدهر يوم لا اراك به   ولا بدت فيه لا شمس ولا قمر

لبعضهم

ولما تلاقينا على سفح رامة   وجدت بنان العامرية احمرا

فقلت خضبت الكف بعد فراقنا   فقالت معاذ الله ذلك ما جرى

ولكنني لما رأيتك راحلاً   بكيت دماً حتى بلات به الثرى

مسحت باطراف البنان مدامعي   فصار خضاباً بالاكف كما ترى

الصايغ الحنفي

يا ناقل المصباح لا تمرر على   وجه الحبيب وقد تكحل بالكرى

اخشى خيال الهدب يجرح خده   فيقوم من سنة الكرى متذعرا

ابن حجة الحموي

شكوت للحب ما القاه من حرقي   فقال مضطرباً من دمعي الجاري

تأملوا من كواه الحب واعتجبوا   المستجير من الرمضاء بالنار

لبعضهم

لا غرو ان صار الغزال بطرفه ريم المها فله بذاك اشائر
في خده فخ لعطفة صدغه الخال حبته وقلبي الطائر

الحريري

سألتها حين زارت نضو برقعها القاني وابداع سمعي اطيب الخبر
فزحزحت شفقاً غشى سنا قمر وساقطت لؤلؤاً من خاتم عطر
واقبلت يوم جد البين في حلل سود تعض بنان النادم الحصر
فلاح ليل على صبح اقلهما غصن وضرست البلور بالدرر

لبعضهم

انيري مكان البدر ان أفل البدر وقومي مقام الشمس ان بعد الفجر
ففيك من الشمس المضيئة نورها وليس لها منك التبسم والثغر

الصاحب بن عباد

رق الزجاج ورقت الخمر فتشابها وتشاكل الامر
فكأنما خمر ولا قدح وكأنه قدح ولا خمر

وما الطف قول بعضهم

نقل السحاب حكاية عن ادمعي تالله مانقل الحديث كما جرى
وسألت دمعي ان يزيد فقال لى ياظالما او كفى ما قد جرى

داود بن الملك الناصر

لو عاينت عيناك حسن معذبي   مالمتني ولكنت اول من عذر
عين الرشا قد النقا ردف النقا   شعر الدجا شمس الضحى وجه القمر

لبعضهم

سألت الوصل يوماً قال منعطفاً   راجع سؤالك واحذر آية الخطر
ان المحبة طبع الوصل يفسدها   وانما لذة المحبوب بالنظر

شهاب الدين ابن ابي حجة

لا تسلني عن اول العشق اني   انا فيه قديم هجر وهجره
من دموعي ومن جبينك ارخت   غراماً بمستهل وغره

لبعضهم

توهمه قلبي فاصبح خده   وفيه مكان الوهم من نظري اثر
ومر بفكري جسمه فجرحته   ولم ار جسماً قط يجرحه الفكر

الحسام الحاجري

من آل خاقان له لفتة   كالظبي والظبي شرود نفور
صح حساب السحر في لحظه   اذ كان جفنيه جمع الكسور

ابن الحنفي الدمشقي

عاينت حبة خاله   في روضة من جلنار

فغدا فوآدي طائراً فاصطاده شرك المذار

ابو القاسم الزاهي

لولا عذارك ما خلعت عذاري ولكنت في وزر من الاوزار
ماكنت احسب ان اعاين اوارى تخطيط ليل في بياض نهار
حتى نظرت الى عذارك فاغتدى سقم القلوب ونزهة الابصار
فتركت قولي في الوعيد لاجله وعزمت فيك على دخول النار

ابن حبيب الحلبي

شهدت لواحظه علي بريبة واتت بخط عذاره تذاكارا
ياقاضي الحب اتئد في قتلتي فالخط زور والشهود سكارى

الخيزراني

رأيت الهلال ووجه الحبيب فكانا هلالين عند النظر
فلم ادر من حيرتي فيهما هلال الدجا من هلال البشر
فلولا التورد في الوجنتين وما راعني من سواد الشعر
لكنت اظن الهلال الحبيب وكنت اظن الحبيب القمر

بدر الدين ابن الدماميني

يحدث ليل عارضه بأني سأسلوه وينصرم المزار

فاشراق صبح غرته ينادي   كلام الليل يمحوه النهار

لبعضهم

قالوا التحى وستسلو عنه قلت لهم   هل يحسن الروض ما لم يطلع الزهر
هل التحى طرفه الساجي فاهجره   ام هل تزحزح عن اجفانه الحور

ابن الوردي

قالت اذا كنت ترجو   وصلي وتخشى نفوري
صف ورد خدي والا   ارجور ناديت جوري

لبعضهم

مرت بحارس بستان فقال لها   سرقت رمانتي نهديك من شجري
فصاح من وجنتيها الجلنار على   قضيب قامتها لا بل هما ثمري

ابو الفضل النزار

لو صد عني دلالاً او معاتبة   لكنت ارجو تلافيه واعتذر
لكن ملالاً فلا ارجو تعطفه   جبر الزجاج عسير حين ينكسر

لبعضهم

قالوا أثر قد اذ غبنا فقلت لهم   نعم واشفق من دمعي على بصري
ماحق طرف هداني نحو حسنكم   اني اعذبه بالدمع والسهر

ابو الحسن نوبخت

سعى اليك بي الواشي فلم ترني اهلاً لتكذيب ما اتى من الخبر
ولو سعى بك عندي في الذكرى طيف الخيال لبعت النوم بالسهر

ابن المعتز

صل بخدي خديك تلق عجيباً من معان يحار فيها الضمير
فبخديك للربيع رياض وبخدي للدموع غدير

لبعضهم

مرضت فامسكت الزيارة عامداً وما عن قلى لا امسكتها ولا هجر
ولكنني اشفقت من ان ازوركم فابصر آثار الكسوف على البدر

محمد الصابوني

رأيت في خده عذاراً خلعت في حبه عذاري
قد كتب الحسن فيه سطراً ويولج الليل في النهار

حرف الزاء

البهاء زهير

أ احبابنا بالله كيف تغيرت خلائق غر منكم وغرائز
لقد ساءني العتب الذي جاء منكم واني عنه لو علمتم لعاجز
اكم عذركم انتم سمعتم وقلتم ومحتمل ما قد سمعتم وجائز

وان كان لي ذنب كما قد زعمتم فما الناس الا المحسن المتجاوز
نعم لي ذنب جئتكم منه تائبا كما تاب من فعل الخطية ماعز
على انني لم ارض يوما جناية وهيهات لي والله عن ذاك حاجز
وبين فوآدي والسلو مهالك وبين جفوني والرقاد مفاوز
وان قلت واشوقا الى البان والحمى فاني عنكم بالكناية رامز
دعوني والواشي فاني حاضر وصوتي مرفوع ووجهي بارز
سيذكر ما يجري لنا من مواقف مشايخ تبقى بعدنا وعجائز
بعيشك لا تسمع مقالة حاسدٍ يجاهر فيما بيننا ويبارز
فما شاق طرفي غير وجهك شائق ولا حاز قلبي غير حبك حائز
ساكتم هذا الحب خيفة شامت واوهم اني بالرضى منك فائز
فلي فيك حساد وبيني وبينهم وقائع ليست تنقضي وهزاهز
واني لهم في حربهم لمخادع اسالمهم طورا وطورا اناجز

صفي الدين الحلي

زار والليل مؤذن بالبراز وهو من اعين العدى في احتراز
زائر جاء تحت جلباب ليل شفق الصبح فوقه كالطراز
زان حسن المقال بالفعل منه ووعود الوصال بالانجاز
زائد الحسن سره حسن صبري فغدا بالجميل عنه يجازي

زف بكر المدام ليلا فابدت جيش نور لعسكر الليل غاز

زوج الماء ظالما بعجوز لو اطافت مشت على عكاز

زخرفت جنتي فبت قريراً منعما يسمع الزمان ارتجازي

زاهيا آخذاً من الدهر عهداً ومن الحادثات خط جواز

زعم الناس ان ذلك ديني حين عاجلت فرصتي بانتهاز

حرف السين

الشريف الرضي

خذي حديثك من نفسي عن النفس وجد المشوق المعنى غير ملتبس

الماء في ناظري والنار في كبدي ان شئت فاغترفي او شئت فاقتبسي

كم نظرة منك تشفي النفس عن عرض وترجع القلب مني جد منتكس

تلذ عيني وقلبي منك في الم فالقلب في مأتم والعين في عرس

لم الفؤاد حبيس غير منطلق ودمع عيني طليق غير منحبس

عل الزمان على الخلصاء يسمح لي يوما بذاك اللمى الممنوع واللعس

يقول مني كان الحب اوله فكيف اذكرني هذا المنى وانسي

ابن النبيه

ويح قلب المحب ماذا يقاسي كل قلب عليه كالصخر قاس

ياجفوني اين الدموع فقد احرق قلبي توقد الانفاس

جد وجدي في حب لاه وإودى بفؤادي تذكاره وهو ناس
من بني الترك لين العطف قاسي الـ قلب سهل الخداع صعب المراس
ضيق العيش وهي من صفة البخـ ـل فان جاد كان ضد القياس
جذب القوس فاكتست وجنتاه ثوب ورد طرازه من آس
ورمى عن قوس سهمين هذا في فؤادي وذاك في القرطاس
فهو تحت السلاح ليث عرين وهو فوق الفراش ظبي كناس

عباس بن الاحنف

اليوم طاب الهوى يا معشر الناس ولابست فوز حبي كل الباس
لم انس لا انس يمناها معطفة على فؤادي ويسراها على راسي
قالت وانه ان ماء العين في لجج يكاد ينطق عن كرب ووسواس
يطفو ويرسو غريقاً ما يكفكفه كف فيالك من طاف ومن راس
عباس ليتك سربالي على جسدي او ليتني كنت سربالاً لعباس
او ليته كان لي راحاً وكنت له من ماء مزن فكنا الدهر في كاس
او ليتنا طائراً الف بمهمهة نخلو جميعاً ولا ناوي الى الناس
من لام فيك عدواً او اخا ثقة فاسمح بديك وكن منه على الياس
ولا عين على حبيك قد علموا ان ليس بالحب من عار ولا باس
يارب جارية اسبلت عبرتها من رقة ولغيري قلبها قاس

كم من كواعب مابصرن خط يدي الا تشهين ان يأكلن قرطاسي

لو كنت بعض نبات الارض من طربي للهو ما كنت الا طاقة الآس

ابن النقيب

وجاءوا اليه بالتعاويذ والرقى وصبوا عليه الماء من الم النكس

وقالوا به من اعين الجن نظرة ولو صدقوا قالوا به اعين الانس

لبعضهم

ان ترم تدري بأني هالك ليس لي تحريك نبض بالجس

قم وضع مرآة خديك على في وانظر هل ترى في نفس

محمود المخزومي

رأيتك في الشمس المنيرة غدوة فكنت على عيني ابهى من الشمس

لانك تزهو ان بدا الليل بهجة وشمس الضحى ليست تضئ اذا تمسي

عباس بن الاحنف

اذا سرها امر وفيه مساءتي قضيت لها فيما تحب على نفسي

وما مر يوم ارتجي فيه راحة فاخبره الا بكيت على امسي

حرف الشين

الحاجري

اخاطبه عند التلفت يا رشا وادعوه بالغصن الرطيب اذا مشي

وآخذ منه حين يقبل جانباً — حذار العدا والشوق يلعب بالحشا
جعلت فدى الظبي الذي جاء طرفه — الى قتله العشاق يحمل تركشا
من الترك ابهى من رأيت معمماً — واحسن وجهاً من رأيت مشربشا
يميس اذا عاينت غصن قوامه — ويكسر كسرات الجفون تحرشا
ولي دهشة الساهي اليه اذا بدا — ولم يبد ذاك الخد الا ليدهشا
جرت فوق خديه مياه جماله — فمد من الاصداغ كرماً معرشا
ولم انس طير القرب ليلة زارني — وقد حل في دوح الوصال وعششا
جعلت يدي اليمنى غطاء لجيده — لاحيا به ضماً ويسراي مفرشا
ولو لم يكن در ياق فيه على فمي — لسممت وقد ارخى من الشعر احنشا
ايا قمراً امسى له القلب منزلا — اذا مر بي من برقع الحسن في غشا
سل المقلة النجلاء عن ذي صبابة — تصد فلا يدري الصباح من العشا
وشى الناس انى في هواك متيم — لقد صدق الواشي النموم بما وشى

الابيوردى

وموقف زرته من جانبي حضن — بحيث يرخي قبالى نعله الماشي
والعامرية تزري دمعها وجلا — والصب لا امن فيه ولا خاش
تقول لي والدجي تلقي كلاكلها — حديثنا بين سكان الحمى فاش
فقلت لا تحذريهم انهم نفر — لا يستطيعون ايناسي وايحاشي

ظن من القوم يرمون البرى به ... وما ينجيك منهم نافر الجاش

اذا التقينا ولم يشعر بنا احد ... وصنت سري فماذا يصنع الواشي

بدر الدين ابن الدماميني

الدمع فاض بافتضاحي في هوى ... ظبي يغار الغصن منه اذا مشى

وغدا بوجدي شاهداً اورثني بما ... اخفي فيا لله من قاض وشا

حرف الصاد

الارجاني

روحا ساعة متون القلاص ... واخطفا وقفة بتلك العراص

او ما تبصران ان خطاها ... ماتراها العيون فرط ارتقاص

فاميلا الركاب فالماء عد ... للمطايا بالجزع والعشب واص

ولنا بالكثيب ملعب ظبي ... مطمع العين مونس الاقتناص

قنص طرفه اشد سهاما ... حين تلقاه من يد القناص

ذات ليل من الذوائب داج ... ضل قلبي فيه ضلال المقاص

حجلها حين نال للبطن شبعا ... لم يزل عن وشاحها المضماص

اقبلت في اوانس بعيون الوحش ... اصبحن رافعات الخصاص

بقدود كانهن رماح ... ركزوها للحسن في ادعاص

كيف يغدو لي البعيد مطيعا وفوآدي يظل لي وهو عاص

ياخليلي من سراة بني الاقيال والعز من بنى الاعياص

واسياني فللاخلاء قدما بالتواسي في الا ثبات تواص

ام دعاني اسكب دموعي سكبا في رباهم فالصبر مما يعاصي

ان تريني صليت جمرة خطب سبكتني ياليل سبك الخلاص

فالملمات للرجال محك فارق بين تبرها والرصاص

الشريف الرضى

يابؤس مقتنص الغزال طماعة ذهب الغزال باب ذاك القانص

كالدرة البيضاء خان ضياءها من بعد ماملأت يمين الغائص

ماكان قربك غير برق لامع ولي الغمام به وظل قالص

اغدو على امل كحبك زائد واروح عن خط كوصلك ناقص

ابو الفتح البستي

رميتك عن حكم القضاء بنظرة ومالي عن حكم القضاء مناص

فلما جرحت الخد منك بنظرة جرحت فؤآدي والجروح قصاص

ابن الرومي

كيف السبيل الى إقتناص غرائر يدمي باسهم لحظها القناص

بيض السيوف عذبة افواهها ريا الروادف والبطون خماص

يجرحننا بنواظر ما ان لنا　　منهن عند جراحهن قصاص

حرف الضاد

البهاء زهير

يا كثير الصدود والاعراض　　انا راض بما به انت راض
هات بالله ياحبيبي وقل لي　　اين ذاك الرضا وذاك التغاضي
بعض في الانام تعتاض عمن　　عنك والله ليس بالمعتاض
سار لي فيك شهرة وحديث　　مستفيض من مدمع فياض
وفؤاد اضحي بغير اصطبار　　وجفون امست بغير اغتماض
ان لي حاجة اليك واني　　في حياء عن ذكرها وانقباض
حاجة مذ اردتها انا في التعريض عنها وانت في الاعراض
املي فيك دونه سيف لحظ　　ذاك مستقبل وهذاك ماض
اشتهي ان افوز منك بوعد　　ودع العمر ينقضي في التقاضي
هذه قصتي وهذا حديثي　　ولك الامر فاقض ما انت قاض

الارجاني

علقتي لحظا البرق الذي ومضا　　استوقف الطرف في آثاره ومضى
لما تناهس ساريه ارقت له　　تراه اودع جفني عنده الغمضا
ابدي كشاكلة الباقاء صفحته　　ومر يترك صبغ الليل منتقضا

وعاد ثاني عطفية على عجل يحد درس خطاب للظلام نضى

ما ان علمت له وادي الغضا وطناً الا لما امتاز منه القلب جمر غضا

كم ذا بمرآه من عين مؤرقة واي صب عناه الشوق فاغتمضا

ومن ذوائب انفاس وصلت بها حشاشة الدمع جنح الليل فانتهضا

ادنى اليمانين منا البرق مذ رحلوا فبات يسرع خلف الركب مرتكضا

فما التي يتلاقى الظاعنين وقد انا ثنى البرق عنهم وانثنى غرضا

وكيف ساروا وروحي بعض من معهم وما ارى عمري للبين منقرضا

منها

فعرجا بي على ادنى معاهدهم يا حادينا وسر العهد ما نقضا

واستبق ياصاح فالوجناء رازحة وخد المطايا فقد ترمي بها الغرضا

الشاب الظريف

احبابنا اين ذاك العهد قد نقضا واين وصل بايام الوصال مضى

واين ايمانكم بالله انكم لا تعزجون بسخط في الغرام رضا

عودوا فقد اوحش النادي اخيتكم عنه واظلم ما قد كان منه أضا

لما رميتم سهام البين عن ملل صيرتم كل قلب في الهوى غرضا

اشكو اليكم سقامي من فراقكم تالله لا جوهراً ابقى ولا عرضا

حسبي محافظة اني لموت بكم وجداً واست ارجى عنكم عوضا

البهاء زهير

علي وعندي ما تريد من الرضا　　فمالك غضبانا علي ومعرضا

ويا هاجري حاشا الذي كان بيننا　　من الود ان ينسى سريعا وينقضا

حبيبي لا والله مالي وسيله　　اليك سوى الود الذي قد تمحضا

فهل نائل ذاك الصدود الذي ارى　　وهل راجع ذاك الوصال الذي مضى

وليتك تدري كل ما فيك حل بي　　لعلك ترضى مرة فتعوضا

وما برح الواشي انا متجنبا　　فلما رأى الاعراض منك تعرضا

واني بحسن الظن فيك اواثق　　وان جهد الواشي فقال وحرضا

ننزه سراً بيننا ونصونه　　ولو كان فيما بيننا السيف منتضى

ولي كل يوم فرحة في صباحه　　عسى الوصل في اثنائه ان يتيقضا

اظل نهاري كله متشوقا　　لعل رسولا منك ان يقبل الرضا

محمد عفيف التلمساني

للعاشقين باحكام الغرام رضا　　فلا تكن يافتى بالعذل معترضا

روحي الفداء لاحبابي وان نقضوا　　عهد الوفا الذي للعهد مانقضا

قف واسمع راحماً اخبار من قتلوا　　ومات في حبه لم يبلغ الغرضا

وأي خب فرام الوصل فامتنعوا　　فسام صبراً فاعيا نيله فقضى

* * *

شهاب الدين الحلبي

رأتني وقد نال مني النحول | وفاضت دموعي على الخد فيضا
فقالت بعيني هذا السقام | فقلت صدقت وبالخصر ايضا

سبط ابن التعاويذي

يامقيما على الصدو دانا تعرف الرضا
هل ارى في هواك يو ما من الدهر ابيضا

حرف الطاء

ابن زيدون

شحطنا وما بالدار نأي ولا شحط | وشط بمن نهوى المزار وما شطوا
أأحبابنا الوت بحادث عهدنا | حوادث لا عهد عليها ولا شرط
لعمركم ان الزمان الذي قضى | بشتت جميع الشمل منا لمشتط
فاما الكرى مذ لم ازركم فهاجر | زيارته غب والمامه فرط
وما شوق مقتول الجوانح بالصدى | الى نطفة زرقاء اخمرها وقط
بابرح من شوقي اليكم ودون ما | اداير المني عنه القتادة والخرط
وفي ربرب الانسي اهوى كناسه | نواحي ضميري لا الكثيب ولا السقط
غريب فنون الحسن يرتاح درعه | متى ضاق ذرعا بالذي حازه المرط
كان فؤادي يوم اهوى مودعا | هوى خافقا منه بحيث هوى القرط

اذا ما كتاب الوجه اشكل سطره فمن زفرتي شكل ومن عبرتي نقط

محمد بن علي الحرفوشي

رشق الفؤاد باسهم لم تخطه ريم يشوق الريم مهوى قرطه
من ذا عذيري في هوى متلاعب قد راح يمزج لي رضاه بسخطه
اعطيته قلبي وقلت يصونه فاضاعه ياليتني لم اعطه
وثناه عن محض المودة اهله فهواه قلبي في الهوى من رهطه
وقد اشترطنا ان نديم على الوفا ما كنت احسبه يخل بشرطه
كيف الخلاص ركبت بحراً من هوى شوقاً اليه فشط بي عن شطه
علقته ريان من ماء الصبا كالروض اخضله الغمام بنقطه
غض الشباب وهذه وجناته قد كان يقطر ماؤها من فرطه
يجلو عليك صحائفاً وردية رقم الجمال بها بدائع خطه
وتريك هاتيك المعاطف بانة تهتز لينا في منمنم مرطه
وتخامر الالباب منه فكاهة تلهي حليف الكاس عن اسفنطه
لو بت تستملي لطائفه التي ضاهت برونقها جواهر سمطه
لدهشت اعجاباً بلؤلوء لفظه ومددت كفك طامعاً في لقطه

الارجاني

سرى ونظام الليل قد كاد ينحط خيال تسدى القاع والحي قد شطوا

وزار وقد ندى النسيم حليه فبات يباري الثغر في برده السمط

وما عطرت نجداً صباها وانما سري وهو مخروط على اثرها المرط

هو البدر وافي والثريا كأنها على الافق ماتى منه من عجل قرط

من البيض يهدى الركب بالليل وجهها اذا ضل مثلي في غدائرها المشط

تريك بعينها المهاة اذا رنت ويعطيك ليثيها الغزال الذي يعطو

عقلية حي لو اناخت برهطها كفاها بان العاشقين لها رهط

يحف بها من سرقيس فوارس تخب بهم خيل لوجه الفلا تخطو

اذ ما تثنت والقنا عدق بها ترى الخوط في اثناء ما ينبت الخط

هم يوم زموا للفراق ركابهم رمونا بسهم في القلوب فلم يخطوا

وساراو بافلاك من العيس فوقها كواكب الا ان ابراجها الغبط

والوت بصبري يوم ولت عزيزة تحكم في النفس اللمنى فتشتط

فرشت لها خدي لتخطو كرامة عليه فلم تملك من التية ان تخطو

وعدت ولي سلك من الجسم ناحل عليه لدر الدمع من مقلتي خرط

يبل البكا خدي وفي القلب غلتي وكم سقيت ارض وفي غيرها القحط

فلازال من دمع الفؤاد على اللوى سقيط يحلى منه باللؤلؤ السقط

الزمخشري

لاتحسبن سواد الخط من خطأ من الطبيعة او جاءت به غلطا

وانما قلم التصوير حين بدا بنون حاجبه في خده نقطا

ابن نباته

بروحي مشروط على الخداغيد وناء وفى بعد التباعد والسخط
فقال على اللثم اشترطنا فلا تزد فقبلته الفاً على ذلك الشرط

وله ايضاً

كان خديه دينارين قد وزنا فحقق الصير في الوزن فاحتاطا
فشفت احداهما عن وزن آخره فزاده من سحيق المسك قيراطا

الصفدي

احببت من ترك الخطا ذاقامة فضحت غصون البان لما ان خطا
اياكم وجفونه فانا الذي سهم اصاب حشاه من عين الخطا

البحتري

ولما التقينا والنقا موعد لنا تعجب رأي الدر حسناً ولاقطه
فمن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه

حرف الظاء

سبط التعاويذى

قل لمن اصلى هواها كبدي ناراً تلظى
ياقضيب البان قداً وغزال الرمل لحظا

انت احلى من لذيذ النو م في عيني واحظى
انت من اعذب خلق الله اخلاقا ولفظا
قد بذلت الوصل في الطيف فلم اعرضت يقظى
آه من رقة خد جملت قلبك فظا

الابيوردى

بكر الخليط وفي العيون من الجوى دفع النجيع وفي القلوب شواظ
والركب من دهش النوى في حيرة لا راقدون ولا هم ايقاظ
وبدت لنا هيفاء مخطفة الحشا فتناهبت وجناتها الالحاظ
في نشوة رقت خدوداً اشربت ماء الشبيبة والقلوب غلاظ
فكانما الفاظها عبراتها وكانما عبراتها الفاظ

ابو تمام

ومضمخ بالمسك في وجناته حسن الشمائل ساحر الالفاظ
ابداً ترى الآثار في وجناته مما يجرحها من الالحاظ
وتراه سائر دهره متبسماً فاذا رآني مر كالمغتاظ
في القلب مني والجوانح والحشا من حبه حركحر شواظ

احمد بن يحيى الاكرمى

سقياً لموقفنا عشية بالحمى نشكو الغرام ولفظنا الحاظ

وعواذلي لما تشابه امرنا هجموا اسى لكنهم ايقاظ
فكانما المعني المراد لطافة وكانهم في ضمنها الالفاظ

البهاء زهير

مالي اراك اضعتني وحفظت غيري كل حفظ
متهتكا فاذا حضرت تظل في نسك ووعظ
فظاً علي ولم تكن يوماً علي بغير فظ
هذا وحق الله من نكد الزمان وسوء حظي

حرف العين

علي بن زريق البغدادي

لا تعذليه فان العذل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه
جاوزت في لومه حداً اضربه من حيث قدرت ان اللوم ينفعه
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا من عنفه فهو مضني القلب موجعه
قد كان مضطلعاً بالخطب يحمله فضلعت بخطوب البين اضلعه
يكفيه من روعة التفنيد انه له من النوى كل يوم ما يروعه
ما آب من سفر الا وازعجه عزم الى سفر بالرغم يزمعه
تأبى المطالب الا ان تكلفه للرزق سعياً ولكن ليس يجمعه
كانما هو في حل ومرتحل موكل بفضاء الله يذرعه

اذا الزمان اراه في الرحيل غنى | ولو الى السند اضحى وهو يقطعه
وما مجاهدة الانسان واصلة | رزقا ولادعة الانسان تقطعه
قد قسم الله بين الناس رزقهم | لا يخلق الله من خلق يضيعه
لكنهم كلفوا حرصاً فلست ترى | مسترزقا وسوى الغايات تقنعه
والحرص في الرزق والارزاق قد قسمت | بغي الا ان بغي المرء يصرعه
والدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه | عفواً ويمنعه من حيث يطمعه
استودع الله في بغدادلي قمراً | بالكرخ من فلك الازرار مطلعه
ودعته وبودي لو يودعني | صفو الحياة واني لا اودعه
وكم تشفع بي ان لا أفارقه | وللضرورات حال لا تشفعه
وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى | وادمعي مستهلات وادمعه
لا اكذب الله ثوب العذر منخرق | مني بفرقته لكن أرقعه
اني اوسع عذري في جنايته | بالبين عنه وقلبي لا يوسعه
أعطيت ملكا فلم احسن سياسته | وكل من لا يسوس الملك يخلعه
ومن غدا لابساً ثوب النعيم بلا | شكر عليه فعنه الله ينزعه
اعتضت من وجه خلي بعد فرقته | كاساً يجرع منه ما اجرعه
كم قائل لي ذقت البين قلت له | الذنب والله ذنبي لست ادفعه
هلا اقمت فكان الرشد اجمعه | لو انني حين بان الرشد اتبعه

لو انني لم تقع عيني على بلد | في سفرتي هذه الا واتطمه
يامن اقطع ايامي وانفذها | حزنا عليه واويلي لست اهجمه
لا يطمئن بجنبي مضجع وكذا | لا يطمئن به مذ بنت مضجعه
ماكنت احسب ان الدهر يفجعني | به ولا ان بي الايام تفجعه
حتى جرى الدهر فيما بيننا بيد | غبراء تمنعني حقي وتمنعه

الفانح النحاس

رأى اللؤم من كل الجهات فراعه | فلا تنكروا اعراضه وامتناعه
ولا تسألوه عن فؤادي فانني | علمت يقينا انه قد اضاعه
هو الظبي ادنى ما يكون نفاره | واصعب شيء ما يزيل ارتياعه
ويا ليته لو كان من اول الهوى | اطاع عذولي واكتفينا نزاعه
فما راشنا بالسوء الا لسانه | وما خرب الدنيا سوى ما اشاعه
اشاع الذي اغرى بنا السن المدا | وطير عن وجه التغالي قناعه
واصبح من اهوى على فيه قفلة | فيكتم خوف الشامتين انفجاعه
وآلى على لاان اقيم بارضه | فاحرمني يوم الفراق وداعه
فرحت وسيري خطوة والتفاته | الى فائت مني ارجي ارتجاعه
ذرعت الفلا شرقا وغربا لاجله | وصيرت اخفاف المطي ذراعه
فلم يبق بر ما طويت بساطه | ولم يبق بحر ما رفعت شراعه

كاني ضمير كنت في خاطر النوى   احس به واشي السرى فاذاعه

اخلاي من دار الهوى زارها الحيا   ومد عليها صالح الغيث باعه

بعيشكم عوجوا على من اضاعني   وحيوه عني ثم حيوا رباعه

وقولوا فلان احرمتنا نكاته   وما كان احلى شعره واختراعه

فتى كان كالبنيان حولك واقفا   فاليتك بالحسنى اردت انتفاعه

ابحت العدا سمعا فلا كانت العدا   متى وجدوا خرقا احبوا اتساعه

لكل هوى واش وان ضعضع الهوى   فلا تلم الواشي ولم من اطاعه

اذا كنت تسقي الشهد ممن تحبه   فدع كل ذي عذل يبيع فقاعه

المتنبي

حشاشة نفس ودعت يوم ودعوا   فلم ادر اي الظاعنين أشيع

اشاروا بتسليم فجدنا بانفس   تسيل من الآماق والسم ادمع

حشاي على جمر ذكي من الهوى   وعيناي في روض من الحسن ترتع

ولو حملت صم الجبال الذي بنا   غداة افترقنا اوشكت تتصدع

بما بين جنبي التي خاض طيفها   الى الدياجي والخليون هجع

اتت زائراً ماخامر الطيب ثوبها   وكالمسك من اردانها يتضوع

وما جلست حتى انثنت توسع الخطا   كفاطمة عن درها قبل ترضع

فشرد اعظامي لها ما اتى بها   من النوم والتاع الفؤاد لاوجع

فيا ليلة ما كان اطول بتها	وسم الافاعي عذب ما اتجرع
تذلل لها واخضع على القرب والنوى	فما عاشق من لا يذل ويخضع

للشريف الرضي

كمدي قديم في هواك وانما	تاريخ وصلك كان مذ اسبوع
اهون عليك اذا امتلأت من الكرى	اني ابيت بليلة الملسوع
قد كنت اجزيك الصدود بمثله	لو ان قلبك كان بين ضلوعي

ابو العلا المعري

الى كم امني القلب والقلب مولع	وازجر طرف العين والطرف يدمع
وحتى متى اشكو فراق احبة	عفا بالنوى منهم مصيف ومربع
واستعرض الركبان عنهم مسائلا	عسى خبر عنهم به الركب يرجع
تصبرت عنهم وانثنيت اليهم	ولم يبق في قوس التصبر منزع
اراعي نجوم الليل ارقب طيفهم	وكيف يزور الطيف من ليس يهجع
وما زلت ابكي اؤلؤاً بعد بينهم	الى ان بدا مرجان دمعي يهمع
وما كان تبكي العين لولا فراقهم	عقيقاً ولا يشفي الفؤاد طوبلع
فلا حاجب بين الاحبة حاجب	ولا لامع مذ فارق الحي لامع
فهن شموساً في بدور اكلة	فليس لها الا من الخدر مطلع
وشابهن غزلان النقا في نفارها	ولكنها بين الترائب ترتع

لها من مهاة الرمل عين مريضة ⁂ وجيد كجيد الظبي اغيد اتلع

ومن قضب البان الرطاب معاطف ⁂ تكاد عليها الورق تشدو وتسجع

وتغدو سيوف الهند لما تشبهت ⁂ بالحاظها في الحرب تفري وتقطع

ذكرتهم والقلب بالهم طافح ⁂ لبينهم والبحر كالليل اسفع

وما تنفع الذكرى لمن حبهم بلى ⁂ ووصلهم قطع وفيهم تمنع

ولا عجب فالبخل في الغيد والدمى ⁂ طبيعة نفس ليس فيها تطبع

الارجانى

حييتك غادية الحيا من مربع ⁂ رجعت عهودي فيك ام لم ترجع

ان الذين وقفت في آثارهم ⁂ مترسما لمصيفهم والمربع

ما أساروا بي كأس دمعي فضلة ⁂ عنهم فاجلها نصيب الاربع

لم يبكني الا حديث فراقهم ⁂ لما اسر به الي مودعي

هو ذلك الدر الذي اودعته ⁂ في مسمعي القيته من مدمعي

فدعوا التجني عاطفين على فتى ⁂ لو قوع ما تعد النوى متوقع

صب لأسرار الاحبة حافظ ⁂ ولموضع الاسرار منه مضيع

اما الفؤاد فانهم ذهبوا به ⁂ يوم النوى فبقيت صفر الاضلع

ونظرت من بعد الفؤاد فلم اجد ⁂ غير الجفون لسرهم من موضع

وهي التي لولا الغرام ولو خطت ⁂ شهب الكتائب فوقها لم تخشع

الاخرس

على اي وجد طويت الضلوعا		واجريت مما وجدت الدموعا
ومن اي حال الهوى تشتكي		فؤاداً مروعا وشوقا مريعا
تذكرت ايامنا بالحمى		وقد زانت الغيد تلك الربوعا
ولم ادر حين ذكرت الالى		دموعا اراقب لها ام نجيعا
وقال عذولك لما رآك		وما كنت للوجد يوما مذيعا
لامر تصبب هذي الدموع		اذا شمت في الجزع برقا لموعا
ولما فقدت حبيب الفؤاد		غداة الغميم فقدت الهجوعا
وكنت غداة دعاك الهوى		لحمل الغرام سميعاً مطيعا
واني نصحتك من قبلها		وزدتك لوماً فزدت ولوعا
ولما رغبت بحمل الغرام		حملت الغرام فلن تستطيعا
واصبحت تبكي بدوراً غربن		زماناً على الحي كانت طلوعا
وايامنا في زمان الصبا		وان لم تكن قافلات رجوعا
فان تبكهم آسفا ياهزيم		فخذني اليك لنبكي جميعا

البهاء زهير

وقائلة لما اردت وداعها		حبيبي احقا انت بالبين فاجعي

فيارب لا تصدق حديثا سمعته لقد راع قلبي ما جرى من مدامعي
وقامت وراء الستر تبكي حزينة وقد نقبته بيننا بالاصابع
بكت فأرتني لؤلؤاً متناثراً هوي فالتقته من فصول المقامع
فلما رأت ان الفراق حقيقة واني عليه مكره غير طائع
تبدت فلا والله ما الشمس مثلها اذا اشرقت انوارها في المطالع
تسلم باليمنى على اشارة وتمسح باليسرى مجاري المدامع
ومابرحت تبكي وابكي صبابة الى ان تركنا الارض ذات بدائع
ستصبح تلك الارض من عبراتنا كثيرة خصب رائق النبت رائع

احمد بن عبد ربه

تجافي النوم بعدك عن جفوني ولكن ليس تجفوها الدموع
يطير اليك من شوق فؤادي ولكن ليس تتركه الضلوع
كان الشمس لما غبت غابت فليس لها على الدنيا طلوع
يذكرني تبسمك الاقاحي ويحكي لي توردك الربيع
فما لي عن تذكرك امتناع ودون لقائك الحصن المنيع
اذا لم تستطع امراً فدعه وجاوزه الى ما تستطيع

درويش بن محمد الطالوى

شام برق الشام بالروم خدوعا فانبرت اجفانه تذري الدموعا

ومنها

لست انسى ساعة التوديع اذ وقفت في موقف البين خضوعا

وهي تذري لؤلؤاً من نرجس فوق وردٍ كاد طيباً ان يضوعا

علقت ذيلي وخانتها الهوى فانثنت من وقفة البين صريعا

وافاقت وبها حر الجوى ثم قالت وشكت دهراً خدوعا

لا رعى الله المعالي مطلباً كم نرى صبّاً بها مغرى ولوعا

كنت لي بدراً منيراً فاختفى في سرارٍ بعد ما سار طلوعا

وشباباً لاح برقاً عندما اشعل الرأس سناً راح سريعا

ايها الظاعن والقلب على اثره مذ سار ما زال هلوعا

لا تكن للعهد بعدي ناسياً ياحياتي وأعطفن نحوي رجوعا

عباس ابن الاحنف

سلام على الوصل الذي كان بيننا تداعت به اركانه فتضعضعا

تمنى رجال ما احبوا وانما تمنيت ان اشكوا اليها فتسمعا

وما انا عن قلبي براض فانه اشاط دمي مما انى متطوعا

ارى كل معشوقين غيري وغيرها قد استعذبا طعم الهوى وتمتعا

واني واياها على حد رقبة وتفريق شمل لم نبت ليلة معا

وقد عصفت ريح الوشاة بوصلنا وجرت عليه ذيلها فتقطعا

واني لأنهي النفس عنها ولم يكن بشيء من الدنيا سواها لتقنعا

ابن سنبستي

فوالله ما انسى عشية ودعوا ونحن عجال بين غاد وراجع

وقد سلمت بالطرف منها فلم يكن من النطق الا رجعنا بالاصابع

ورحنا وقد روى السلام قلوبنا ولم يجر منا في خروق المسامع

ولم يعلم الواشون ما دار بيننا من السر لولا فجرة في المدامع

لبعضهم

القى يديه على صدري فقلت له أبرأت مني فوآداً انت موجعه

فقال لا تطمعن عيناي قد رمتا سهما فاحببت ادري اين موضعه

جمال الدين بن نباتة

وبي ساحر الاعطاف خلت صدوده يسكن وجداً طالما شمل الجمعا

فلما تجلى واجتلى الطرف شعره اذا هي في اكبادنا حية تسعى

لبعضهم

لاموا على صب الدموع كانهم لا يعرفون صبابتي وولوعي

فاجبتهم وعد الخيال بزورة أفلا أرش طريقه بدموعي

ابن هندو

قالوا اشتغل عنهم يوما بغيرهم وخادع النفس ان النفس تنخدع

قد صيغ قلبي على مقدار حبهم   فما لحب سواهم فيه متسع

لبعضهم

احب العذول لتكراره   حديث الاحبة في مسمعي
واهوى الرقيب لان الرقيب   يكون اذا كان حبي معي

عبد الباقي الفاروقي

ومهجتي ساعة توديعه   تفرقت مثل حروف الوداع
فان اردتم جمع تفريقها   فذاك موقوف على الاجتماع

ابو الفتح محمد

لم يبق لي امل سواك فان يفت   ودعت ايام الحياة وداعا
لا استلذ لغير وجهك منظراً   وسوى حديثك لا اريد سماعا

حرف الغين

الارجانى

مل على قلبي الغرام بابلغا   وفى وصف برح الشوق للوسع افرغا
وأوفى على عود خطيب صبابة   من الخطب من اصغى الى سجعه صغى
وقد رددا الالحان للصب سائغا   فالغى لها قول العذول الذي لغا
وماذا عسى الشيطان عذلك صانعاً   اذا لم يجد بين الاحبة منزغا
لئن كان لومي في هوى البيض سائغا   لقد كان إسعادي عليهن اسوغا

خليلي ان يممتما ارض عامر فلا تبخلا ان تسمعا وتبلغا

ذكرتكم والارض يبس فلم يزل بعيني البكا حتى اسال واردغا

وفي الحي اتراب اذا شغل الفتى هواهن لم يطرب لان يتفرغا

ظلمن الثنايا الغر لما صقلنها وارشفتها دوني اراكا ممضغا

وفي مستدار الخدمن كل غادة ترى سحر عينيها لذينك موتغا

عقارب وصل لا يضرك وصلها ولكنما يعسين بالهجر لدغا

سفرن لنا حتى تركن عيوننا ملاءً وغادرن الجوانح فرغا

الشريف الرضى

لئن قرب الله النوى بعد هذه وكان لروحات المطي بلاغ

شغلت بكن النفس عن كل حاجة وهيهات من شغل بكن فراغ

وليس لبرد الماء لم تشربي به الى القلب مني يااميم مساغ

لبعضهم

جسرت على تقبيل وردة خده ولم اك بالباغي سواها ولا ابغي

فارسل لي من اسود الشعر ارقما واطبع لي في خده عقرب الصدغ

حرف الفاء

عمر بن الفارض

قلبي يحدثني بانك متلفي روحي فداك عرفت ام لم تعرف

لم اقض حق هواك لو كنت الذي ... لم اقض فيه اسى ومثلي من يفي
مالي سوى روحي وباذل نفسه ... في حب من يهواه ليس بمسرف
فلئن رضيت بها فقد اسعفتني ... ياخيبة المسعى اذا لم تسعف
يا مانعي طيب المنام ومانحي ... ثوب السقام به ووجدي المتلف
عطفا على رمقي وما ابقيت لي ... من جسمي المضنى وقلبي المدنف
فالوجد باق والوصال مماطلي ... والصبر فان واللقاء مسوفي
لم اخل من حسد عليك فلا تضع ... سهري بتشنيع الخيال المرجف
واسأل نجوم الليل هل زار الكرى ... جفني وكيف يزور من لم يعرف
لا غرو ان شحت بغمض جفونها ... عيني وسحت بالدموع الذرف
وبما جرى في موقف التوديع من ... الم النوى شاهدت هول الموقف
ان لم يكن وصل لديك فعد به ... املي وماطل ان وعدت ولا تف
فالمطل منك لدي ان عز الوفا ... يحلو كوصل من حبيب مسعف
اهفو لانفاس النسيم تعلة ... ولوجه من نقلت شذاه تشوفي
فلعل نار جوانحي بهبوبها ... ان تنطفي واود ان لا تنطفي
يا اهل ودي انتم املي ومن ... ناداكم يا اهل ودي قد كفي
عودوا لما كنتم عليه من الوفا ... كرما فاني ذلك الخل الوفي
وحياتكم وحياتكم قسما وفي ... عمري بغيري حياتكم لم احلف

لو ان روحي في يدي ووهبتها لمبشري بقدومكم لم انصف
لاتحسبوني في الهوى متصنعا كلفي بكم خلق بغير تكلف
اخفيت حبكم فاخفاني اسى حتى لعمري كدت عني اختفي
وكتمته عني فلو ابديته لوجدته اخفى من اللطف الخفي
ولقد اقول لمن تحرش بالهوى عرضت نفسك للبلا فاستهدف
انت القتيل باي من احببته فاختر لنفسك في الهوي من تصطفي
قل للعذول اطلت لومي ظالما ان الملام عن الهوي مستوقفي
دع عنك تعنيفي وذق طعم الهوى فاذا عشقت فبعد ذلك عنف
برح الخفاء بحب من لو في الدجى سفر اللثام لقلت يابدر اختف
وان اكتفي غيري بطيف خياله فانا الذي بوصاله لا اكتفي

البها زهير

أأحبابنا ماذا الرحيل الذي دنى لقد كنت منه دائما اتخوف
هبوني قلبا ان رحلتم اطاعني فاني بقلبي ذلك اليوم اعرف
ويا ليت عيني تعرف النوم بعدكم عساها بطيف منكم تتألف
قفو زودوني ان منتم بنظره تعلل قلبا كاد بالبين يتلف
تعالوا بنا نسرق من العمر ساعة فنجني ثمار الوصل فيها ونقطف
وان كنتم تلقون في ذاك كلفة دعوني أمت وجداً ولا تتكلفوا

أأحبابنا اني على القرب والنوى　　احن اليكم حيث كنت واعطف
وطرفي الى اوطانكم ملتفت　　وقلبي على ايامكم متاسف
وكم ليلة بتنا على غير ريبة　　يحف بنا فيها التقى والتعفف
تركنا الهوى لما سلونا بمعزل　　وبات علينا للصبابة مسرف
ظفرنا بما نهوي من الانس وحده　　ولسنا الى ما خلفه نتطرف
سلوا الدار عما يزعم الناس بيننا　　لقد علمت اني اعف واظرف
وهل آنست من وصلنا ما يشيننا　　وينكره منا العفاف ويأنف
سوي خصلة استغفر الله انها　　ليحلو لنا ذاك الحديث المزخرف
حديث يخال الدوح من طرب به　　لما اهتز من اعطافه يتقصف
لحا الله قلبا بات خلواً من الهوي　　وعينا على ذكر الهوي ليس تذرف
واني لاهوي كل من قيل عاشق　　ويزداد في عيني جلالا ويشرف
وما العشق في الانسان الا فضيلة　　تدمث من اخلاقه وتظرف
يعظم من يهوي ويطلب قربه　　فتكثر آداب له وتلطف

الشبراوي

انْ ورد الرياض يقطف بالكف　　وورد الرياض بالفم يقطف
واذا ما عدلت في الحكم فالور　　د الذي بالشفاه يقطف اشرف

ذا اذا زدته اللثم يزدا د احمراراً وذاك ان زدته جف

الوألواء الدمشقي

بالله ربكما عوجا على سكني وعاتباه لعل العتب يعطفه

وحدثاه وقولا في حديثكما مابال عبدك بالهجران تتلفه

فان تبسم قولا في ملاطفة ماضر لو بوصال منك تسعفه

وان بدا لكما في وجهه غضب فغالطاه وقولا ليس نعرفه

ابن الحاج النميري

اتوني فعابوا من احب جهالة وذاك على سمع المحب خفيف

فما فيه عيب غير ان جفونه مراض وان الخصر منه نحيف

محمد بن داود الظاهري

حملت جبال الحب فيك وانني لاعجز عن حمل القميص واضعف

وما الحب من حسن ولا من سماحة ولكنه شيءٌ به الروح تكلف

الصاحب ابن عباد

دب العذار على ميدان وجنته حتى اذا كاد ان يسعى به وقفا

كأنه كاتب عز المداد له اراد يكتب لاماً فابتدأ الفا





حرف القاف

* * *

البهاء زهير

رفعت رايتي على العشاق — واقتدى بي جميع تلك الرفاق
وتنحى اهل الهوى عن طريقي — وانثنى عزم من يروم لحاقي
سرت في الحب سيرة لم يسرها — عاشق في الورى على الاطلاق
دعواتي تجول في كل ارض — وطبولي يضربن في الافاق
مثل العاشقين حول بساطي — في مقام الهوى وتحت رواقي
ضربت سكة المحبة باسمي — ودعت لي منابر العشاق
كان للقوم في الزجاجة باق — انا وحدي شربت ذاك الباقي
شربة لا ازال اسكر منها — ليت شعري ماذا سقاني الساقي
انا في الحب الطف الناس معنى — دمث الخلق ذو حواس رقاق
اعشق الحسن والملاحة والظر — ف واهوي محاسن الاخلاق
لم اخن في الوداد قط حبيبا — وينادي علي في الاسواق
شيمتي شيمتي وخلقي خلقي — ولو اني اموت مما الاقي
لطفت في وصف الهوى كلماتي — اين اهل القلوب والاشواق

واذا ماادعيت في الحب دعوى شهد العالمون باستحقاقي
شنف السامعين در كلامي وتحلت اجيادهم اطواقي

المتنبي

اتراها لكثرة العشاق تحسب الدمع خلقة في المآقي
كيف ترثي التي ترى كل جفن راءها غير جفنها غير راقي
انت منا فتنت نفسك لكن ك عوفيت من ضنى واشتياق
حلت دون المزار فاليوم لو زر ت لحال النحول دون العناق
ان لحظا ادمته وأدمنا كان عمداً لنا وحتف اتفاق
لو عدا عنك غير هجرك بعد لأدار الرسيم مخ النياق
وكسرنا ولو وصلنا عليها مثل انفاسنا على الارماق
ما بنا من هوى العيون اللواتي لون اشفارهن لون الحداق
قصرت من الليالي المواضي فاطالت بها الليالي البواقي

الحاجري

لا غرو ان لعبت به الاشواق هي رامة ونسيمها الخفاق
من كان يعذله فقد غلب الهوى وتحكمت بفؤاده الاعلاق
خلوا فؤادي والغرام فانه قلب له بهواهم استغراق
كم بين اكناف العذيب جشاشة ذهبت بهاالوجنات والاحداق

من كل من عبث النسيم بقده فشكا المجال وشاحه المقلاق
شغف الحجاز به فسائر مائه دمع وكل نسيمه اشواق
ياقلب عنك ومن يعنف في الهوى فاللوم عبء لايكاد يطاق
كيف التخلص والجفون نواعس وبم التسلي والقدود رشاق
وعلى الكئيب الفرد صرح بالهوى من لايلم بقلبه اشفاق
اخذ الهوى عهداً على خده ان لايزال دمي عليه يراق
اني لأعذر في الاراك حمامة الشادي كذاك تفعل المشتاق
حكم الغرام الحاجري باسرها فغدت وفي اعناقها الاطواق

للشريف الرضى

نسرق الدمع في الجيوب حياء وبنا ما بنا من الاشواق
لا اذم السراء في طلب العـ ـز ولكن في فرقة العشاق
يوم لا غير زفرة من فؤاد ذي قروح ورشفة من ماق
والسرى منتش يعاقره السير دما جاريا بايدي النياق
أمعيني على بلاغ الاماني وشفائي من علتي واشتياقي
اينعت بيننا المودة حتى جللتنا والزهر بالاوراق
كم مقام خضنا حشاه الى اللهو جميعا والليل ملقى الرواق
ومن جنا خمر الرضاب الى الرشف برغم المدام تحت العناق

قم نبادر رمي الظلام ببين بسهام الخطوب في الاتفاق
واغتنمها قبل الفراق فما نعلم يوما متي يكون التلاقي
نحن غصنان ضمنا عاطف الوجد جميعا في الحب ضم النطاق
في جبين الزمان منك ومني غرة كوكبية الائتلاف
كلما كرت الليالي علينا شق ما الوفاء جيب الشقاق
ايها الرائح المجد تحمل حاجة للمتيم المشتاق
اقر مني السلام اهل المصلى فبلاغ السلام بعض التلاقي
واذا ما مررت بالخيف فاشهد ان قلبي اليه بالاشواق
واذا ما سألت عني فقل نضو هوى ما اظنه اليوم باقي
وابكي عني فطالما كنت من قبل اعير الدموع للعشاق

الشباب الظريف

لاتخف مافعلت بك الاشواق واشرح هواك فكلنا عشاق
قدكان يخفي الحب لولا دمعك الا جاري ولولا قلبك الخفاق
فعسى يعينك من شكوت له الهوى في حمله فالعاشقون رفاق
لاتجزعن فلست اول مغرم فتكت به الوجنات والاحداق
واصبر على هجر الحبيب فربما عاد الوصال وللهوى اخلاق
كم ليلة اسهرت احداقي بها ملقى وللافكار بي احداق

يارب قد بعد الذين احبهم عني وقد الف الرفاق فراق
واسود حظي عندهم لماسرى فيه بنار صبابتي احراق
عرب رأيت اصح ميثاق لهم ان لايصح لديهم ميثاق
وعلى النياق وفي الاكلة ممرض فيه نفار دائم ونفاق
ما ناء الا حاربت اردافه خصراً عليه من العيون نطاق
ترنو العيون اليه في اطراقه فاذا رنا فلكلها اطراق

عفيف الدين التلمساني

لذ بالغرام ولذة الاشواق واختر فناءك في الجمال الباقي
واخلع سلوك فهو ثوب مخلق والبس جديد مكارم الاخلاق
وتوق من نار الصدود بشربة من ماء دمعك فهو نعم الراقي
واذا دعاك الى الصبا نفس الصبا فأجب رسول نسيمه الخفاق
واذا شربت الصرف من خمر الهوى اياك تغفل عن جمال الساقي
والق الاحبة ان اردت وصالهم متلذذا بالذل والاملاق
اوليس من اعلى المطالع في الهوى عز الحبيب وذلة العشاق

الحاجري

حكاه من الغصن الرطيب وريقه وما الخمر الا مقلتاه وريقه
هلال ولكن افق قلبي محله غزال ولكن سفح عيني عقيقه

أقر له من كل حسن جليله ووافقة من كل معنى دقيقه
بمدبع التثني راح قلبي اسيره على ان دمعي في الغرام طليقه
على سالفيه للعذار جديده وفي شفتيه للسلاف عتيقه
واسمر يحكي الاسمر اللدن قده وخد شقا قلب المحب شقيقه
من الترك لا يصبيه شوق الى الحمى ولا ذكر بانات الغوير يشوقه
على خده جمر من الحسن مضرم يشب ولكن في فوآدي حريقه
اذا خفق البرق اليماني موهنا تذكرته فاعتاد قلبي خفوقه
حكى وجهه بدر السماء فلو بدا مع البدر قال الناس هذا شقيقه
على مثله يستحسن الصب هتكه وفي مثله يجفو الصديق صديقه
ارى الناس اضحوا جاهلية ورده فما باله عن كل حب يعوقه
ولله قلبي ما اشد عفافه وان كان طرفي مستمراً فسوقه
فما فاز الا من يبيت صبوحه شراب ثناياه ومنها غبوقه

ابن مليك الحموي

تعلمت الحان من نوحي الورقا وقد اخذت عني الصبابة والعشقا
ورققني في الحب وجد هواكم فاصبحت عبداً في الغرام لكم رقا
ولم يحل في قلبي سواكم كانما على حكم قصدي جاء حبكم وفقا
ولم يبق لي غير السقام هواكم فللحب ما افنى وللروح ما ابقى

حياتي بكم اني اموت صبابة وفيكم نعيمي في الغرام بان اشقى
ومن لم يجد بالروح طوعاً لامركم ورام حياة لا يعيش ولا يبقى
أأحبابنا ليت الذي بيننا سعى والقى حديث الزور يلقى الذي القى
علقت بكم طفلاً ولولا هواكم لما كنت ادري ما الغرام وما العشقا
يذكرني التشبيب بالبان والنقا اذا غردت بالأيك في الورق الورقا
وأسال عرف الريح عن طيب نشركم وعنكم اذا ماضاع استنشق الطرقا
وان خفق البرق اليماني عشية فيزداد قلبي من تلهفه خفقا
ومالي لا تنهل سحب مدامعي اذا شمت من تلقاء ارضكم برقا
وان دام هذا الدمع يجري صبابة فاني اخشى منه ان يكثر الغرقي
واني لابكي من لهيب باضلعي لعل به تطفي جوانحي الحرقي

صفي الدين الحلي

ترى سكرت عطفاه من خمر ريقه فمالت به ام من كؤس رحيقه
مليح يغار الغصن عند اهتزازه ويخجل بدر التم عند شروقه
فما فيه شيء ناقص غير خصره ولا فيه شيء بارد غير ريقه
ولا ما يسوء النفس غير نفاره ولا ما يروع القلب غير عقوقه
عجبت له يبدي القساوة عندما يقابلني من خده ببريقه

ويلطف بي من بعد اعمال لحظة　　وكيف يرد السهم بعد مروقه
يقولون لي والبدر في الافق مشرق　　بذا أنت صب قلت بل بشقيقه
فلا تنكروا قتلي بدقة خصره　　فان جليل الخطب دون دقيقه
وليلة عاطاني المدام ووجهه　　يرينا صبوح الشرب حال غبوقه
بكأس حكاها ثغره في ابتسامه　　بعاضه من دره وعقيقه
لقد نلت اذ نادمته من حديثه　　من السكر مالا نلته من عتيقه
فلم ادر من اي الثلاثة سكرتي　　امن لحظه ام لفظه ام رحيقه
لقد بعته قلبي بخلوة ساعة　　فاصبح حقا ثابتا من حقوقه
واصبحت ندمانا على خسر صفقتي　　كذا من يبيع الشيء في غير سوقه

مهدي الجواهري النجفي

عاطفات الحب

عاطفات الحب ما ابدعها　　هذبت طبعي وصفت خلقي
حرق يعلأن روحي رقة　　انا لا انكر فضل الحرق
انا باهيت بموتي في الهوى　　لا بشوقي . . اين من لم يشتق
ثق بان القلب لا تشغله　　ذكريات غير ذكراك ثق
لست تدري بالذي قاسيته　　كيف تدري طعم مالم تذق
لم تدع مني الارمقا　　وفداء لك حتى رمقي

مصبحي في الحزن لا اكرهه انما اطيب منه مغبقي

ان هذا الشعر يشجي نقله كيف لا تسمعه من منطقي

رب بيت كثرت بزته زفرات اخذت في مخنقي

انا ما عشت على دين الهوى فهواكم بيعة في عنقي

صلاح الدين الصفدي

وتنبهت ذات الجناح بسحرة بالواديين فنبهت اشواقي

ورقاء قد اخذت فنون الحزن عن يعقوب والالحان عن اسحق

قامت تطارحني الغرام جهالة من دون صحبي بالحمى ورفاقي

انى تباريني جوىً وصبابة وكآبة واسى وفيض مآق

وانا الذي أملي الجوى من خاطري وهي التي تملي من الاوراق

ابن عبد ربه

ودعتني بزفرة واعتناق ثم نادت متى يكون التلاقي

وبدت لي فاشرق الصبح منها بين تلك الجيوب والاطواق

ياسقيم الجفون من غير سقم بين عينيك مصرع العشاق

ان يوم الفراق افظع يوم ليتني مت قبل يوم الفراق

ابو بكر الاربلي

هم الرقيب ليسعى في تفرقنا ليلا وقد بات من اهواه معتنقي

عانقته فاتّحدنا والرقيب اتى فمذ رأى واحداً ولى على حنق

ابو العباس الشهير بالنفيس

يا راحلا وجميل الصبر يتبعه هل من سبيل الى لقياك يتفق
ما انصفتك جفوني وهي دامية ولا في لك قلبي وهو يحترق

لبعضهم

جاذبته لعناقي فانثنى خجلا وكللت وجنتاه الحمر بالعرق
وقال لي بفتور من لواحظه ان العناق حرام قلت في عنقي

عاصم بن محمد البغدادي

اسر الفؤاد ولم يرق لموثق ما ضره لو من بالاطلاق
ان كان قد لسعت عقارب صدغه قلبي فان رضابه ترياقي

عائشة الباعونية

كانما الخال تحت القرط في عنق جلا لنا عن محيا جل من خلقا
نجم بدا في عمود الصبح مستترا تحت الثريا قبيل الشمس فاحترقا

لبعضهم

حدثاني عن قامة ورضاب اشغلاني عن كل غصن وريق
وصفا لي ثغر الحبيب فاني ذو اشتياق الى النقا والعقيق

حرف الكاف

ابن نباته

لثمت ثغر عذولي حين سماك ... فلذ حتى كأني لاثم فاك

حبا لذكراك في سمعي و في خلدي ... هذا وان جرحت في القلب ذكراك

تيهي وصدي اذا ما شئت واحتكمي ... على النفوس فان الحسن ولاك

وطولي من عذابي في هواك عسى ... يطول في الحشر ايقافي واياك

في فيك خمر وفي عطف الصبا ميل ... فما تثنيك الا من ثناياك

وما بكيت لكوني فيك ذا شجن ... الا لكون سويد القلب مأواك

يا ادمعا لي قد انفقتها سرفاً ... ما كان عن ذا الوفا والبر اغناك

ويا مديرة صدغيها اقبلتها ... لقد غدت اوجه العشاق ترضاك

مهما سلونا فما نسلو ليالينا ... وما نسينا فلا والله ننساك

نكاد نلقاك بالذكرى اذا خطرت ... كأنما اسمك يا سعدى مسماك

ونشتكي الطير نعاباً بفرقتنا ... وما طيور النوى الا مطاياك

لقد عرفناك اياماً وداومنا ... شجو فياليت انا ما عرفناك

لبعضهم

مرت معذبتي يوما فقلت لها ... كفي القتال وفكي قيد اسراك

قالت ازورك لولا الليل قلت لها ... لطلعة البدر جزء من محياك

قالت اتذكر ماض المهد قلت لها ما كان ياظبية الوعساء اوفاك

قالت اراك فصيح القول قلت لها لثمت ثغر عذولي حين سماك

عباس بن علي المكي

جرحت قلبي بلحظ منك فتاك فمن بذا ياحياة الروح افتاك

ما كان ظني كذا يامنتهي املي ان تشمتي بي اعدائي واعداك

وتحرميني لذيذ الوصل منك فمن هذا الجفا والنوى ما كان اغناك

فهل تداوين قلبي باللقا كرماً فما لقلبي دواء غير لقياك

لم تهجرين محبا لم يكن ابدا يهوى سواك ومن بالهجر اغراك

الى متى تسمعي عذل العذول وكم تصغى الى قول نمام وافاك

وتقطعيني بلا ذنب ولا سبب من بعدما كنت موهولاً بحسناك

ما كنت احسب يابدر البدور بان تنسى عهود محب ليس ينساك

وتتركيني حزيناً هائماً قلقاً اشكو الفراق بقلب مدنف شاك

ان كان للناس عيد يفرحون به يانور عيني فعيدي يوم القاك

اوكان للناس سكر يسكرون به ويطربون فسكري من ثناياك

بالله جودي وعودي بالوصال ولا تشفي حسودي الذي قد كان اغواك

يامن غدت بالعيون النجل قاتلي كفي القتال وفكي قيد أسراك

وارشفيني زلالاً من لماك ولا تفتي بظلمي فاني من رعاياك

ولا تكوني بقتل الصب راضية　　حاشاك ان تقتلي مضناك حاشاك

ان كنت اذنبت يابدر الدجى فانا　　استغفر الله من بالحسن انشاك

وان يكن ذا الجفا عمداً بلا اخطاء　　مني فيا حبذا ان كان ارضاك

والله والله ايمانا مغلظة　　ما زال قلبي طول الدهر يهواك

مجنون ليلى

احن الى لثم الثغور الضواحك　　واهوى عناق البيض اون الاسنا بك

واصبو الى ذات الصبا من صبابتي　　اذا لم يكن لي في الهوى من مشارك

اري السمر احلى في فوآدي شمائلا　　من البيض ربات العيون الفواتك

صرمت حبال الوصل باام مالك　　فياليت شعري اي واش وشى لك

ملكت فوآدي وامتنحت صبابتي　　ومن دم قلبي قد خضبت بنانك

فلو كنت ادري ان قلبك سالم　　من الحب ما احرقت قلبي بنارك

ولو كنت ادري اين انت مقيمة　　من الارض لم يبعد علي مزارك

فهل شاقك البرق الذي بديارنا　　كما تبعت رجلاي اثر جمالك

الا انه لو كان عندك بعض ما　　تحمل قلبي من هواك لذابك

ولي تحت ظل الايك من جانب الحمى　　مواقف تشكو شرح حالي وحالك

يسمونني مجنون عامر في الهوى　　ولولا هواك كنت سيد مالك

حكمت فلا تطغين في دولة الهوى　　والا فرقي واصنعي مابدا لك

الارجاني

اعد نظرة تبصر صنيع هواكا ... وزد فكرة تنشر صريع نواكا

ودع عنك ذكري باللسان فانني ... اغار من اسمي ان يقبل فاكا

صعبت مراسا ان تر ينك يقظة ... فمن لي بعين في المنام تراكا

اراك ابن نعش في سمائك رفعة ... فليتك ترضى ان اكون سهاكا

بطرفك تهدي وهو سيف تحيتي ... أأزمعت فتكاً بالمحب عداكا

اسير هوى تهوى اليه بصارم ... فان كان يرضى قتله فهناكا

لنفسك تغدو حائراً ان قتلته ... لانك لو ابقيته لفداكا

فحتى م ياقلبي تمل تقاضيا ... غريم غرام لو يشاء قضاكا

بروحي قلبي اصبح الرهن عنده ... فلست مطيقاً ما حييت فكاكا

ابن هاني الاندلسي

فتكات طرفك ام سيوف ابيك ... وكؤوس خمر ام مراشف فيك

منعوك من سنة الكرى وسروا فلو ... عثروا بطيف طارق ظنوك

ودعوك نشوى ما سقوك مدامة ... لما تمايل عطفك اتهموك

حسبوا التكحل في جفونك حلية ... تالله ما باكفهم كحلوك

ولوى مقبلك اللثام وما دروا ... ان قد لثمت به وقبل فوك



ابن الفارض

ته دلالاً فانت اهل لذاكا وتحكم فالحسن قد اعطاكا

ولك الامر فاقض ما أنت قاض فعلي الجمال قد ولاكا

فقت اهل الجمال خلقا وخلقا فبهم فاقة الى معناكا

يحشر العاشقون تحت لوائي وجميع الملاح تحت لواكا

لبعضهم

يادر ثغر الحبيب من نظمك ومن ادار الصباح مبتسمك

اصبح من رآك مبتسماً يتيه سكراً فكيف من لثمك

وانت ياخصره النحيل اما كفاك حتى اعرتني سقمك

وانت ياطرفه الكحيل اما تكف عن ظلم غير من ظلمك

صفي الدين الحلي

يغار عليك قلبي من عياني فاخفي ما اكابد من هواكا

مخافة ان اشاور فيك قلبي فيعلم ان طرفي قد رآكا

لبعضهم

تركت حبيب القلب لا عن ملالة ولكن جنى ذنباً يؤدي الى الترك

اراد شريكاً في المحبة بيننا وايمان قلبي لا يميل الى الشرك

السراج الوراق

قلت للاهيف الذي فضح الصغـ ـن كلام العذول ما ينبغي لك

قال قول الوشاة عندي ريح قلت اخشى ياغصن ان يستميلك

حرف اللام

صفي الدين الحلي

في مثل حبكم لايحسن العذل وانما الناس اعداء لما جهلوا

رأوا تحير فكري في صفاتكم فاوسعوا القول اذ ضاقت بي الحيل

لو انهم عرفوا في الحب معرفتي بشأنكم عذروا من بعد ماعذلوا

ياجاعلي خبري بالهجر مبتدأً لا عطف فيكم ولا لي منكم بدل

رفعت حالي ورفع الحال ممتنع اليكم وهو للتمييز يحتمل

كم قد كتمت هواكم لا ابوح به والامر يظهر والاخبار تنتقل

وبت اخفي انيني والحنين بكم توهماً ان ذاك الجرح يندمل

كيف السبيل الى اخفاء حبكم والقلب منقلب والعقل منعقل

ياملبس القلب ثوب الحزن بعدهم حزني قشيب وصبري بعدكم سمل

لذا بواكر ايامي لبعدكم اصائل وضحاها بعدكم طفل

احسنتم القول لي وعداً وتكرمة لا يصدق القول حتى يصدر العمل

حتى اذا وثقت نفسي بوعدكم وقلت بشراي زال الخوف والوجل

حملتموني على ضعفي لقوتكم ... ما ليس يحمله سهل ولا جبل

لله ايامنا والدار دانية ... والشمل مجتمع والجمع مشتمل

شفيت غلة قلبي والغليل بها ... فاليوم لا غلتي تشفى ولا الغلل

يا حبذا نسمة السعدي حين سرت ... مريضة في حواشي مرطها بلل

لا اوحش الله من قوم لبعدهم ... أمسيت احسد من بالغمض يكتحل

غابوا والحاظ افكاري تمثلهم ... لانهم في ضمير القلب قد نزلوا

ساروا وقد قتلوني بعدهم اسفاً ... يا ليتهم اسروا في الركب من قتلوا

وخلفوني اعض الكف من ندم ... واكثر النوح لما قلت الحيل

البهاء زهير

عرف الحبيب مكانه فتدللا ... وقنعت منه بموعد فتملّلا

واتى الرسول ولم اجد في وجهه ... بشراً كما قد كنت اعهد اولا

فقطعت يومي كله متفكراً ... وسهرت ليلي كله متململا

واخذت احسب كل شيء لم اجد ... متحركاً في فكرتي متخيلا

فلعل طيفاً زار منه فرده ... سهري فعاد بغيظه فتقولا

وعسى نسيم بت اكتم سرنا ... عنه فراح يقول عني قد سلا

ولقد خشيت بان يكون اماله ... غيري وطبع الغصن ان يتميلا

واظنه طلب الجديد وطال ما ... عتق القميص على امرىءٍ فتبدلا

ابدا يرى بعدي واطلب قربه ولو انى جار له لتحولا
وعلقته كالغصن اسمر اهيفا وعشقته كالظبي احور اكحلا
فضح الغزالة والغزال فتلك في وسط السماء وذاك في وسط الفلا
عجباً لقلب ما خلا من لوعة ابداً يحن الى زمان قد خلا
ورسوم جسم فيه يحرقه الجوى لو لم تداركه الدموع لاشعلا
وهوى حفظت حديثه وكتمته فوجدت دمعي قد رواه مسلسلا

ابن معتوق

لله قوم باكناف الحمى نزلوا هم الاحبة ان صدوا وان وصلوا
ودر درهم من جيرة معهم لم يبرح القلب ان ساروا وان نزلوا
جعلتهم لي ولاة وارتضيت بما يقضون في الحب ان جاروا وان عدلوا
هم هم سادتي رقوا قسوا عطفوا جفوا وفوا اخلفوني انجزوا امطلوا
ودوا قلوا اهجروا زاروا صفوا اكدروا قد حسن الحب عندي كل ما فعلوا
رعياً لماضي زمان فزت فيه بهم وحبذا بالحمى ايامنا الاول
عصر كأن الليالي فيه بيض دمى لمس الشفاه واوقات اللقا قبل
وذا للرواة رووا عنه لنا خبراً كأنهم نقلونا بالذي نقلوا
كم في القباب لديهم من محجبة في الحسن والعز منها يضرب المثل
بكر هي الشمس في اشراق مهجتها لو لم يحن سناها فرعها الجثل

ودمية القصر لولا صمط منطقها وظبية القفر لولا الحلي والعطل
سيان يعض ثناياها اذا ضحكت ومبسم البرق لولا النظم والرتل
يبدو والصباح فيستحي اذ سفرت عن الحيا فيعلو وجهه الخجل
تختال في السعي سكرى وهي صاحية فينقضي الصبر منها وهي تنتقل
تفري القلوب بلحظيها ومقلتها اولا النعاس لقلنا جفنها خلل
افديهم من سراة في جواشنهم وفي البراقع منهم تلتظي شعل
فرسان طعن وضرب غير انهم امضى سلاحهم القامات والمقل
شوس على الشوس بالبيض الرقاق سطوا وبالجفون على اهل الهوى حملوا
في غمد كل هزبر منضٍ انهم وعين كل مهاة كامن اجل
لم أدر من قبل اني سود اعينهم ان المنية من اسمائها الكحل

ابن فرج الاشبيلي

غرامي صحيح والرجا فيك معضل وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
وصبري عنكم يشهد العقل انه ضعيف ومتروك وذلي اجمل
ولا حسن الاسماع حديثكم مشافهة يملي علي فانقل
وامري موقف عليك وليس لي على احد الا عليك المعول
ولو كان مرفوعاً اليك لكنت لي على رغم عذالي ترق وتعدل
وعذل عذولي منكر لا اسيغه وزور وتدليس يرد ويهمل

أقضي زماني فيك متصل الاسى ومنقطعاً عما به اتوصل
وها انا في اكمان هجرك مدرج تكلفني ما لا اطيق فاحمل
واجريت دمعي فوق خدي مدبجاً وما هي الا مهجتي تتحلل
ومتفق جفني وسهدي وعبرتي ومفترق صبري وقلبي المبلبل
ومؤتلف وجدي وشجوي ولوعتي ومختلف حظي وما فيك آمل
خذ الوجد عني مسنداً ومعنعنا فغيري بموضوع الهوى يتحلل
وذا نبذة من مبهم الحب فاعتبر وغامضة ان رمت شرحا اطول
عزيز بكم صب ذليل لعزكم ومشهور اوصاف المحب التذلل
غريب يقاسي البعد عنكم وماله وحقك عن دار القلى متحول
فرفقا بمقطوع الرسائل ماله اليك سبيل لا ولا عنك معدل
فلا زلت في العز المنيع ورفعة ولا زلت تعلو بالتجني فأنزل

عمر بن الفارض

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل فما اختاره مضنى به وله عقل
وعش خالياً فالحب راحته عنا وأوله سقم وآخره قتل
ولكن لدي الموت فيه صبابة حياة لمن اهوى علي بها الفضل
نصحتك علماً بالهوى والذي اري مخالفتي فاختر لنفسك ما يحلو

فان شئت ان تحيا سعيداً فمت به ... شهيداً والا فالغرام له اهل

فمن لم يمت بالحب مات بغيره ... ودون اجتناء النحل ما جنت النحل

تمسك باذيال الهوى واخلع الحيا ... وخل سبيل الناسكين وان جلوا

وقل لقتيل الحب وفيت حقه ... وللمدعي هيهات ما الكحل الكحل

تعرض قوم للغرام واعرضوا ... بجانبهم عن صحتي فيه واعتلوا

رضوا بالاماني وابتلوا بحظوظهم ... وخاضوا بحار الحب دعوى فما ابتلوا

فهم في السرى لم يبرحوا من مكانهم ... وما ظعنوا في السير عنه وقد كلوا

وعن مذهبي لما استحبوا العمى على الهوى حسداً من عند انفسهم ضلوا

احبة قلبي والمحبة شافعي ... لديكم اذا شئتم بها اتصل الحبل

عسى عطفة منكم علي بنظرة ... فقد تعبت بيني وبينكم الرسل

احباي انتم احسن الدهر ام اسا ... فكونوا كما شئتم انا ذلك الخل

اذا كان حظي الهجر منكم ولم يكن ... بعاد فذاك الهجر عندي هو الوصل

وما الصد الا الود ما لم يكن قلى ... واصعب شيء غير اعراضكم سهل

وتعذيبكم عذب لدي وجوركم ... علي بما يقضي الهوى لكم العدل

وصبري صبر عنكم وعليكم ... اري ابداً عندي مرارته تحلو

اخذتم فؤادي وهو بعضي فما الذي ... يضركم لو كان عندكم الكل

النابغ الثماس

كحل بعينيك ام ضرب من الكحل ورد بخديك ام صبغ من الخجل

قضيب بان اذا ما مال ميله دعص من الرمل ام ضرب من الرمل

يفتر عن سمط در في عقيق فم عذب المراشف ممنوع من القبل

اقسمت ما روضة بالنيرين اذا سحت عليها شؤبوب من العارض الهطل

شقت شقائقها ايدي الربيع وقد ماست حدائقها كالشارب الثمل

يوما باحسن من ورد الخدود على بان القدود ولا من نرجس المقل

وقائل وشموس الراح قد أفلت فينا وشمس مدير الراح لم تمل

هذا هو الحب لولا كثرة الرقبا ولذة العيش لولا سرعة الاجل

احمد بن عبد ربه

أتقتلني ظلماً وتجحدني قتلي وقد قام من عينيك لي شاهد عدل

أطلاب دخلي ليس بي غير شادن بعينيه سحر فاطلبوا عنده دخلي

اغار على قلبي بعينيه شادن أطالبه فيه اغار على عقلي

بنفسي التي ضنت علي بوصلها ولو سألت قتلي وهبت لها قتلي

اذا جئتها صدت حياء بوجهها فيعجبني هجر الذ من الوصل

وان حكمت جارت علي بحكمها ولكن ذاك الجور احلى من العدل

كتمت الهوى جهدي فجرده الاسى بماء البلا هذا يخط وذا يملي

واحببت فيها العذل حباً لذكرها فلا شيءٌ اشهى في فوآدي من العذل
اقول لقلبي كلما ضامه الاسى اذا ما ابيت العز فاصبر على الذل
برأيك لا رأيي تعرضت للهوى وامرك لا امري وفعلك لا فعلي
وجدت الهوى نصلاً من الموت مغمداً فجردته ثم اتكيت على النصل
فان كنت مقتولاً على غير ريبة فانت الذي عرضت نفسك للقتل

ابن النبيه

امانًا ايها القمر المطل فمن جفنيك اسياف تسل
يزيد جمال وجهك كل يوم ولي جسد يذوب ويضمحل
وما عرف السقام طريق جسمي ولكن دل من اهوى يدل
يميل بطرفه التركي عني صدقتم ان ضيق العين بخل
اذا نشرت ذوائبه عليه ترى ماء يرف عليه ظل
وقد يهدي صباح الخد قوما بليل الشعر قد تاهوا وضلوا
ايا ملك القلوب فتكت فيها وفتك في الرعية لا يحل
قليل الوصل ينفعها فان لم يصبها وابل منه فطل
ادر كاس المدام على الندامى فمن خديك لي راح ونقل
فنيراني بغيرك ليس تطفا واحزاني بغيرك لا تبل

عمر بن الفارض

أشاهد معنى حسنكم فيلذ لي ... خضوعي لديكم في الهوى وتذللي
واشتاق المغنى الذي انتم به ... ولولاكم ما شاقني ذكر منزل
فلله كم من ليلة قد قطعتها ... بلذة عيش والرقيب بمعزل
ونقلي مدامي والحبيب منادمي ... واقداح افراح المحبة تنجلي
ونلت مرادي فوق ما كنت راجياً ... فوا طرباً لو تم هذا ودام لي
لحاني عذولي ليس يعرف ما الهوى ... واين الشجي المستهام من الخلي
فدعني ومن اهوى فقد مات حاسدي ... وغاب رقيبي عند قرب مواصلي

لبعضهم

لك منزل في القلب ليس يحله ... الا هواك وعن سواك اجله
يامن اذا جليت محاسن وجهه ... علم العذول بان ظلماً عذله
الوجه بدر دجي عذارك ليله ... والقد غصن نقا وشعرك ظله
هذي جفونك اعربت عن سحرها ... وعذار خدك كاد ينطق نمله
حاز لمثلي ان يرى متسلياً ... وجمال وجهك ليس يوجد مثله
هل في الورى حسن اهيم بحبه ... هيهات اضحى الحسن عندك كله

ابو سعيد الرستمي

نصبن لحبات القلوب حبائلا ... عشية حل الحاجبات حبائلا

نشدن عقولاً يوم برقة منشد ضللن فطالبنا بهن العقائلا
عقائل من احياء بكر ووائل يحببن للعشاق بكراً ووائلا
عيون ثكالى الحسن منذ فقدنها ومن ذا رأى قبلي عيونا ثواكلا
جعلت ضنى جسمي لديها ذرائعا وسائل دمعي عندهن وسائلا
وركب سروا حتى حسبت بأنهم لسرعتهم عدوا اليك المراحلا
اذا نزلوا ارضاً رأوني نازلا وان رحلوا عنها رأوني راحلا
وان اخذوا في جانب ملت آخذاً وان عدلوا عن جانب ملت عادلا
وان وردوا وردت وان طووا طويت وان قالوا تحولت قائلا
وان نصبوا للحر حر وجوههم تمثلت حرباء على الجذل مائلا
وان عرفوا الاعلام ارض عرفتها وان انكروا انكرت منها المجاهلا
وان عزموا اسيراً شددت رحالهم وان عزموا احلالا حللت الرحائلا
وان وردوا ماء حملت سقاءهم او انتجعوا غيثا حدوت الرواحلا
او استنفدت خوص الركائب منهلا اعدت لهم من فيض دمعي مناهلا
يظنون اني سائل فضل زادهم ولولا الهوى ما ظنني الركب سائلا

لابي عمرو الاندلسي

من حاكم بيني وبين عذولي الشجو شجوي والعويل عويلي
في اي جارحة اصون معذبي سلمت من التعذيب والتنكيل

ان قلت في بصري فثم مدامعي ... او قلت في كبدي فثم غليلي

وثلاث شيبات نزلن بمفرقي ... فعلمت ان نزولهن رحيلي

طلعت ثلاث في نزول ثلاثة ... واش ووجه مراقب ومقيل

فعذلنني عن صبوتي متذللا ... ولقد سمعت بذلة المعذول

الوأ لوأ الدمشقي

وزائر راع قلب الناس منظره ... احلى من الامن عند الخائف الوجل

اتى على الليل ليلاً من ذوائبه ... فهابه الصبح ان يبدو من الخجل

اراد بالهجر قتلي فاستجرت به ... فاستل بالوصل روحي من يدي اجلي

وصرت فيه امير العاشقين فقد ... صارت امارة اهل العشق من قبلي

ابن نباته

أاغصان بان ما ارى ام شمائل ... واقمار تم ما تضم الغلائل

وبيض رقاق ام جفون فواتر ... وسمر دقاق ام اسود قواتل

وتلك نبال ام لحاظ رواشق ... لها هدف منا الحشا والمقاتل

بروحي شادنا قد الفته ... غدوت وبي وجد من الشغل

امير جمال والملاح جنوده ... يجور علينا قده وهو عادل

له حاجب عن مقلتي حجب الكرى ... وناظره الفتان في القلب عامل

رفعت اليه قصة الدمع شاكيا ... فواقع تجري وهو في الخد سائل

سكوت وماالوى وقلت وماصفى   وجد بقلبي حبه وهو هازل

طويل التداني دله متواتر   مديد التجنى وافر الحسن كامل

اطارحه بالنحو يوما تعللا   فيبدو وللاعراب منه دلائل

يرفع وصلي وهو مفعول فى الهوى   وينصب هجري عامداً وهو فاعل

تفقهت في عشقي له مثل ماغدا   خبيراً باحكام الخلاف يجادل

فيامالكي ماضر لوكنت شافعي   بوصلك وافعل في ما انت فاعل

باني حنيفي الهوى متحنبل   بعشقك لا اصغى وان قال قائل

الشيخ ابراهيم الاكرمي

مهلاً لقد اسرعت في مقتلي   ان كان لابد فلا تعجل

انجزت اتلافي بلا علة   الله في حل دمي المثقل

لم تبق لي فيك سوى مهجة   بالله في استدراكها اجمل

ان كنت لابد جوى قاتلي   فاستخر الله ولا تفعل

رفقاً بما ابديت من مدنف   ليس له دونك من معقل

يكاد من رقته جسمه   يسيل من مدمعه المسبل

مالك في اتلافه طائل   فارع له العهد ولا تهمل

كم من قتيل في سبيل الهوى   مثلي بلا ذنب جنى فاقتل

اول مقتول جوى لم اكن   قاتله جار ولم يعدل

يا مانع الصبر وطيب الكرى   عن حالتي بعدك لا تسأل
قد صرت من عشقك حيران لا   اعلم ماذا بي ولم اجهل
لهفي على ايامنا بالنقا   كانت الذ العمر الافضل

لبعضهم في راقص

وراقص مثل غصن البان قامته   تكاد تذهب روحي من تنقله
لا تستقر له في رقصه قدم   كانما نار قلبي تحت ارجله

ابن نباتة

وضعت سلاح الصبر عنه فماله   يقاتل بالحاظ من لا يقاتله
وسال عذار فوق خديه جائر   على مهجتي فليتق الله سائله

لبعضهم

وقائلة ما بال دمعك اسوداً   وقد كان مبيضاً وانت نحيل
فقلت لها جفت دموعي من البكا   وهذا سواد العين فهو يسيل

لبعضهم

ولم انس ضمي للحبيب على رضا   ورشفي رضاباً كالرحيق المسلسل
ولا قوله لي عند تقبيل خده   تنقل فلذات الهوى بالتنقل

الزمخشري

اصبو الى الشرق ان كانت منازلها   في جانب الغرب خوف القيل والقال
اقول في الخد خال حين اذكرها   خوف الوشاة وما في الخد من خال

الشاب الظريف

تلعب الشعر على ردفه اوقع قلبي في العريض الطويل
باردفه جرت على خصره رفقا به ما انت الا ثقيل

ولآخر

نقل فوآدك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول
كم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابداً لاول منزل

صلاح الدين الصفدي

افدي حبيباً له في كل جارحة مني جراح بسيف اللحظ والمقل
تقول وجنته من تحت شامته لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

ولآخر

اذا ايقنت من خل وداداً فزره ولا تخف منه الملالا
وكن كالشمس تطلع كل يوم ولا تك في محبته هلالا

ولآخر

قالوا اصطبر ايها المضني فقلت لهم كيف اصطباري وقد ضاقت بي الحيل
الصبر لا شك محمود عواقبه وانما خيفتي ان يسبق الاجل

امرء القيس

ولما رأتني في السباق تمطمت علي وعندي من تمطفها شغل

اتت وحياض الموت بيني وبينها وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل

لبعضهم

قالوا به صفرة شانت محاسنه فقلت ماذاك من عيب به نزلا
عيناه مطلوبة في ثار من قتلت فليست تلقاه الا خائفاً وجلا

عنترة العبسي

لو كان قلبي معي ما اخترت غيركم ولا رضيت سواكم في الهوى بدلا
لكنه راغب في من يعذبه فليس يقبل لا لوما ولا عذلا

ولآخر

وامر مالاقيت من الم الهوى قرب الحبيب وما اليه وصول
كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول

ولآخر في زنجي

يكون الخال في وجه قبيح فيكسوه الملاحة والجمال
فكيف يلام مشغوف على من يراها كلها في العين خالا

ولله در من قال

يارب ان العيون السود قاتلتي وان عاشقها لازال مقتولا
اني تعشقتها عمداً على خطر ليقضي الله امراً كان مفعولا

في معشوقة اسمها لؤلؤ

رأيت غصن بان على كثيب يتلالا

فقلت ما الاسم فقالت لؤلؤ

فقلت لي لي فقالت لا لا

حرف الميم

عمر بن الفارض

نشرت في موكب العشاق اعلامي وكان قبلي بلى في الحب اعلامي

وسرت فيه ولم ابرح بدولته حتى وجدت ملوك العشق خدامي

ولم ازل منذ اخذ العهد في قدمي لكعبة الحسن تجريدي واحرامي

وقد رماني هواكم في الغرام الى مقام حب شريف شامخ سام

جهلت اهلي فيه اهل نسبته وهم اعز اخلائي والزامي

قضيت فيه الى حين انقضا اجلي شهري ودهري وساعاتي واعوامي

ظن العذول بان العذل يوقفني نام العذول وشوقي زائد نامي

ان هام انسان عيني في مدامعه فقد امد باحسان وانعام

ياسائقا عيس احبابي عسى مهلا وسر رويداً فقلبي بين انعام

سلكت كل مقام في محبتكم وما تركت مقاما قط قدامي

وكنت احسب اني قد وصلت الى　　اعلى واغلى مقام بين اقوامي
حتى بدا لي مقام لم يكن اربي　　ولم يمر بافكاري واوهامي
ان كان منزلتي في الحب عندكم　　ما قد رأيت فقد ضيعت ايامي

الشريف الرضى

خلياني بلوعتي وغرامي　　ياخليلي واذهبا بسلام
قد دعاني الهوى ولباه لبي　　فدعاني ولا تطيلا ملامي
ان من ذاق نشوة الحب يوما　　لا يبالي بكثرة اللوام
خامرت خمرة المحبة عقلي　　وجرت فى مفاصلى وعظامي
فعلى الحلم والوقار صلاة　　وعلى العقل الف الف سلام
هل سبيل الى وقوفي بوادي الا　　جزع ياصاحبي او المامي
ايها السائل الملح اذا ما　　جئت نجداً فعج بوادي الخزام
وتجاوز عن ذي المجاز وعرج　　عادلاً عن يمين ذاك المقام
واذا ما بلغت حزوى فبلغ　　جيرة الحي يا اخي سلامي
وانشدن قلبي المعنى لديهم　　فلقد ضاع بين تلك الخيام
واذا ما رثوا لحالي فسلهم　　ان يمنوا ولو بطيف منام
يانزيلا بذي الاراك الى كم　　تنقضي في فراقكم اعوامي
ماسرت نسمة ولا ناح فى الدو　　ح حمام الاوحان حمامى

اين ايامنا بشرقي نجد يا رعاها الاله من ايام
حيث غصن الشباب غض وروض العيش قد طرزته ايدي الغمام
وزماني مساعدي واياديِ اللهو نحو المنى تجر زمامي

يزيد بن معاوية

خذوا بدمي ذات الوشاح فانني رأيت بعيني في اناملها دمي
ولاتقتلوها ان ظفرتم بقتلها بلى خبروها بعد موتي بمأتمي
وقولوا لها يامنية النفس انني قتيل الهوى والعشق لوكنت تعلمي
لها حكم لقمان وصورة يوسف ونغمة داود وعفة مريم
ولي حزن يعقوب ووحشة يونس وآلام ايوب وحسرة آدم
ولما تلاقينا وجدت بنانها مخضبة تحكي عصارة عندم
فقلت خضبت الكف بعدي وهكذا يكون جزاء المستهام المتيم
فقالت وابدت في الحشا حرق الجوى مقالة من في القول لم يتبرم
وعيشك ماهذا خضاباً عرفته فلا تك بالبهتان والزور متهمي
ولكنني لما رأيتك نائياً وقد كنت لي كفي وزندي ومعصمي
بكيت دماً يوم النوى فمسحته بكفي وهذا الاثر من ذلك الدم
ولو قبل مبكاها بكيت صبابة لكنت شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا بكاها فكان الفضل للمتقدم

خفاجية الالحاظ مضمومة الحشا هلالية العينين طائية الفم

منعمة الاعطاف يجري وشاحها على كشح مرتج الروادف اهضم

وممشوطة بالمسك قد فاح نشرها بثغر كأن الدر فيه منظم

البهاز هير

صدق الوشوان فيما زعموا انا مغرى بهواها مغرم

فليقل ماشاء عني لائمي انا اهواها ولا احتشم

غلب الوجد فلا اكتمه انما اكتم ما يكتم

تعب العذال لي في حبها قضي الامر وجف القلم

اين من يرحمني اشكو له انما الشكوى الى من يرحم

انا من قلبي ومنها آنس لم يكن من مقلتيها يسلم

ايها السائل عن وجدي بها انها اعظم مما تزعم

ولقد حدثت عن شرح الهوى انت يارب بحالي اعلم

طال ما القاه من شرح الهوى وحديثي لك يامن يفهم

عشق الناس ومثلي لم يكن فاعلموا اني فيهم علم

سطرت قبلي احاديث الهوى وبعسك من حديثي تختم

ابن سينا

لا اجازي حبيب قلبي بجرمه انا احنى عليه من قلب أمه

ضن عني بريقة فتخايلت الى ان سرقته عند لثمه

والى اليوم من ثلاثين يوماً لم تزل في فمي حلاوة طعمه

ان قلبي لصدره ورقادي ملك اجفانه وروحي لجسمه

يكسر الجفن بالفتور ومالي عمل وقت كسره غير ضمه

لبعضهم

يترجم طرفي عن لساني لتعلموا ويبدو لكم ما كان صدري يكتم

ولما التقينا والدموع سواجم خرست وطرفي بالهوى يتكلم

تشير لنا عما تقول بطرفها واومي اليها بالبنان فتفهم

حواجبنا تقضي الحوائج بيننا فنحن سكوت والهوى يتكلم

صلاح الدين الصفدي

لولا شفاعة شعرها في صبها ما واصلت وزالت الاسقاما

لكن تطاول في الشفاعة عندها فغدا على اقدامها يترامى

لبعضهم

وقائلة ما بال جسمك لا يرى سقيماً واجسام المحبين تسقم

فقلت لها قلبي بحبك لم يبح لجسمي فجسمي بالهوى ليس يعلم

مجنون ليلى

تعشقت ليلى وهي غر صغيرة ولم يبد للاتراب من ثديها حجم

صغيرين نرعى البهم ياليت اننا الى اليوم لم نكبر ولم تكبر البهم

الارجاني

فالطتنى اذ كست جسمي ضنى كسوة عرت عن اللحم العظاما

ثم قالت انت عندي في الهوى مثل عينى صدقت لكن سقاما

ابن رشيق القيرواني

وقائله ماذا الشحوب وذا الضنى فقلت لها قول المشوق المتيم

هواك اتاني وهو ضيف اعزه فاطعمته لحمي واسقيته دمى

ابن الرومي

ورومية يوماً دعتني لوصلها ولم أك من وصل الاغاني بمحروم

فقالت فدتك النفس ما الاصل انني اروم وصالا منك قلت لها رومى

ابن ريان

لاحت على وجنته المشتهى ثلاث شامات غدت في انتظام

لاتعجبوا ان كثرت حوله فالمنهل العذب كثير الزحام

عنترة العبسي

ولقد ذكرتك والرماح نواهل مني وبيض الهند تقطر من دمي

فوددت تقبيل السيوف لانها لمعت كبارق ثغرك المتبسم

حرف النون

لبعضهم

صاح في العاشقين يالكنانه رشأ في الجفون منه كنانه
بدوي بدت طلائع لحظيه فكانت فتاكة فتانه
رد منا القلوب منكسرات عند ما راح كاسراً اجفانه
وغزانا بقامة وبعين تلك سيافة وذي طعانه
وارانا وقد تبسم برقا فاريناه ديمة هتانه
فهو يقضي على النفوس ولم تقض من الوصل في هواه لبانه
سافر الوجه عن محاسن بدر مائس القد عن معاطف بانه
لست ادري اراكة هز من اعطافة الهيف ام لوى خيزرانه
خطرات النسيم تجرح خديه ولمس الحرير يدمي بنانه
قال لي والدلال يعطف منه قامة كالقضيب ذات ليانه
هل عرفت الهوى فقلت وهل انكر دعواه قال فاحمل هوانه

شمس الدين الكوفي

ملابس الصبر نبليها وتبلينا ومدة الهجر نفنيها وتفنينا
شوقا الى اوجه متنا بفرقتها حزناً وكانت تحيينا فتحيينا
احزاننا بهم لا تنقضي ولنا شوق الى ساكني يبرين يبرينا

يادهر قد مسنا من بعدهم حرق ... من الفراق الى التكفين تكفينا

وعدتنا بالتلاقي ثم تخلفنا ... فكم نرى منك تلويا وتلوينا

ديارهم درست من بعدما درست ... نفسي بها من تلاقينا تلاقينا

متعت فيها الى حين فوا أسفا ... اذهشت حتى رأيت الحين والحينا

كنا جميعا وكان الدهر يسعدنا ... والكائنات بكأس الامن تسقينا

فالآن قرت عيون الحاسدين بما ... بما جرى واشتفت منا أعادينا

فصار يرحمنا من كان يأملنا ... وعاد يبعدنا من كان يدنينا

وبات يخذلنا من كان ينصرنا ... وصار يرخصنا من كان يغلينا

واليوم الطف كل العالمين بنا ... من عين احبابنا اضحى يعزينا

سبط بن التعاويذي

ان كان دينك في الصبابة ديني ... فقف المطي برملتي يبرين

والثم ثرى لو شارفت بي هضبة ... ايدي المطي لثمته بجفوني

وانشد فؤادي في الظباء معرضا ... فبغير غزلان الصريم جنوني

ونشيدتي بين الخيام وانما ... غالطت عنها بالظباء العين

لولا العدا لم اكن عن الحاظها ... وقدودها بجوازئ وغصون

لله ما اشتملت عليه قبابهم ... يوم النوى من لؤلؤ مكنون

خود ترى قمر السماء اذا بدت ... ما بين سالفة لها وجبين

عادين ما لمعت بروق ثغورهم ... الا استهلت بالدموع شؤوني

ان تنكروا نفس الصبا فلأنها ... مرت بزفرة قلبي المحزون

واذا الركائب في الجبال تلفتت ... فحنينها لتلفتي وحنيني

سلمي اذا ضاعت عهودي عندكم ... فانا الذي استودعت غير امين

أوعدت مغبوناً فما انا في الهوى ... لكم باول عاشق مغبون

وفقاً فقد جف الفراق بعطاق العبرات في ... اسر الغرام رهين

مالي ووصل الغانيات أرومه ... ولقد بخان علي بالماعون

هيهات ما للبيض في ردامري ... أرب وقد اربي على الخمسين

محيي الدين بن العربي

مرضي من مريضة الاجفان ... عللاني بذكرها عللاني

شدت الورق في الرياض وناحت ... شجو هذي الحمام مما شجاني

ياطلولاً برامة دارسات ... كم حوت من كواعب وحسان

بأبي طفلة لعوب تهادي ... من بنات الخدور بين الغواني

طلعت في العيان شمساً فلما ... أعلنت أشرقت بأفق جناني

ياخليلي عرجا بعناني ... لأرى رسم دارها بعياني

واذا ما بلغتما الدار حطا ... وبها صاحباي فلتبكياني

وقفا بي على الطلول قليلا ... نتباكى او ابك مما دهاني

واذكرا لي حديث هند ولبنى ... وسليمى وزينب وعنان

ثم زيدا من حاجر وزرود ... خبراً عن مراتع الغزلان

طال شوقي لطفلة ذات نثر ... ونظام ومنبر وبيان

من بنات الملوك من دار فرس ... من اجل البلاد من اصفهان

هي بنت العراق بنت امام ... وانا ضدها سهيل اليماني

هل رأيتم ياسادتي او سمعتم ... ان ضدين قط يجتمعان

لو ترونا برامة نتعاطى ... اكؤساً للهوى بغير بنان

والهوى بيننا يسوق حديثاً ... طيباً مطرباً بغير لسان

لرأيتم ما يذهل العقل فيه ... يمن والشام معتنقان

كذب الشاعر الذي قال قبلي ... وباحجار عقله قد رماني

ايها المنكح الثريا سهيلا ... عمرك الله كيف يلتقيان

هي شامية اذا ما استهلت ... وسهيل اذا استهل يماني

صفي الدين الحلي

قالت تشاغلت عن محبتنا ... قلت بفرط البكاء والحزن

قالت تناسيت قلت عافيتي ... قالت تناءيت قلت عن وطني

قالت تخليت قلت عن جلدي — قالت تغيرت قلت في بدني

قالت تخصصت دون صحبتنا — فقلت بالغبن فيك والغبن

قالت اذعت الاسرار قلت لها — صير سري هواك كالعلن

قالت سررت الاعداء قلت لها — ذلك شيء لو شئت لم يكن

قالت فماذا تروم قلت لها — ساعة سعد بالوصل تسعدني

قالت فمين الرقيب تنظرنا — قلت فاني للعين لم أبن

انحلتني بالصدود منك فلو — ترصدتني المنون لم ترن

ابن النبيه

خذ من حديث شؤونه وشجونه — خبراً تسلسله رواة جفونه

لولا فضيحة خده بدموعه — ما زال شك رقيبه بيقينه

واغن توذني قساوة قلبه — منه ويطمعني تعطف لينه

ما زال يسقي خده ماء الحيا — حتى جنيت الورد من نسرينه

واذا وصلت بشعره فضل الدجى — هجم الصباح بثغره وجبينه

خفر الدلال أضمه واهابه — لوقاره وحيائه وسكونه

اجفانه شرك القلوب كأنما — هاروت اودعها فنون فتونه

ياقوتة مبسم عن لؤلوء — خجلت عقود الدر من مكنونه

ساق صحيفة خده ما سودت — عبثاً بلام عذاره وبنونه

جد الذي بيمينه في خده　　وجرى الذي في خده بيمينه

جمال الدين بن مطروح

هزوا القدود فارهفوا سمر القنا　　واستبد لوا بدل السيوف الاعينا

فتقدموا للعاشقين فكلهم　　اخذ الامان لنفسه الا انا

لا ان لي جلداً ولكنى ارى　　في الحب كل دقيقة ان افتنا

لا خير في جفن اذا لم يكتحل　　أرقاً ولا جفن تجافاه الضنا

وانا الفداء لبابلي لحاظه　　لا تستطيع الأسد تثبت ان دنا

ان البدور به هوت من أفقها　　حتى يرى منها اتم واحسنا

لما انثنى في حلة من سندس　　قالت غصون البان ما ابقى لنا

هذا على ان الغصون تعلمت　　منه رشاقة لينها لما انثنى

وبخده وبشعره وعذاره　　معنى العقيق وبارق والمنحنى

اقسى علي من الحديد فؤاده　　ومن الحرير تراه خداً ألينا

شبهته بالبدر قال ظلمتني　　ياعاشقي والله ظلماً بينا

لبعضهم

وتميتني الالحاظ منك بنظرة　　واذا اردت بنظرة تحييني

وكذاك من مرض الجفون بليتي　　واذا مرضت فانها تشفيني

فلذاك اشري الوصل منك بمهجتي　　وابيع دنيائي بذاك وديني

لبعضهم

اعانقه والنفس بعد مشوقة　　اليه وهل بعد العناق تدان
والثم فاه كي تزول حرارتي　　فيشتد ما القى من الهيمان
كأن فؤادي ليس يشفي غليله　　سوى ان يرى الروحان يمتزجان
ولم يك مقدار الذي بي من الهوى　　ليشفيه ما تروى به الشفتان

لبعضهم

ان شكوت الهوى فما انت منا　　احمل الصد والجفا يامعنى
ما عشقناك للصفات ولكن　　نحن قوم اذا نظرنا عشقنا
قم من النوم واطرح كل وهم　　يا مليحاً اذا مشى يتثنى
قم فقد قامت الطيور تغني　　لا تكون الطيور اطرب منا

صفي الدين الحلي

مازال كحل النوم في ناظري　　من قبل اعراضك والبين
حتى سرقت الغمض من مقلتي　　يا سارق الكحل من العين

ابن مكانس

يقولون هل من الحبيب بزورة　　ومنا كم المطلوب قلنا لهم منا
فقالوا لنا غوصوا على قده وما　　يحاكي اذا ما ماس قلنا لهم غصنا



مجنون ليلى

وليلى ماكفاها الهجر حتى ... اباحت في الهوى عرضي وديني
فقلنا لها ارحمي ضعفي فقالت ... وهل في الحب يا امي ارحموني

لبعضهم

خلقت الجمال لنا فتنة ... وقلت لنا يا عبادي اتقون
وانت جميل تحب الجمال ... فكيف عبادك لا يعشقون

محمد تاج الدين بن محاسن

أودعكم وأودعكم جناني ... وانثر ادمعي مثل الجمان
ولو نعطي الخيار لما افترقنا ... ولكن لاخيار من الزمان

ابن عفيف التلمساني

مثل الغزال نظرة والفتة ... من ذا رآه مقبلا ولا افتتن
اعذب خلق الله ثغراً وفما ... ان لم يكن احق بالحسن فمن
في ثغره وخده وشكله ... الماء والخضرة والشكل الحسن

ولآخر

لم اضع للسلام كفي بصدري ... حين حيا بالحاجب المقرون
انما قد وضعت كفي لا دري ... اين حلت سهام تلك العيون

لبعضهم

اعظم ما لاقيته من معضلات الزمن وجه قبيح لامني في حب وجه حسن

ابن مطروح

فلو اضحى على تلفي مصراً لقلت معذبي بالله زدني
ولا تسمح بوصلك لي فاني أغار عليك منك فكيف مني

القاضي عياض

رأت قمر السماء فذكرتني ليالي وصلها بالرقمتين
كلانا ناظر قمراً ولكن رأيت بعينها ورأت بعيني

ولآخر

تبسم الثغر عن اوصافكم فغدا من طيب ذكركم نشراً فاحيانا
فمن هناك عشقناكم ولم نركم والاذن تعشق قبل العين احيانا

لبعضهم

يا غائباً اوحش كل الورى الا انا والله آنستني
ومسكنك القلب ولا ينبغي يقال للساكن اوحشتني

ولآخر

احبابنا لو لقيتم في اقامتكم من الصبابه مالاقيت في ظعني
لاصبح البحر من انفاسكم يبساً والبر من ادمعي ينشق بالسفن

لأبي مرداش

قد صنت سرهوا كم ضناً به ... ان التيم بالهوى لضنين

فوشت به عيني ولم الك عالماً ... من قبلها ان الوشاة عيون

لبعضهم

يا من سقامي من سقام جفونه ... وسواد حظي من سواد عيونه

قد كنت لا ارضى الوصال وفوقه ... واليوم اقنع بالخيال ودونه

جرير

ان العيون التي في طرفها حور ... قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به ... وهن اضعف خلق الله انسانا

غيره

قلت لما ان تثنت ... كقضيب الخيزران

ما الذي يثنيك قالت ... ليس لي والله ثان

حرف الهاء

ابن معتوق

عرج على البان وانشد في مجاليه ... قلباً فقد ضاع مني في مغانيه

وسل ظلال الغضا عنه فثم له ... مثوى بها فهجير الهجر يلجيه

اولا فسل منزل النجوى بكاظمة ... عن مهجتي وضماني انها فيه

واقر السلام عريب الجزع اجمعهم   واخضع لهم وتلطف في تأديه

وحي قدر ذاك الحي عن دنف   يحيه الال فكراً وهو يحييه

وانح الحما ياحماك الله ملتمساً   فك القلوب الاسارى عند اهليه

ياناز حين واوهامي تقربهم   حوشيتم من لظى قلبي وحوشيه

عسى نسيم الصبا في نشر تربتكم   يعود مرضاكم يوماً فيشفيه

من لي عن تربكم ان يحدثني   بما عليه ذيول البين تمليه

وحقكم ان رضيتم في ضنى جسدي   بحكمكم لوجودي في تفانيه

افري الجيوب اذا غبتم فكيف اذا   بنتم فمن اين لي قلب فأفريه

بالنفس در ابتسمي كنت التقطه   منكم ووردا بعيني كنت اجنيه

الله ياساكي سلم بنفس شج   على الطلول اسالتها مآقيه

عان خصور الغوالي البيض تنحله   وبيض مرضى الجفون السود تبريه

يرعى السها بعيون كلما التفتت   نحو العقيق غدت في الخد تجريه

يهزه البان شوقاً حين يفهمه   معنى الاشارة عنكم في تثنيه

تبدو بدور غوانيكم فتوهمه   بانهن ثناياكم فتصبيه

يوري النوى اي نار في جوانحه   اما ترون سناها في نواحيه

رعياً لمنزل أنس بالعقيق لنا   لازال صوب الحيا بالدر يوليه

المولوى على الباجراصى

ادرك عليلاً لقاء منك يكفيه وطرفك الناعس المراض يشفيه
كتمت دائي عن العذال مجتهداً ما كنت ادري بان الجسم يشفيه
فداوني من سقام انت منشئه ونجني من غرام انت موريه
لقد ثنى عطفه من مغرم دنف مهفهف ثقل الارداف يثنيه
رعى الاله سقامي لو يعالجه من احبته بدواء الخمر من فيه
وحبذ العيش لو يمشي على مقلي غصن رطيب من العينين اسقيه
شأن المحب عجيب في صبابته الهجر يقتله والوصل يحييه
لولاه ماشاقه عرف الصبا سحراً ولم يكن بارق الظلماء يشجيه
ياجارة هيجت بالنصح لوعته بحق مقلته العبراء خليه
اليك يارشأ الوعساء معذرة أأنت عن رشأ البطحاء تسليه
لوانني قطعت اكبادهن متى رأيته في كمال الحسن والتيه
فيا صواحب اكباد مقطعة فذلكن الذي لمتنني فيه

جميل بثينة

خليلي ان قالت بثينة ماله اتانا بلا وعد فقولا لها لها
اتى وهو مشغول لعظم الذي به ومابات طول الليل يرعى السها سها
بثينة تزري بالغزالة في الضحى اذا برزت لم تبق يوماً بها بها

لها مقلة كحلاء نجلاء خلقة كأن اباها الظبي او امها مها
دهتني بود قاتل وهو متلفي وكم قتلت بالود من ودها دها

لبعضهم

افدي بروحي من شبهت طلعتها بطلعة الشمس فاغتاظت لتشبيهي
وامرضت وهي غضبى فاعتذرت لها ورب عذر اقال العذر جانيه
قالت أللشمس طرف مثل طرفي ذا ان كنت تفهم معنى من معانيه
او هل لها مثل خدي في توردة او هل لها مثل ندي في تثنيه
فقلت دونك فاقتصي بلا حرج هذا لي الذي اخطا فمعضيه

صلاح الدين الصفدي

ان عيني مذ غاب شخصك عنها يأمر السهد في كراها وينهى
بدموع كأنهن الغوادي لا تسل ماجرى في الخد منها

لآخر

سألتها عن فؤادي اين موضعه فانه ضل عني عند مسراها
قالت لدينا قلوب جمة جمعت فايها انت تعني قلت اشقاها

محي الدين بن قرماني

اراق دمي بسيف اللحظ ظلماً وها اثر الدماء بوجنتيه
فلما خاف من طلبي لثاري ادار عذاره زرداً عليه

لبعضهم

وخال قد تضمنه عذار   تروق العين ان نظرت اليه بشفيه
كشحرور تخبأ في سياج   مخافة باشق يسطو عليه شفيه

ابن نباته   ريه

وبمهجتي رشأ يميس قوامه   فكأنه نشوان من شفتيه
شغف العذار بخده ورآه قد   نعست لواحظه فدب عليه

ولله در القائل

يامحرقا بالنار وجه محبه   مهلاً فان مدامعي تطفيه
احرق بها جسدي وكل جوارحي   واشفق على قلبي لانك فيه

* * * *

حرف الواو

الشيخ حسين الدجاني

اذا لم يكن معنى حديثك لي يروى   فلا مهجتي تشفي ولا كبدي تروى
نظرت ولم انظر سواك احبه   ولولاك ماطاب الهوى للذي يهوى
لما اجتلاك القلب في خلوة الرضى   وشاهدت قال الناس ضلت به الاهو
لعمرك ماضل المحب ولاغوى   ولكنهم لما عموا اخطأوا الفتوى

لو شهدوا معنى جمالك مثلما شهدت بعين القلب ما انكروا الدعوى

لامت عذاري في هواك ومن يكن خليع عذار في الهوى سره نجوى

ومزقت اثواب الوقار تهتكاً عليك وطابت في محبتك البلوى

فما في الهوى شكوى ولو مزق الحشا وعار على العشاق ان يظهروا الشكوى

وما علموا في الحب داء سوى الجوى وعندي اسباب الهوى كلها ادوا

جمال الدين بن مطروح

ذكر الحمى فصبا وكان قد ارعوى صب على عرش الغرام قد استوى

تجري مدامعه ويخفق قلبه مهما جرى ذكر العقيق مع اللوي

واذا تألق بارق من بارق فهناك ينشر من هواه ما انطوي

خذوا احاديث الهوى عن صادق ماضل في شرع الغرام وما غوي

وبمهجتي رشأ اطالت عذلي فيه الملام وقد هوى ماقد حوى

قالوا أفيه سوى رشاقة قده وفتور عينيه وهل موتي سوى

ما ابصرته الشمس الا اكتست خجلا ولا غصن النقا الا التوى

يروي الاراك محاسنا عن وجهه ياطيب ما نقل الاراك وما روى

حرف الياء

شرف الدين ابن عزيز الانصاري

لا تعاتبني فلا عتب علي خرج الامر وعقلي من يدي

ليس للنصح قبول يرتجي | عند شيخ هام وجداً بصبي
واري لومك يغريني به | لا تزدني او فزدني يا اخي
انا في الحب امام فاذا | صرت من ابنائه فاخضع لدي
لا تسل غيري في شرع الهوى | وخذ التنزيل فيه عن ابي
خلقي اني شحيح بهم | ويروي لهم حاتم طي
فاختصر في شرح اشواقي فان | رمت اسهاباً فوكل مقلتي
سادتي فارقتكم فاستلمت | بنواكم راحتي من راحتي
فاجبروا قلبي بشيء منكم | فلقد اتيتم من كل شيء
ما دني منكم غير اغيد | فيه ما يشغل عن هند ومي
قلت قد اضنات جسمي قال قد | قلت كي تذهب روحي قال كي
قلت افديك بنفسي قال مه | ما اليك الامر فيها بل الي

جمال الدين بن نباته

بدا وبكفه كأس الحميا | فقلت البدر يسعى للثريا
اغن عذاره لام ابتداء | اضاف بها لى الزجاجة كيا
ينعم بالقا كبدي نعيماً | ويشوي مهجتي بالهجر شيا
فليت صبابتي كانت كفافاً | فلا لي في هواه ولا عليا
وليت عواذلي في الحب كفوا | حديثاً قط ما اجدى لديا

فليس يفيدهم ان كان رشداً وليس يضرهم ان كان غيا
صرفت به سلو القلب لكن شغلت من المدامع مقلتيا
وقلت لمن يلوم على هواه لقد اسمعت لو ناديت حيا

الامير ابو الفضل الميكالى

قول لشادن في الحسن فرد يصيد بلحظة قلب الكمي
ملكت الحسن اجمع في نصاب فاد زكاة منظرك البهي
وذاك بأن تجود لمستهام برشف من مقبلك الشهي
فقال ابو حنيفه لى امام يرى ان لا زكاة على الصبي

وتممها تقي الدين السبكي بقوله

وقال اذهب اذا فاقبض زكاتي برأي الشافعي من الولي
فقلت له فديتك من فقيه أيطلب بالوفاء سوى الملي
نصاب الحسن عندي ذو امتناع بلحظك والقوام السمهري
فان اعطيتنا طوعاً والا اخذناه بقول الشافعي

ولله در القائل

وتلوا آيه الوداع فخروا خيفة البين سجداً وبكيا
ولذكراهم تسيح دموعي كلما اشتقت بكرة وعشيا
واناجي الاله من فرط وجدي كمناجات عبده زكريا

وهن العظم بابعاد فهب لي ربي باللطف من لدنك وليا

واستجب في الهوى دعائي اني لم اكن بالدعاء ربي شقيا

قد فرى قلبي الفراق وحقا كان يوم الفراق شيئا فريا

واختفى نورهم فناديت ربي في ظلام الدجى نداء خفيا

لم يك باختياري ولكن كان امرا مقدرا مقضيا

ياخليلي خلياني ووجدي انا اولى بنار وجدي صليا

ان لي في الغرام دمعا مطيعا وفؤادا صبا وصبرا عصيا

انا من عاذلي وقلبي وصبري حائر ايهم اشد عتيا

انا شيخ الغرام من يتبعني اهده في الورى صراطا سويا

انا ميت الهوى ويوم اراهم ذلك اليوم يوم أبعث حيا

